للحب كلمة

بقلم: نهى محمد

sudanesenovels.com

الجزء ٠١

ياااا يا امي قلت ليك بمشي وبرجع سريع مافي داعي للقلق دا كله .... يابتي انا خايفه عليك انتي ح ترجعي متاخر وتاني شي انتي ما قاعده تسمعي للبحصل للبنات الأيام دي ... بحصل شنو ياااا امي ما تسمعي كلام حبوبه حبوبه دي النهار كله تقعد تقرا في جريده الدار وتجي تملي ليك رأسك وانتي تصديقها وثانيا انتي عارفه أني ماشه عشان مقابله الشغل ... المقابله دي ما ممكن تبقي بالنهار .... امي هدي صحبتي قالت انه الدكتور شغال في المستشفي الصباح عشان بكون عنده عمليات وفي المساء في بشتغل في العياده وهو قال ليها خليها تجي العياده ...طيب طيب خلاص انا ح امشي معاكي ... طيب يا امي اذا دا بريحك أرح امشي البسي عشان ما نتأخر علي المواعيد ....لا لا لا لا سريع الفح توبي ونطلع وجرت محاسن تلبس توبها عبد الواحد وهنا بقت البت تكمل لبسها كانت جميله سمراويه وعيونها كبار ورموشها سودا وطويله وشعرها اسود وزي الحرير متوسطه الطول وجسمها حلو وناعم وهي بتخد الروج جات حبوبتها السره داخله عليها وبحلقت السره في بت بتها وب علي دا شنو البتعمليهو في خشمك يا قليله الأدب ...حبوبه دا روج وعادي البنات بختو وين قله الأدب في دي .... والله نحنا زمان كنّا نجلبط بزيت السمسم ونطلع ومع الشمس تلقي الوحده فينا تلمع من بعيد ....هههههه زيت سمسم عاد بالغتي بوليغ ... ما انتو بنات الزمن دا لا بعجبكم العجب ولا الصيام في رجب ...اها انا لبست ... اتلفت السره علي بتها الكانت لابسه توبها وقالت ليها انتي ماشه معاها ...اي يا امي ما بخليها تمشي براها وعشان اطمن كمان ح تشتغل وين ...غايتو انا ما عارفه لازوم الشغل دا شنو .... يا حبوبه انتي عارفه ظروفنا واخوي عرسو كمان شهر يعني هو هسي ما مقصر وشايلنا بعد ما ابوي مات الله يرحمه بس بعد عرسه ما عارفين مرته ح ترضي بصرفه علينا ولا عشان كدا لازم يكون عندنا دخل تاني ....قلتي شنو مرته تقول لا خليها بس تعمل حاجه والله اقعد فيها وافطسها ليكم .... هههههه طيب يا حبوبه يلا يا امي .... وطلعت سماح مع امها وقبل ما تفتح الباب الام اتلفت علي امها وقالت ليها يمه اوعك تخلي ساره تطلع ... تطلع وين انا قاعده ليها في الحوش وعكازي معاي خليها تقرب بس من خشم الباب بكسرها ليك رجلينها الممكعوجات ... ابتسمت الام وطلعت مع بتها وهي بتدعي لي بتها يقبلوها في الشغل عشان كلام بتها صاح ما بعرفو مره الولد الجايه ح تكون كويسه ولا ح تتعبهم وخاصه انو ولدها بعد ما كان مقرر انه يسكن برا امس غير كلامه وقال ح يسكن معاهم عشان يوفر حق الايجار خاصه بعد ما لقي الاجارات

sudanesenovels.com

غاليه ومشو علي الظلط يركبو المواصلات ... هنا لبست ساره عبايتها وبقت تتسحب عشان تمرق بس الحبوبه قاعده ليها زي شوكه الحوت رجعت الصاله وطلعت تلفونها عشان تتصل ....

😍😍بيت العروس 😍😍

لبني افهميني عليك الله ... افهم شنو يا خالد انا مع اهلك مستحيل اسكن انت وعدتني انو ح يكون عندي بيت برأي ... يا لبني انتي عارفه ظروفي نسكن مؤقتا عند ناس امي وبعدها ربك بدبرها وقعد يحاول معاها لحد ما اقنعها .... قامت الحبوبه تدخل الحمام وهنا ساره انتهزت الفرصه وجرت علي الباب فتحته وطلعت تجري لمن نفسها قام السره طلعت من الحمام لقت الباب مفتوح وووووب علي البت خلتني دخلت الحمام وجرت طلعت تطلع روحك يا ساره السجم هسي أقول لي امها شنو الله لا كسبك يا ساره دخلت عليها جارتهم تهاني صحبه بتها وهي بتضحك مالك يا حجه بتكوركي صوتك سمعتو وانا في بيتنا ... مخير الله وطبعا اول ما سمعتي صوتي جيتي جاريه تتشمشري يا شمشاره ما اليوم كله حايمه من بيت لي بيت ومن جبنه لي جبنه تلقطي الاخبار بقيتي زي ناس الدار .... هههههه حرام عليك يا خالتي انا اصلا كنت جايه عليكم الانبوبه قطعت و قلت لحد ما يجي راجلي يعبيها اجي اعمل الشاي حق المغرب راسي واجعني ...وطبعا جايه تعملي شايك هنا الغاز دا ما غالي وكمان معدوم وأبشرك الانبوبه حقتنا فاضيه امشي ولعي فحم في بيتكم واعملي الشاي وناوليني كبايه .... بالجد يا حجه غازكم قاطع ...شوف المره يعني انا بكدب عليك ... لا والله حاشاك بس مافي مشكله بولع لي فحم واكيد عندكم ... يا بت ما تمشي بيتك تولعي فحمك ... وسابتها تهاني بتتكلم ومشت علي المطبخ عشان تشوف ليها فحم .... الحجه نهاي ما عجبها التصرف وقالت انشاءالله ما تلقي حته فحم .... وهنا جاها صوت تهاني وهي بتقول خلاص يا خالتي لقيت الهيتر مافي داعي للفحم ... وب علي الكهرباء ان شاءالله كهرباء تطقك يا بعيده ....بتقولي حاجه يا خالتي .... يخلخل ضروسك ويطول شطورك .... وتهاني سامعه وميته ضحك اي ام محاسن كلامها كدا بس قلبها طيب .... وقَعَدت حجه السره تفرك في يدها .... يا خالتي اعمل ليك معاي كبايه ... شاي احمر ولا باللبن ... باللبن طبعا ... بس خساره لبنا انتهي ....مافي مشكله انا جايبه معاي شويه لبن ... وجايبه السكر معاك كمان .... اي جايبه اه أعمل ليك احمر ولا باللبن .... وقت جايبه حاجاتك اعملي لي بس بالكبايه الكبيره وكتري اللبن والسكر .... حاضر يا خالتي .... يحضر ليك شيطان يلفحك قولي امين .... بتقولي حاجه .... لا بقول ليك تحضري ما تغيبي يا بتي .... وشويه وطلعت تهاني بالصينية وجرت ليها بنبر وختت الشاي جنب حجه السره اتناولت السره كبايه الشاي وشفطت ليها شفطه .... اه مظبوط ... مظبوط يختي يلا كدا ادينا شمار الحله .... وب علي يا خالتي ما شفتي سعاد عاد والخير الجاها .... سعاد وخير كمان الجمله ما جايه ابدا الحجه مثقفه طبعا وعامله نفسها مشخصاتيه ... قالو جاها عريس لي بتها وجاب الخير كله ... عريس ودا حصل متين الما سمعنا لينا زغروده ولا شفنا لينا حلاوه بتتقسم .... ما قالو مكتمين علي الموضوع خايفين من العين ...

sudanesenovels.com

وقت مكتمين علي الخبر انتي يا نشره تسعه عرفتي كيف .... انتي ناسيه يا خالتي السره سعاد قريبتي من بعيد .... عارفين يا ستي حسستيني انك قريبه الوزير اه كملي العريس قريبكم يعني ....لالالا دا غريب ومغترب في لندن ... لندن عديل كدا والله ولقتها بتها العورا...يا خالتي البت ما عورا عندها حور في عينها بس وكمان سمحه وصغيره بس ما قلتي لي وين محاسن .... محاسن مشت مع بتها عشان الشغل ...الله يوفقها ويديها عريس زي عريس بت سعاد يريحها ...امين يختي ....

😭😭😭

ساره تعالي نطلع فوق عاوزه اوريك ...شي .... لالالا انا اتاخرت انا بس جيت أُرجع ليكي الروايه واشيل وحده تانيه .... ياخ تعالي ما بأخرك ...طيب أرح وطلعو السطوح وهناك ... مشت علي ركن في السطوح وزحت السرير ودنقرت رفعت حاجه من الارض ... دا شنو ... هههههه دي هديه جابها لي ... حبيبي ... الله حلوه بس انتي ما كنتي تختيها في دولابك ما خايفه انها تضيع وانتي ختاها هنا ... لالالا ما بقدر اختها جوا ما انتي عارفه. اختي بتجي تفتش لي في الدولاب وخفت انها تشوفها وتكلم ابوي ... طيب اديني ليها ادسها ليك عندي ... والله فكره بس انتبهي عليها دي دهب ... يختي بنتبه بنتبه ... ومسكت الخاتم تعاين ليهو وهي عينها عاوزه تطلع عليهو ... وهي من زمان نفسها تشوف حبيبها دا لكن صحِبتها ما عاوزه تعرفها عليهو ... ونزلت ساره من فوق ومشت علي الباب وهي عاوزه تطلع ... تلقي ليك اخو صحِبتها داخل .... سلم عليها وهو اصلا كان معجب بيها شديد بس هي ما جايبه ليهو خبر كان طموحها اكبر من انو تحب واحد وتعرسه ويسكنها في نفس الحله طلعت ساره ومشت علي البيت .... واول ما وصلت تلقي ليك الحبوبه وتهاني قاعدين .... واول ما لمحتها الحبوبه صرخت فيها وقالت ليها انتي يكسر ركبك ان شاءالله يا بتاعه الشوارع يا صايعه مشيتي وين ...يا حبوبه مالك بتدعي علي انا مشيت لي هناء صحبتي وديت ليها كتاب ... يكتبك فكي قولي امين ... اجي يا حبوبه فكي عديل كدا اعوز بالله ... الله يكسرك قولي امين وقامت بعكازها عليها وساره فكت الجريه وتهاني تمسك فيها والحبوبه حالفه تضربها ...يا خالتي استهدي بالله انتي عندك السكر احسن ما يرتفع عليك ...السكر اليجيها البت بقت طوالي حايمه في الشوارع اتقول عاديتيها انتي ...لا حولا ولا قوة الا بالله ليه هي الحوامه نزله عشان تتعادي كدا اقعدي واهدي .... وهنا جات داخله محاسن براها ...في شنو مالك يمه بتكوركي ... بتك يختي خلتني دخلت الحمام وجرت مرقت ... خليها لمن يجي اخوها يادبها ... اه وأنتو عملتو شنو ووين سماح ... سماح الحمدلله الدكتور وافق واستلمت الشغل كمان ... الحمدلله يا محاسن مبروك ... تهاني ما سلمت عليك مع كوراك امي ازيك .... اهلًا محاسن ... اه المرتب كم ... نطت الحبوبه وقالت ليها ٧٠٠جنيه بس .... ابتسمت محاسن وعرفت انه امها ما عاوزها تقول ليها ... ...٧٠٠بس بسيطه والله ....نعمل شنو يمكن لقدام يزيدها ... الله يوفقها ...امين .... وسماح مبسوطه بشغلها وخاصه انه المرتب حلو ومغري .... بس الساعه حداشر تخلص وكيف ترجع .... وهنا جات داخله عليها بت سنها تقريبا في التلاتين

sudanesenovels.com

وسلمت عليها وقالت ليها اخيرا الدكتور لقي موظفه علي فكره انا رشا شغاله في العياده الجنبكم مع دكتوره إقبال للنساء والتوليد انتي منو ... انا سماح ...عاشت الأسامي يا عسل .... وقَعَدت جنبها وقالت ليها انتي ساكنه وين ...في الصحافه ... طيب حلو جنبنا ...انتي ساكنه في الصحافه ... لا انا في الامتداد الدرجه التالته .... انتي طولتي في الشغل ...اي لي كم سنه ... طيب كويس ...ان شاءالله تنبسطي في الشغل ...ان شاءالله بس المشكله في مواعيد الطلوع ... اي صح الساعه حداشر متاخر بس نعمل شنو اكل العيش مر علي قول المصريين ... انتي بترجعي بالمواصلات ... لا لالالا موصلات شنو بالليل دا نحنا مأجرين لينا امجاد انا ومعاي بت تانيه لو حابه ممكن تشتركي معانا ...والله كويس بس ما يكون الايجار غالي عشان ظروفي ما بتسمح .... واتعدلت رشا في قعدتها وقالت ليها عايني حبيبتي الزول حق الامجاد زول طيب وغير كدا البت المعاي ساكنه في الصحافه ودا من حظك .يعني ما ح تدفعي كتير لانه المشوار واحد وانا بكلمه ليم ...طيب الحمدلله الله عالم بحالتي ...يلا خلاص أخليك تشتغلي وبعدين بجي بسوقك معاي لمن تجي الامجاد وشكرتها سماح ومشت ارتاحت سماح عشان موضوع الرجعه اتحل وبدت في شغلها وبدت تدخل المرضي لدكتور وتنظم المواعيد بعد ما خلصت والدكتور طلع دخلت نضفت العياده وقفلتها وشالت شنطتها وجات مارقه لقت رشا ومعاها وحده عرفتهم علي بعض وطلعو طوالي وقفت رشا مع حق الامجاد واتفقت معاه علي سماح وهو وافق علي طول وخاصه انه المشوار ح يبقي واحد ورعاها في الايجار وركبت معاهم ومشو نزلو رشا في الامتداد وبعدها هي وهاله مشو وطلع بيت هاله قبل بيت سماح بي اربعه شوارع وبقت سماح براها في الامجاد وأتحرك بيها وصفت ليهو البيت ومشي وصلها ونزلت وقال ليها علي مواعيد المشيه في العصر وشكرته ودخلت البيت لقت الام وأخوها وحبوبتها قاعدين منتظرين واول ما شافتها الام حمدت ربها ان بتها رجعت كويسه وبقت سماح تحكي ليهم عن الشغل وكانت مبسوطه وحكت ليهم عن رشا والأمجاد ...والله دي دعوه امّك الله يجازيها بالخير رشا دي .... اي والله يا حبوبه كنت شايله هم علي الرجعه ....ليه يا سماح تشتغلي انا مقصر معاكم يعني ....لا يا اخوي والله انت ما مقصر بس انت داخل علي عرس لازم نساعد بعض ...اطمن يا خالد انا مشيت معاها قبيل والدكتور باين ليهوعليعا ولد حلال والمرتب كبير أهو نتساعد مع بعض انت احكي لي خطيبتك وافقت علي سكنتها معانا ...شنو وهي ترفض لشنو هي وين تلقي بيت زي دا وناس زينا خليها بس ترفض والله بكره اشوف ليهو عروس تانيه .... الحق حبوبتك دي ح تكون سبب في خراب بيتك قبل ما تدخل ...قلتي شنو يا مفعوصه ....لالالا ما قلت اي حاجه وغيرت الموضوع طوالي وقالت لي امها اه تعشيتو ولا لِسَّه ... لا يا بتي كنّا منتظرينك هسي بختو ...خلاص انا بغير هدومي وبجي بساعدك ....لا يا سماح انتي جايه من الشغل وتعبانه نادي الست الراقده جوا تساعدني .... مشت سماح عشان تغير وهنا تدخل علي اختها اول شي ساره قومي ختي العشاء مع امي .... انا تعبانه ما قادره ...تعبانه في شنو الجامعه وأجازه واليوم كله من التلفزيون لي التلفون ...اه خلاص سليتي لسانك عشان اشتغلتي وح تصرفي ...ساره كيف بتفكري فيني كدا يعني لمن أقول ليك قومي ختي العشاء معناه اني عشان اشتغلت بقيت اعمل كدا ....اوف خلاص قايمه وقامت وهي بتنقنق ومشت المطبخ ولقت امها بتظبط الفول .... فتحت التلاجه وطلعت البيض وبقت تعمل فيهو جاء خالد وقال امي عليك الله اعملي لي سلطه دكوه بالطماطم ...طيب يا ولدي .... ومشي خالد ياخد ليهو حمام لحد ما يعملو العشاء ولقي

sudanesenovels.com

المويه قاطعه وبقي ينادي ياااااا ساره ياااا ساره افتحي كدا الموتور المويه مافي ... اوف اوف اوف مافي غير ساره في البيت دا ومشت فتحت الموتور وجات تكمل باقي العشاء

وطلع خالد من الحمام وهو بنقنق وبقول يعني قصه المويه دي ما ح تنتهي بالجد حاجه تحرق الدم ومشي قعد معاهم والعشاء كله سماح تحكي ليهم عن العياده والشغل وبعد ما خلصو كل واحد مشي علي سريره

..... وفي صباح يوم الجمعه الكل نايم وفجاه الباب بقي يدق بصوره مزعجه الكل قام مخلوع وجرا خالد علي الباب واول ما فتح الباب يلقي ليك شاب وسيم واقف شكلو جاي من السفر ودا من الشنطه الكانت معاه ...استغرب خالد وخاصه انه ما بعرفه بس سلم عليهو وقال خير يا اخوي عاوز منو .... ابتسم الشاب وقال ليهو دا بيت حسن عابدين ...هز خالد رأسه وقال ليهو ايوه بس انت منو ... ابتسم الشاب مره تانيه وقال ليهو انا حسام محمد عابدين ولد عمك ... ولد عمي محمد وكان عمو محمد دا بسمعو بيهو سمع ساي من ابوهم الله يرحمه وانه عايش في لندن من زمان وليهو اكتر من خمسه وعشرين سنه ما رجع السودان أخده خالد بالاحضان وقال ليهو مرحب بولد العم انا خالد ولد عمك حسن سلم عليه حسام وهنا يسمع صوت امه بتقول دا منو يا خالد ... رفع الشنطه خالد وقال ليهو اتفضل وشويه كان في وسط الحوش وحولينهو الحبوبه والام والبنات الكل بقي يعين لتاني وفي عيونهم الف سؤال دا منو الجاي بشنطتو من وش الصبح ابتسم خالد بعد ما عرف من نظراتهم انهم عاوزين يعرفو دا منو قال ليهو يا جماعه دا حسام ولد عمي محمد ... ابتسمت محاسن ومشت عليهو تسلم اهلًا ياولدي. حمدلله علي السلامه ... الله يسلمك خالتو ... وسلم علي الكل ودخلو جوا وقعد وسطهم وهنا السره بدون مقدمات بقت تسأل فيهو و قالت ليهو شنو الجابك السودان بعد الغيبه دي كلها وعرفت دربنا كيفن ... والله الحاج دايما كان بحكي لينا عن السودان وعنا بيت جدي وانا من زمان نفسي ارجع بس الوالد ما كان راضي .... وكيفن رضا هسي .... الحاج اتوفي الله يرحمه ... لا حولا ولا قوه الا بالله البركه فيك يا ولدي والكل عز حسام. وقال حسام وانا لمن لقيت نفسي بقيت برأي قلت اجي اشوف اهلي وأكون وسطهم ... مسكه خالد من يده وقال ليهم اهلًا بيك بين اهلك ونورت بيت جدك ... الله ينور عليك يا خالد .... وبقي يعرف خالد حسام علي أخواته وقال ليهو دي سماح ودي ساره بنات عمك ... اهلًا بيكم ابتسمت سماح بخجل وحست بي احساس جميل اتجاه اما ساره فرحت بولد العم الظهر فجاءه و وخاصه انه مززززز وجاي من لندن وقامو علي المطبخ يجهزو الفطور لولد العم ومحاسن مبسوطه بي حسام خاصه انه يتيم ومن اهل راجلها وكيف كانت بتسمع راجلها وهو بتمني يشوف اخوه بس مات وما لحق يشوفو بس ياربي امه وين ومالها ما جات معاه اصلها من يومها شايفه نفسها وياربي ليه حسام ما نزل عند اهل امه خاصه وهم ناس مروقين.

sudanesenovels.com

بس يا خبر اليوم بقروش بكره يبقي ببلاش ... وحسام وخالد داقين الونسه وشكلهم انسجمو مع بعض وحسام بحكي ليهو كيف وصل ليهم هو كان عارف الحله ومربع كم بس البيت وين ما كان بعرفو وكيف بدا يسال لحد ما وصل ليهم ....

sudanesenovels.com

الجزء ٠٢

محاسن الولد دا ح يقعد معانا ولا كيف ... ما عارفه يا يمه كدا بعدين نستفسر من خالد وحتي لو عاوز يقعد مالو ما يقعد اوضه ابوه وصالته في الحوش التاني مقفولين بخلي البنات يفتحوهم وينضفوهم ليهو .... وخالد بعد ما فطرو طلع هو ولد عمو وخالد كان مبسوط بجيه ولد عمه خاصه انو من يومه عايش براه لا صاحب ولا اخ ما صدق شاف حسام كان عاوز يعوض الفاتو مع ولد عمه وحسام مبسوط اي هو عنده اصحاب قدر شعر رأسه بس نهاي ما بكونو زي الأهل وخالد إنسان طيب شديد ... وأتلفت حسام لي خالد الكان قاعد بشرب في قهوته في المكان المتعود يشربها فيهو ... وقال ليهو اسمع يا خالد ... خير يا ولد عمي .... عاوز لي شقه .... اتلفت عليهو خالد وهو مضايق وطوالي خت الكاسه في الطربيزه وقال ليهو شقه لشنو يا حسام انت مَش قلت جاي عشان تقعد بين اهلك ... طبعا طبعا يا خالد بس انت ما فهمتني انا كان علي السكنه عندي شقه امي البناها ليها ابوي في عماره جدي بس انا ما عاوزها للسكنه انا عاوزها لشغل .... خلعتني ياخي قلت في بالي انو يمكن عملنا ليك حاجه تزعلك ... لا ياخ انتو ما قصرتو وكفايه استقبالكم لي ... انت تستاهل يا ولد العم مرحب بيك بس انت عاوز تشتغل شنو يعني وانت دارس شنو اصلا .... هههههه صاح انت ما بتعرف اسمع يا سيدي انا دكتور أسنان وعاوز شقه اعملها عياده متخصصه وغير كدا عندي صاحبي دكتور نساء وتوليد ح يكون معاي انا قلت اشوف الموقع عشان اجهزو و هو بعدين يرسل لينا كل الحاجات البنحتاجها للعياده ...مشاءالله والله دي حاجه تشرف انا ولد عمي دكتور يلا يا دكتور انا عندي شقه بتنفع للقلت عليهو دا وجنب شغلي .... طيب يلا بينا ومشي حسام مع خالد وشاف الشقه وعجبته شديد بس المشكله وين في صاحبها إنسان ثقيل وكريه علي حد وصف الزول الفاتح الدكان في نفس العماره .... ياخ قول كلام غير كدا .... اي والله راجل حق مشاكل شفت قبل الشهر يكمل تلقاه واقف ليك هنا .... رد حسام وقال ليهو لالالا من للناحيه دي اطمن انا ما عندي مشكله في الدفع وخاصه انه الشقه تستاهل وموقعها حلو ... وهم بتكلمو وفجاه صاحب الدكان قال لو كنّا جبنا سيره مليون جنيه ما كان احسن .... اتلفت حسام وخالد علي نفس الاتجاه الكان بعاين فيهو صاحب الدكان وشافو ليك عربيه فخمه مظله جايه عليهم حسام ما اشتغل كتير بيهو بس صاحب العربيه شافو وفرح بيهو ورجع يعاين لي للعماره ... ... نزل صاحب العربيه وهو بضحك ومبسوط وجاي عليهم ولمن شافو صاحب الدكان انخلع معقول الراجل دا بعرف يضحك وفجاءه جاء الراجل وخت يده في كتف حسام اتلفت حسام علي الزول الخت يده فيهو واول ما شافه صرخ وقال خالي واخده بعض بالاحضان وبعد السلام الحار ولسه الخال ماسك ليهو يده وهو بقول امّك قالت انك جاي بس ما ورتنا بيوم جيتك وجيت متين ووكيف ما بتنزل في بيت جدك .... سيد الدكان وكأنو صبت فيهو مطره الراجل طلع خاله الولد وووووب علي لساني العاوز قطعو كان في داعي للكلام القلتو ..... وعرف حسام خاله علي خالد اتلفت الخال وقال لي صاحب الدكان جيب لينا كراسي

sudanesenovels.com

... وشويه وجات الكراسي وقعدو ... يعني ما قلت لي نزلت وين .... يا خال نزلت عند ناس عمي ودي كانت وصيه ابوي اول بيت ادخله لمن انزل السودان هو بيت جدي ...الله يرحمه ويغفر ليهو بس الأصول تجي تسلم علي خالتك وخيلانك وجدك .... طبعا انا كنت العصر جاي عليكم انا يا خال وصلت الصباح ،... طيب يا سيدي انت ح تمشي معاي هسي وتتغدا عندنا .... تمام يا خال مافي مشكله وقف خالد وقال ليهو انا خلاص امشي وانت لمن تخلص تعال علي انا ما ح انوم الا لمن تجي وهم اكيد عارفين البيت .... وقف الخال وقال ليهو وين وين تمشي علي الطلاق تمشي معانا انت ولد عّم حسام كيف ما بتمشي معانا ...لا والله ما في داعي ... خلاص يا خالد خالو حلف طلاق ... يلا يا شباب علي المسجد نصلي ضهر الجمعه وبعدها نمشي علي البيت بس تعالو اسالكم انتو الجابكم هنا شنو .... هههههه تتخيل يا خال اني كنت جاي اشوف الشقه الفوق دي عشان أجرها ...تاجرها ليه انت ما شقتك قاعده عندنا ومفروشه مالك بالشقق تاني ...لا يا خال انا عاوزها عشان اعملها عياده ..... هههههههه والله نسيت أنك دكتور .... وأبشر الشقه بقت من نصيبك انا اصلا كنت ناوي اعملها عياده برضو ...عياده ...ايوه يا سيدي بت خالك ندي مصره يعملو ليها عياده .... ندي قرت طب .... ايوه قرت طب والحمدلله انك جيت تفتحو العياده سوا وتشتغلو علي الاقل بت خالك ما تكون براها ....بس انا عندي صاحبي متفق معاه نفتح العياده سوا ...مالو المكان كبير يشتغل معاكم وين المشكله ...طيب مادام كدا اوكي ..... وبعد صلاة الجمعه مشو علي بيت جده الكان في المنشيه البيت من برا يفتح نفس كانت عماره من خمسه طوابق والدور الأرضي كان في حديقه كبيره محاوطه العماره وكان الجد والجده قاعدين في كراسي تحت شجره كبيره وهناك واقف بنقالي يغسل في عربيه وراجل كبير قاعد يرش في الجنينه والعرق سائل منه وحده الظاهر عليها حبشية شايله صينية فيها كاسات مويه ماشه بيها علي الجد والجده ودخل الخال وقال لي ابوه سلام يا حاج وباس علي رأسه ومشي علي امه سلم عليها وباس يدها وقال ليهم عاينو للولد داك وقولو لي عرفتو ولا ..... لبست الحبوبه نظارتها وبقت تعاين ليهو وتبتسم والجد وقف علي حيله وبقي يعاين علي الولدين الواقفين وقبل ما يتكلم قامت الحبوبه تكورك دا حسام ولد بتي امل كيفن ما بعرفو .... وجري عليها حسام وسلم عليها وعلي جده وخلاته واولادهم أتلمو عليهم وسلمو علي حسام وقعد وسطهم وهو فرحان وبقول في نفسه كيف عشت كل السنين بعيد من لمه الأهل وحنانهم يااااااا علي الغربه اي هو جاء كم مره مع امه زمان لمن كان صغير بس لِسَّه متزكر البيت والوشوش الحلوه دي واتغدو مع بعض وقعدو يحكي ليهم عن لندن وعن شغل امه هناك ومشاريعها وكيف هي مبسوطه وما ناويه تسيب لندن .... ولمن جاء وقت المشي وقف حسام ومعاه خالد عشان يمشو وهنا الجد ثار وعمل عمايلو كيف يا ولدي انت تقعد بعيد عن بيتك .... يا جدو داك كمان بيتي وانا ح أكون معاكم دائماً بس علي الاقل خليني اقعد شويه في بيت ابوي وان شاءالله بجيكم ...يا حاج خليهو علي راحته وهو ح يمشي مننا وين نحن اهله وعزوته ... وبكت الحبوبه بس حسام وعدها انه يرجع قريب يزورها .... وودعهم واما بت خاله الدكتوره ندي كانت بتعاين ليهو ساي نظام ما فارق معاها وسامته وكمان بت خالته سهيله عجبها قوامه ووسامته ودا كان باين عليها في خفتها الكانت ظاهره وأولاد خاله طلعو معاهم لبرا يودعهم وكأنو مبسوطين من خالد وطيبته ... والخال كمان عجبه خالد شديد وعجبو حياهو وخجله وهم برا ناول الخال مفتاح عربيه لي حسام وقال ليهو خليها معاك ح تنفعك وان شاءالله تعجبك بس ....والله يا

sudanesenovels.com

خال مافي داعي لي دا كله والله خجلتوني بتعاملكم دا ...يا ولد انا خالك وغير كدا انا زعلان عشان انت ما ح تقعد معانا وقلت البيوت وحده وكمان ما عاوز تشيل العربيه دي ح تكون زعله كبيره ....رد خالد وقال ليهو كلام خالك صاح والخال والد. شيل المفتاح وما تزعلو ... ربت الخال علي كتف خالد وقال ليهو الله يكملك بعقلك يا ولدي بس خليني اسالك ان شفتك وين قبل كدا .... ابتسم خالد وقال ليهو بتكون شفتي جنب الدكان ألفي عمارتك لاني شغال جنب عمارتك ...بالله وانا أقول شفتك وين صحي الدنيا دي ضيقه .... ووودعهم وركب خالد جنب حسام ومشي حسام علي وصف خالد لحد ما قربو علي البيت وبهناك القلق دب في محاسن علي ولدها وخاصه انه نسي تلفونه في البيت وخطبيته ما بطلت اتصالات علي حسب كلامها انه متفق معاها يمشو يشوفو غرفه النوم .... واول ما وقفت العربيه كانت ساره واقفه في السطوح واول ما لمحت العربيه اتخلعت دا منو السائق العربيه ووقفو جنب بيتنا وب علي يمكن يكون جايني عريس .... وفي خطوتين نزلت السلالم وجرت علي الباب وتفتحو تلقي ليك حسام نازل من العربيه ومعاه خالد اخوها ووب علي دا ولد عمي المزه وبقت تسألهم دي شنو العربيه الخطيره دي وب علي ما تقول حقتك يا سحس ...ابتسم حسام ليها وانبسط شديد منها خاصه انه حسي انها بتتعامل معاه كأنها بتعرفو ليها سنين رد عليها وقال لا يا ساره ما حقتي دي حقت خالي بس طالما عجبتك كدا بكرا بجيب ليك وحده زيها انا عندي كم بت عّم .... ضحك خالد وقال ليهو ما تهزر معاها احسن دي لصقه ح تصدق كلامك وح تجننك... جات محاسن مارقه عليهم ... دا شنو التأخير من الفطور تطلعو ما ترجعو الا هسي العشاء قرب يأذن .... دي قصه طويله يا امي خلينا ندخل وبحكيها ليكم وبعد ما دخلو جرت ساره تعمل ليهو الشاي باللبن المظبوط وقعد خالد يحكي لي امه ودخل حسام الحمام ياخد ليهو حمام كارب .....سماح كانت مع بت جيرانهم بتحكي ليها عن ولد العم الظهر فجاءه وكيف انه دخل قلبها وحست انها بتحبه حتي قبل ما تشوفه وكأنها كانت داسه كل مشاعرها ليهو هو بس لان من يومها ما عندها علاقات ولا زي البنات البحبو وبطلعو مع حباييهم .... ومع كل المشاعر المكبوته دي واول ما شأفته كأنها شافت فارس أحلامها الكانت بتتخيل انه ح يجيها علي حصانه الأبيض ياخدها اي هي عمرها قرب علي التلاتين وكل ألفي سنها عرس بس هي كانت منتظره الفارس المجهول واخيرا الفارس ظهر ....

قعدت قعدتها مع صحِبتها وبعدها رجعت البيت وتشوف العربيه الكبيره الكانت واقفه جنب الباب ياربي دا منو العندنا ودخلت تتسحب لقت ولد عمها وأخوها وساره محكره وقاعده جنب حسام وبتوريهو ألبوم الصور وهو شكله مبسوط وهو بتفرج علي صور ابوه وجده وعمه وقفت سماح حست بطعنه في قلبها بس في شنو يا سماح الولد يادوب رجع وما وعدك بشي مالك انتي موجوعه كدا هزت رأسها وطلعت الأفكار دي من رأسها وقررت تمشي عليهم وتثبت وجودها وقفت سلمت عليهو وقفت منتظره يعاين ليها بس رد عليها السلام وهو بعاين في الصور وهنا ساره بقت تحكي ليهو عن الدرامات الكان بعملها ابوه وابوها والكانت بتسمعها من جدّهم الله يرحمه وهو يضحك ومبسوط بطريقه كلامها وسردها للذكريات الجميله ..... حست سماح انه وجودها وعدمه واحد سحبت نفسها ومشت جوا عند امها المطبخ وسألتها اذا كان حبوبه ح ترجع من ببت خالتها ولا ح تبيت ....خالتك اتصلت وقالت انهم

sudanesenovels.com

ماشين شارع النيل وقالت نمشي معاهم بس انتي عارفه بولد عمك ما بنقدر نمشي عيب ....طيب كويس بس في عربيه واقفه برا دي حقت منو .... هههههه اسكتي دي قصه طويله وبقت تحكي ليها الحكاهو ليها خالد وبقت تسمع امها و تساعدها في تجهيز العشاء وخالد واقف بعيد شغال يعتزر وبعتزر لي خطيبته وشكلها ما راضيه تتفهم الوضع .... بس لمن عرفت بقصه ولد عمه وحياته وحياه اهل امه جرت ناعم قالت في نفسها يمكن ينوبنا من الحب جانب

ومر كم يوم وحسام بقي مع خاله وخالد في تجهيز العياده وحسام مبسوط وشويه خالد يساعده في العياده وشويه حسام يقضي لي خالد مشاويره عشان العرس قرب .... وهنا حسام اقترح انه يعملو صيانه للبيت وخاصه عشان العرس كمان ...بس خالد كان نفسه بس القروش ح تقصر معاه حسام حس بولد عمه خاصه وهو شايف ظروفهم وقال لي خالد انا هديتي ليك اني ح اصين البيت علي حسابي بس يا حسام دا كتير ... ولا كتير ولا شي وبدو العمال يشتغلو صباح ومساء عشان مافي وقت واما النص حق ابوه ظبطه وعمله زي شقه ارضيه وركب فيها مكيفات وحتي الغرفه ألفي السطوح ظبطها والبيت بقي في اقل من شهر يجنن وهو لمن بقي عاوز يفرش البيت قرر يسوق ساره عجبو زوقها من لبسها وهي فرحانه بالعربيه البتركب فيها والولد الوسيم

وهنا هو في العربيه قال ليها اسمعي تعالي نعمل مفاجاه لي خالتو محاسن ونغير طقم الجلوس ونجيب شاشه بلازما كبيره في الصالون .... بس دا كتير يا حسام يعني انت البيت كلها بقيتو سراميك وغير ضرب البويهيه كمان انا بقيت لمن بدخل البيت ما بعرفه بس الحاجه الوحيده البتاكد انه دا بيتنا هي حبوبه وصراخها فيني ....هههههه بالجد حبوبتك تحفه انا عن نفسي بموت فيها .... هي زاتها بتحبك ودي حاجه غريبه حبوبه ما بالسهوله إنها تحب ليها زول ،....: وقفو جنب المحل ونزلو وبدو يختارو لخالتو محاسن الطقم لحد ما وقعت عينها علي طقم يجنن وقال بس هو دا واتكيف حسام معناها نظرته فيها ما خابت انها زوق وراقيه .... امي ساره وين ....ساره طلعت مع حسام قال ماشي يجيب ليهو عفش للبيت ... طيب طيب طيب وجرت طلعت علي شغلها وطول السكه هي ساكته ورشا وهاله يتكلّمو معاها وهي سرحانه وكأنها في دنيه غير الدنيا

وبهناك اشتري حسام واداهم العنوان عشان يوصلو لحد البيت وطلعو مشو شارع واحد واربعين عشان ياكلو ايسكريم ....هههههه سحس انت ما ملاحظ انك بقيت تعرف الشوارع كانك كنت عايش هنا .... شفتي كيف ولد عمك خطير ووقف العربيه وهنا جات وقفت عربيه

sudanesenovels.com

ووووواي انا منها عربيه تهوس وهنا ضحك حسام اول ما شاف صاحب العربيه الظاهر انه بعرفه .... نزلت ساره ومشت مع حسام علي اتجاه العربيه الكان صاحبها نزل منها ومعاه بنوته كانت مشغوله بتلفونها بتتكلم واول ما شاف حسام بقي يسلم عليهو بالاحضان ويقول ليهو ولد عمتي بقي يعرف شارع واحد واربعين وكمان جايب معاه مزه ضربه حسام في كتفه وقال ليهو اسكت ياخ دي بت عمي ساره ساره دا ولد خالي نزار

😱😱😱ما كانت هنا المصيبه المصيبه هي البت الكانت مع نزار ولد خالو لحسام

الجزء ٠٣

ابتسمت ساره بخبث وهي بتسلم علي هناء الكانت مصدومه اول ما شافت ساره وهي بتسلم عليها قالت ليها سبحان الله دستيهو مني وطلع ولد خالو لولد عمتي هههههههه .... اتغاظت هناء بس ما حاولت تظهر غيظها لي ساره واستغربت في الصدفه الغريبه دي اي انا كنت ما عاوزه وحده من صحباتي يعرفو حبيبي وخاصه ساره والبوجع انها اول وحده من صحباتي تشوفو كمان والله غريبه ... قالت هناء كلمه غريبه بدون ما تحس بصوت مسموع اتلفتت عليها ساره وهي بتقول صحي الدنيا دي غريبه وغمزتها بعينها وقالت بس الشباب الفيها مززززز هههههه انتي مالك يعني زعلانه دا كله عشان شفت حبيبك يعني .... انا لالالا منو القال ليك اني زعلانه بس بقول صدفه غريبه وتعالي هنا انتي ما برضو دسيتي علي حبيبك ....دسيت شنو يختي انا واضحه زي الشمس اولا دا ما حبيبي دا ولد عمي ..... هههه عاوزه تقنعيني انه بس ولد عمك يعني مافي شي كدا ولا كدا ....وقبل ما تجاوب ساره جو الشباب ومعاهم الايسكريم

😘😘😘

تاني يوم جاء العفش البيت ومحاسن استغربت وخاصه انه من الليل بتها طلعت الكنب القديم برا وقدر ما سألتها ليه طلعتيو تقول ليها خالد قال بنجده ... ولمن جاء العفش الجديد ما رضت الخاله وقالت لي حسام حرام يا ولدي تضيع قروشك انت العملتو ما عملو زول كفايه انت ما قصرت ... ليه يا خالتي بتقولي كدا ودا بيت العيله لازم يكون احسن بيت في الحي كله وغير كدا انا من جيت ودخلت بيتك انت بتعامليني زي خالد ويمكن احسن منه ودا ما شي سهل عندي وما حسستيني اني غريب عنكم رغم انه دي اول مره اشوفكم فيها ومشي باس ليها علي رأسها .... تسلم يا ولدي ودا بيتك كمان وانا ما عملت الا الواجب ....الحبوبه جات تتقدل وقالت عاد حسام ما كله زوق ....تسلمي يا حبوبه ....جات سماح لابسه وعاوزه تطلع وشافت العفش وأبدت إعجابها الشديد وقالت ليهو زوقك حلو والله يا حسام ....لا والله يا سماح دا زوق ساره ... والله كأنه رشاها بجردل مويه بارد ساره واقفه ولاحظت لي اختها والتغير الحصل ليها ودا ما ريحها ياربي مالها سماح زعلت .... طلعت طوالي مشت علي الترحيل وقبل ما تطلع قال ليها حسام علي فكره يا سماح دا اخر شهر ليك في الشغل ... التفتت عليهو وهي مخلوعه وقبل ما تسالو عن السبب امها طوالي قامت سالته ليه يا ولدي في حاجه سمعت شي كعب يا ولدي عن شغلها ...وقبل ما يجاوب حسام قالت الحبوبه غايتو يا محاسن بقيتي مخك تخين جنس تخن يعني انتي ما عارفه بالعياده البفتحها حسام اكيد عاوز

sudanesenovels.com

سماح تشتغل معاه ....ضحك حسام وقال ليها كلام حبوبه صاح ابقي انا موجود وانتي تمشي تشتغلي عند الغريب ... ولأول مره تبتسم سماح وحست انه حسام بفكر فيها وبغير عليها وطوالي قالت ليهو البتشوفو يا ولد عمي انا موافقه عليهم جرت ساره عليها وقالت ليها مبروك يا سماح فرحت ليك الشغل مع سحس ح يكون غير .... ردت عليها ببرود سماح وقالت ليها شكرًا وطوالي طلعت ساره ما اشتغلت بالموضوع كتير وجرت علي حسام وجرتو وقالت ليهو يلا نرتب العفش وحسام بقي معاها يرتب والام مشت علي المطبخ فرحانه ياااا اخيرا البيت بقي بيت بعد الطقم الحلو دا وحتي المطبخ بعد ما ضربو ليها بقي نضيف قعدت تعاين لدولاب المطبخ وقالت دا لازم ليهو تغير انا أبيع الطقم القديم واشيل من سماح أتم عليهو وأجيب واحد جديد

جاء خالد من شغله وشاف الصالون بقي يقول دا شنو يا ربي أكون دخلت بيت تاني ولا شنو وهنا جات ساره وقالت ليهو لا وحياتك دا بيتنا ....دا من وين ومنو الجابو ....يا حليلو حسام لمن اشتري لشقته الفرش قال الا يجيب لي امي طقم وساقني معاه عشان انقي معاه ...لا ياخ والله دا كتير وانتي كيف وافقتي الولد وراه مصاريف عيادته يعني مافي داعي نكلف عليهو ... والله قدر ما رفضت هو كان مصر ...الله يقدرنا علي جازه بس ... المهم انت عملت شنو في طقمك ... ياخ انا كنت عامل حسابي علي غرفه نوم بسيطه والباقي افرش بيهو الصاله بس

لبني اختارت لي غرفه نوم غاليه شديد شالت كل المعاي وغير المكيفات الركبتها في الصاله والغرفة ... طيب والعمل يعني انت ما معاك ولا شي .... لا والله يا ساره المعاي يادوب ليوم العرس والنادي والفنان ... كانت امه واقفه قريب منهم وسمعته طوالي دخلت جوا وقَعَدت في الاوضه تفكر تعمل شنو ووين لمن جاتها فكره طوالي قامت لبست توبها وشالت محفظتها ومشت لي اختها واول ما وصلت سلمت عليها اختها ودخلتها .... سلمي انا جايه وكلي عشم فيك بعد الله سبحانه وتعالي .... خير يا محاسن مالك فيك شنو .... وحكت ليها محاسن عن ظروفها وطلبت منها سلفه تجيب الطقم لي ولدها وبعدين من مرتب سماح كل شهر بتديها حاجه ... يخسي عليك يا محاسن في بينا سلف انتي ما عارفه خالد مكانته شنو في قلبي ...اي عارفه والله بس دا حقك ولازم تاخديهو. ...انتي اسكتي بس وطقم خالد علي بكره بكون عندك ... وبكت محاسن وحضنت اختها وبقت تشكر فيها وسلمي بتقول ليها عيب عليك ما بينا شكر أنتي اطمني بس وانا لو كانت عندي بت ما كنت فوت خالد من يدي بس ملحوقه ان شاءالله يكون ولدي نصيبه عندك .... عارفه محاسن انه اختها ما عندها غير ولدها لؤي وحيدها .... ان شاءالله الله يجيب الفيهو الخير و هو كيف لؤي ...كويس والله أهو شغال مع ابوه في المصنع .... خساره الولد دا ما كمل قرايته ... نقول شنو رأسه مافي القرايه عاوز يختي يلم في القروش زي ابوه ....هههههه الله يديهو ويراضيهو ...امين يختي .... اه انقوم نسوي لينا شاي باللبن مظبوط ....لالالا مافي داعي انا ماشه ... تمشي وين والله ما بتمشي الا تشربي الشاي معاي وبعد شويه لؤي بجي البيت منو تشوفيهو ويوصلك .... وقَعَدت معاها محاسن بعد ما اختها مسكت فيها ....

sudanesenovels.com

😍😍😍😍

حبوبه امي مشت وين ... بري ما بعرف قالت ماشه مشوار .... طيب انا ماشه عند هناء صحبتي ... تمشي بطنك قولي امين انتي ما بتتهدي اربعه وعشرين ساعه لافه زي المكوك كراعينك دي ما بتتعب .... حبوبه يا عسل بمشي دقايق وبجي ... بلا دقايق بلا ذفت خليك قاعده في البيت احسن والله أقوم ليك بعكازي دا ..... وعلي شنو خليني مرزوعه جنبك ....اي اترزعي رزعه تاخدك ... غايتو يا حبوبه جنك دعاوي .... قلتي شنو يا مقصوفه .... ما قلت ولا شي .... وقَعَدت الحبوبه وعينها علي ساره الكانت بتقلب في التلفون وهنا فجاءه حبوبتها سألتها قالت ليها البت الكانت عندها مشكله في القروب البتقولي عليهو داك عملت شنو في مشكلتها .... بري ما بعرف شايفه البنات بدوها نصائح ... اسمعي ما دخلوني معاكم في القروب دا .....هههههههه بالغتي يا حبوبه دا قروب شباب وانتي كبيره في السن ما بتقدري تجاري البنات ديل ....سنك يتكسر يا كريهة وتاني شي انا بيني وبين امّك بس عشره سنين قائله اني كبيره ..... صغيره وعديتها ليك بس اكبر من امي بعشره سنوات دي كبيره صراحه يعني علي أساس انك عرستي وعمرك تسعه سنوات .... شنو شنو وانتي البعرفك شنو يا قليله الأدب انتي اصلا ما عارفه نحنا زمان بنعرس صغار ما زيكم دخلتو العشرين ولسه بايرات ومجهجهات كان يا ساره ما تقولي لي صحباتك البايرات زيك في القروب .... هههههه بايرات عديل كدا الله يسامحك اه عاوزه أقول ليهم شنو .... خليهم يعملو قروب ويسمو بايرات ومجهجهات وفي وش حبوباتنا مصنقرات .... وساره دي بالضحك لمن بكت وما سكتت الا لمن جات امها داخله ومعاها لؤي .... مالك يا بت. صوت ضحكك سامعهو برا في الشارع ... لالالالا يا امي بس حبوبه قالت لي نكته ... بري ولا قلت ليها نكته ولا حاجه انتي ما عارفه بتك ولا شنو واول ما دخل لؤي ساره جرت عليهو وبقت تقول اهلًا يا لؤي وينك كدا مختفي .... اهلًا يا ساره قاعد والله بس الشغل والدرش انسي بس حبوبه ازيك ....تحبك القراده ....ليه بس يا حبوبه مالك علي ... لا تقول حبوبتي دي امشي اسلم عليها ولا حتي أسوقها افسحها خليها تشم هواء ربنا دا شويه بس شابك تخمخم في القروش زي ابوك .... هههههه حرام عليك يا حبوبه ولا تزعلي نفسك نحنا فيها يلا هسي امشي معاي افسحك رايك شنو يا حبوبه ...سمح بس علي شرط تعشيني في المحل دا البقولو عليهو ناس ساره ألفي الرياض .... ضحك وقال ليها ابشري رايك شنو يا خاله تمشي معانا انتي وساره ،...لا يا ولدي امشو انتو انا عندي الف شغله عاوزه اعملها ما تنسي العرس قرب ....الله يتمم علي خير ... عقبالك ان شاءالله يا ولدي .... عاين لي ساره وابتسم وقال امين انت بس ادعي لي الله يقرب البعيد ..... وساره عينها في قروبها والبحصل في القروبات والشكلات المدوره بين البنات ...ساره ساره ...اي يا لؤي اه تمشي معانا .... وين ...نفسح حبوبه ونعشيها ... جدا يا باسطه ثانيه بس اقشر واجيكم .... وجرت ساره تشوف ليها حاجه تلبسها ومحاسن مشت تجيب لي امها توب وشبشب للطلعه وهنا اتلفتت عليهو الحبوبه وقالت ليهو شفتها جرت كيف جنها شوارع البت دي يا حليل سماح هسي لو ما كانت في الشغل كانت مشت معانا بت عاقله ومحترمه ما زي مكنسه الشوارع دي ..... مره تانيه مره تانيه

sudanesenovels.com

الجزء ٠٤

اه قشرت ليكم ... اه شفتها كيف رأسها فاضي ما زي سماح تقيله ورزينه ....ما اشتغل لؤي بكلام حبوبته لانه عينو كانت ح تاكل ساره بعيونها وكان معجب بجمالها ولا الغمازات ألفي خدودها وبياضها الكان عامل زي لون القمر ولا جسمها البجنن بس ساره كانت من النوع البتحب تهظر وتضحك بس قلبها ابيض زي الحليب رغم انو بعض تصرفاتها بتثبت عكس الجواها .... وجو مارقين وركبت الحبوبه بقدام ودا طبعا ما جاء علي هواء لؤي ومشو علي شارع النيل وقفو شويه وبعدها مشو شربو عصير في محل في الرياض وهنا اتلفتت الحبوبه وقالت ليهو وينو عشاك يا ولد ح تقضيها لينا لف في الشوارع ...هههههه لا طبعا بس رائكم شنو نمشي نتعشي في السلام روتانا ... نطت ساره وقالت واوووووو ياخ نفسي امشي الفندق دا من زمان .... بس كدا من عيوني انتي تآمري .... بس يا لؤي هدومي ما قدر كدا كيف ادخل مكان زي دا كدا .... ولا يهمك هسي بنمشي نختار احسن لبسه من المحلات ألفي الرياض رائك شنو ....بالجد يعني ممكن .... طبعا ممكن ....بس هنا الحاجات غاليه ...اتلفت ليها وقال الغالي برخص ليك نحن عندنا كم ساره .... يسلموووووو يا احلي ولد خاله بس ما عاوزه أكلف عليك .... مخير الله والأدب النزل عليك فجاءه دا من وين وتاني شي اشتريتو الهدوم اه يا ام لسان ح تلبسيها كيف وريني وانا اذا رجعت البيت ما بطلع تاني .... صاح يا لؤي ح أغير وين .... ياخ في محل بعرفو عنده غرفه بقيسو فيها عادي الناس الهدوم البشتروها لانه عندهم قوانين مافي ترجيع ... يلا طيب منتظر شنو وحرك العربيه ومشو واختارت احلي بلوزه وأحلي جيبه ودخلت غيرت وعاينت لي نفسها واتكيفت وجات مارقه ولؤي اول ما شافها صفر صفاره كبيره والحبوبه تعوج خشمها ساي وحاسب لؤي وجو مارقين بس الحبوبه حلفت ما تركب ...حبوبه يلا مالك وقفتي ...ما بركب الليله نهاي ... ليه في شنو انتي مَش قلتي عاوزه تتعشي ... اي قلت ...طيب أرح .... لا ما متحركة من مكاني دا تشتري ليها كل الحاجات دي وانا حبوبتك يا وسخ ما فكرت اني كيف ح ادخل المكان القلتو عليهو بتوبي دا ...بس يا حبوبه توبك حلو وجديد ... اسكتي انتي في واحد اتكلم معاك هسي ...طيب يا حبوبه انتي هسي عاوزه شنو ...عاوزه لي توب طبعا وشبشب طقم التوب .... طيب هنا في محل تياب قريب ...والله يا لؤي في بس يعني حبوبه توبها ما محتاج تغيره ...يعني يا ساره انتي ما شايفه كيف راكبه رأسها يلا ياخ نشتري ليها ونخلص الساعه عشره هسي ... يلا يا سيدي ....

اه يا خال انا ونزار طالعين ...وين ما تقعدو تتعشو معانا ... ابوي انا عازم حسام علي العشاء برا ... طيب يا سيدي امشو بعافيتكم ... ندي سمعت الكلام من هنا واتشبكت فيهم الا تمشي

sudanesenovels.com

معاهم ...ياخ دي عزومه اولاد انتي وين ماشه ...بمشي بمشي بمشي ... يا ابوي ما تشوف بتك دي ...خليها تمشي معاكم هي وبت عمتك يغيرو شويه ....ياربي جيتك تحلها جبت لي وحده تانيه كمان ....خلاص يا نزار خليهم يمشو معانا يلا ما تضيع الوقت ..... وفعلا قعدو في العربيه مستنين البنات يلبسو ويجوهم وفعلا خلصو البنات لَبْس وجو طالعين يضاحكو وركبو معاهم في عربيه نزار وخلو عربيه حسام عند بيت جده ... اه الوجهه وين .... شنو رأيكم تمشو السلام روتانا ... والله فكره وكمان بالمره نوري حسام الحاجات الحلوه ألفي بلدنا ....بلدنا حلوه بكل حاجه فيها تصدقو هي احلي من لندن .... هههههههه هههههه هههههه الكل بقي يضحك لانه مافي وجه مقارنه .... بس حسام كان جادي مافي زول بعرف قيمه البلد دي الا يطّلع منها في النهايه سودانا حلو ومافي زيهو وتعالت الونسات وهم ماشين وحسام من جاء من لندن مافي طلعه طلعها من غير ساره هي الورته الشوارع والأماكن كانت رفيقه دربه يا ريت لو كانت معانا

.....

اه رائك شنو يا حبوبه قصرت معاك ... يا اخوي خلينا نشوف العشاء بعدين نقول قصرت ولا .... وشويه ونزلو الطلبات وساره مبسوطه شديد دي كانت اول مره تدخل فيها الفندق دا ياخ لكن ما خطير ولا الناس الفيهو دا شنو دا معقول في السودان وبدو الأكل والحبوبه شغاله تبلع ساي وساره تقول ليها يا حبوبه بالشوكة والسكين خليك راقيه ...سبت ليك انتي الرقي يختي بوشك العمال زي وش الغنمايه ...اتحرقت ساره من تشبيه حبوبتها ولؤي ما عجبو كلام الحبوبه بس يعمل شنو وعاوزه ترد بس لؤي مد يده ومسك يدها وضغط عليها رفعت رأسها تعاين ليهو وبس تشوف حسام ونزار والبنات ولسوء الحظ كانو ناس ساره قاعدين قصاد المدخل وهنا حسام اتخلع لمن شاف ساره والراجل الخاتي يده في يدها وطبعا حسام ما شاف لؤي قبل كدا ولا حتي عارف بصله القرابه البينهم ....لؤي لِسَّه ماسك يدها وبعاين ليها وهي عيونها علي حسام اتلفت لؤي علي الاتجاه البتعاين فيهو ساره ويشوف حسام وبرضو ما حصل شافو ...ظهر الضيق في وشه ولمن عيونه حمرت وضغط علي يدها بقوه لمن هي قالت اي وسحبت يدها وبقت تفرك فيها ... حسام طوالي جاء عليهم وندي بتنادي عليهو بس هو ما جاب خبرها وهنا نزار عاين للناس الماشي عليهم حسام وقال لي ندي اه دي ساره ...ساره دي منو كمان ...ياخ دي بت عمه القاعد معاهم .... اه قلتيلي ومالها معولقه كدا ...بالغتي لكن دي معولقه طيب دي احلي وحده شفتها في حياتي ...ضربته ندي في جنبه وهي متغايظه وهو ميت من الضحك وبعدها قال ليهم ح نفضل واقفين كدا يلا نشوف لينا تربيزه ونقعد فيها .... وقف حسام وقفت ساره ولؤي قاعد وعيونه طاقه شرار اتلفتت حبوبه لمن شافت ساره وقفت واول ما شافت حسام قالت حسام الزوق انت جيت من وين انتبه حسام للحبوبه الكانت قاعده معاهم ونوعا ما لمن شافها قلبو هدا كدا بس ليه انا اتغظت لمن شفت ساره مع الولد دا يمكن عشان هي بت عمي اكيد طبعا ما بت عمي وعرضي وشرفي بس دا منو اكيد قريبهم ولو ما كان كدا البطلع حبوبه معاهم شنو ... تعال تعال يا ولدي قوم يا لؤي اقعد في الكرسي التاني

sudanesenovels.com

خلي حسام الزوق يقعد ...لؤي بقي عاضي علي شفايفه ما قادر يرد علي حبوبته لاحظ حسام انه ضيف غير مرغوب فيهو وساره طوالي قالت لي لؤي دا حسام ولد عمي ودا يا حسام لؤي ولد خالتي ... حسام ابي ما يمد يده بس اكتفي بقول اهلًا بيك ...رد لؤي وقال ليهو اهلًا بطريقه ناشفه اتغاظت ساره من لؤي وخاصه لمن الحبوبه اصرت انه يقعد معاهم ولؤي رد قال خليهو براحته اكيد معاه ناس جاي معاهم وعيب يخليهم ....رد حسام بكل ثقه وقال فعلا معاي اهلي وبرضو ديل اهلي يعني لو انا حالي اقعد. ح اقعد معاهم لانه قعدتهم مافي احلي منها بس انا عايش معاهم في بيت واحد يعني الأيام كلها معانا نقعد وننبسط كمان انتو اخدو راحتكم انا بس حبيت اسلم عليهم دا اذا ما بضايقك يعني .... ردت الحبوبه طوالي علي حسام وهي مبتسمه وقالت ليهو يضايق من شنو دا انت شوفتك تفرح ....تسلمي ي غاليه يلا انا استأذن منكم ....إذنك معاك يا ولدي ومشي حسام وهنا ساره قعدت وطوالي قالت لي لؤي بالجد بالغت ليه المساخه دي كلها ... مساخه شنو وانتي مالك زعلانه عليهو كدا .... زعلانه بس دا انا عاوزه اطرشق .... ودا كله عشانه .... ما تنسي انه دا ولد عمي ... ولد عمك بلا ولد عمك ... لو سمحت ممكن نقوم انا عاوزه امشي ... بس انتي لِسَّه ما إكلتي ... نفسي اتسدت ... لدرجه دي زعلانه عليهو ...لؤي لو سمحت خلاص ... لا ما خلاص انتي مضايقه كل الضيق دا عشان ولد عمك المايص دا ... حبوبه شفتي ولد بتك بقول شنو .... خلاص اسكتو فضحتونا ولو جيت لجد انت يا لؤي اتماسخت مع الولد انت لو بتعرف حسام ما كان اتصرفت معاه كدا ... خلاص انا أسف يا جماعه ممكن تكملو اكلكم ...ردت الحبوبه وقالت ليهم اصلي مكمله انتو الاتنين ما عندكم موضوع اقعدو اتشاكلت بس قبل ما تشاكلي اطلب لي باسطه نحلي بيها بعدين ... يلا يا ساره آكلي .... ما عاوزه ... اتغاظت الحبوبه وقالت ليها ما خلاص بطلي العناد واتطفحي تطفحي السم ان شاءالله .... حبوبه لو سمحتي ... اسكتي احسن والله أقوم ليك بشبشبي دا واديك علي رأسك .... لا يا حبوبه ساره ما تستاهل منك دا ...شوف كمان التاني بقول شنو احسن خليها تبهدلك انا مالي خليني في آكلي بس عاوزه أقول ليك انه البت دي ما وش فندق زي دا دي مفروض تؤديها الدكان الجنبنا تاكل بوش .... وبقت الحبوبه تاكل وما اشتغلت بيهم ... وحسام عينو علي ساره قدر ما حاول يبعد عينو بس برجع تاني بعاين ليها .... ولؤي شايف نظرات حسام وبقي ما قادر يقعد بقي عاوز يمشي بس الحبوبه البطلعها من هنا شنو ..... وساره قارطه خلقتها وقاعده ودا كله من تصرف لؤي الما مبرر .... ولؤي ماسك السكينه لا قادر يقطع اللحم ولا قادر ياكل ونفسه يغرزها ليهو في عيونه عشان ما يعاين بيها لساره ..... وهنا فجاءه ضرب تلفون ساره وساره فجاءه صرخت وبقت تبكي ورمت الموبايل من يدها وبقت تبكي وجرت علي الشارع وهنا الحبوبه ما قادره تجري ولا عارفه تعمل شنو ما فاهمه شي شالت شنطه ساره وتلفونها ولؤي دفع الحساب سريع وجري بس كان حسام وصل لي ساره قبله ومسكها عليهو وهي بتبكي ضماها حسام عليهو وهو بقول ليها مالك فيك شنو اتكلمي انت عاوزه تقتليني قولي منو اتصل عليك وقال ليك شنو .... وهنا لؤي يطّلع ويشوف المنظر دا 😡😡😡😡😡

sudanesenovels.com

الجزء ٥٠

هناء يا حسام هناء بت خالتها اتصلت علي وقالت انه هناء اتوفت في حادث ... لا حولا ولا قوة الا بالله استهدي بالله يا ساره الله يرحمها ادعي ليها .... جاء لؤي زي الشيطان زحاها من حسام بكل قوه وهنا حسام عاوز يتكلم ويسأله ليه بتعامل كدا بس الجو غير مناسب .... الحبوبه وصلت نفسها مقطوع فيييي شنو يا بت امّك حصلت ليها حاجه ... رد حسام وقال ليها لا يا حبوبه خالتو محاسن كويسه ...طيب في شنو اخوانك حصل عليهم شي ...لا يا حبوبه دي هناء صحبه ساره اتوفت ...شنو لا حولا ولا قوة الا بالله كَر علي البت لِسَّه صغيره وجاء نزار والبنات طالعين يشوفو الحاصل شنو وبس نزار يسمع وبالحاصل يتصدم وبقي ما قادر يتصرف ولا قادر يبكي ولا عارف يعمل شنو الكل طلع ونزار اصر يمشي مع ساره الكانت منهاره عاوز يمشي يودع حبيبته والكل أتحرك ومشو علي الصحافه يلقو البيت مافيهو ولا اي شي الحله هاديه وبيتهم هادي .... اتلفتت الحبوبه علي ساره وقالت ليها البيت مافيهو صوت انتي منو الكلمك ... بت خالتها يا حبوبه .... بس اه البيت مافيهو اي صوت بكاء ..... ما عارفه يا حبوبه كدا خليني انزل وأشوف ... نزلت ساره وبهناك نزل نزار ونزلت اخته وبت خالتو عشان ما ظريفه يمشي هو براه وكلهم بقو واقفين برا ساره تعاين لي حسام ...حسام هز رأسه وقال ليها اتصلي عليها اول شي .... وين تلفوني انا خليتو في الفندق الحبوبه طلعت رأسها برا العربيه وقالت ليها أهو معاي أمسكي مسكّت التلفون وهي بترجف مسكت بيدها التلفون وبيدها التانيه بقت تُمسح دموعها وبقت تدق عليها بس تلفونها مقفول .... حسام تلفونها مقفول يمكن اَهلها ما وصل ليهم الخبر وانا بصراحه بقيت ما قادره اتحمل ومشت علي الباب وعاوزه تدق بس يجي أخو هناء واقف بعربيته واول ما شاف الجماعه ديل اتخلع ونزل طوالي واول ما شاف ساره مشي عليها وقال ليها مالك يا ساره خير شنو الجابك في الوقت المتأخر دا وديل منو ... والله يا احمد ما عارفه أقول ليك شنو وهنا الحبوبه نادته احمد احمد تعال لي هنا ....حبوبه اهلًا بيك مالكم ان شاءالله مافي عوجه ... والله يا ولدي العوجه دي ما عارفه عندكم ولا عندنا المهم نحنا كنّا في فندق السلام روتانا بتعرفو داك الما بدخلو الا الناس الهاي هاي ... ضحك احمد وقال اي بعرفه ... اه بس كنّا بنتعشي في امان الله اصلو ولد بتي ما كان عازمنا هناك ... اه وبعدين ... جاء تلفون لي سارمن بت خالتك قالت قالت .... قالت شنو يا حبوبه .... والله ما عارفه أقول ليك شنو. صراحه قالو انه هناء ماتت ... شنو ماتت دا كلام شنو هناء هسي انا وصلتها عند خالتي لانه بكره سمايه بت خالتي ومشيت أودي اخواتي عندها يبيتو ... بس دقيقه اتصل عليها وطلع تلفونه واتصل علي هناء وفتح السماعه الخارجيه ... هناء وجاء صوت هناء اهلًا يا احمد اه وصلت البيت ... دا شنو الهظار السخيف العملتو في ساره .... تمتمت هناء وقالت ليهو انا ما عملت شي والله بس قلت أهظر معاها و اكذب عليها كذبت ابريل لانه اليوم يوم واحد اربعه .... طوالي جات ساره وشالت التلفون من يده وقالت ليها نهاي ما كنت بتخيل انك تتصرفي تصرف

sudanesenovels.com

طائش زي دا ...ساره والله كنت بهظر معاك ..دا ما هظار انتي ما عارفه انك عملتي فيني شنو بس آلله يسامحك وتاني لا بيني ولا بينك ...ساره استني أفهمك وطوالي قفلت ساره في وشها السماعه وناولت التلفون لي احمد وقالت ليهو نحن اسفين للإزعاج بس ربنا ستر انك جيت وما دقينا لي عمو الباب كان جاته صدمه وخاصه انه هناء مافي البيت ...اي والله الحمدلله ابوي عنده السكري بس كله من هناء وانا ما ح اخليها علي عملتها دي لا هي ولا بت خالتي الهبله بس انتو سامحونا يا جماعه ديل بنات مراهقات ... ونزار كان نفسه يدخل التلفون ويلطشها كف مظبوط وحسام قال ليهو مافي داعي تتأسف اهم حاجه انها طلعت بخير ونحن نستأذن ... تسلم يا ...حسام انا حسام ولد عّم ساره ...مد يده احمد وقال ليهو وانا احمد سلمو علي بعض .وقال لي احمد اتشرفت بيك والله.... وانا كمان ....طيب يلا مع السلامه ومشي حسام لي نزار وقال ليهو خلاص انت امشي انا البيت قريب ...وطيب عربيتك العندنا ... ياخ بكره بجي بسوقها ... تمام يلا نزار وحمدلله علي سلامه هناء يا صاحبي ...هناء وتاني انا بعاين ليها بعد عملتها دي ...ياخ خلاص انسي ...انسي والله ما ح اخليها بس خليني ارجع البيت ...حسام حسام ... اتلفت علي ساره الكانت بتنادي عليهو تعال اركب معانا ...لالالا انا ماشي البقاله اشتري لي سجاير امشو انتو وانا برجع بعد شويه وطوالي لؤي ما صدق حكي فرامل ومشي وهنا الحبوبه قالت ليها الله لا كسبك ولا كسب صحبتك فوتت علي العشاء ... حبوبه انتي إكلتي ما قصرتي عشاء شنو الفاتك ... يفوت فيك قطر ان شاءالله انتي وصحبتك الهبله اه دي نهايه مبارياتك للبنات المعولاقات والقليلات الأدب ... حصل خير ان شاءالله بعوضها ليكم ... تعوض شنو بس نزلني انت كمان ما الوقت كله قارط خلقتك اتقول ما راضي علي العزومه .

.. ونزلت الحبوبه وساره وجاء لؤي داخل معاهم اي الوقت متاخر بس لو لقي يبيت معاهم بعد ما عرف انه حسام بايت هنا ولقو خالد وسماح وأمهم قاعدين .... اه العشاء كيف كان ... اه اه اه بس من الحصل وقَعَدت الحبوبه بعد ما قلعت التوب وناولته لي سماح وقالت ليها طبقيهو كويس التوب جديد ...حاضر يا حبوبه يحضرك الخير انتي يا تقيله يا راسيه وقَعَدت ومددت كرعينها وقالت ليهم اه انحكي ليكم بالحصل وقَعَدت تحكي وتحكي والكل مخلوع وساره دي اتخارجت دخلت جوا ولؤي كان واقف اتلفت خالد وقال ليهو مالك يا لؤي ما تقعد ... وقبل ما يجاوب جاء داخل عليهم حسام وجرت محاسن عليهو وقالت ليهو وين يا ولدي اتاخرت كدا ...اتغاظ لؤي من تصرف خالتو الما عملتو معاه وهو واقف من قبيل وهنا الحبوبه قالت ليهو ماهو كان معانا هناك وشاف الحصل .... بالجد كان معاكم ...اي يا خالد جاء هو و اولاد اهله داخلين في نفس المكان الكنا فيهو .... طيب كويس والله ....ضحك حسام وقال ليهم كان يوم تحفه بس انا بستاذن يا جماعه عاوز امشي انوم تصبحو علي خير ... ...اتلفتت عليهو محاسن وقالت ليهو انت من اهله يا ولدي وخالد قال ليهو ما تقفل الباب جاي انوم معاك .... طيب يا ولد العم ودخل حسام في شقتها الكانت في الحوش التاني وهنا لؤي قال انا زاتي ح امشي ... ردت عليهو خالتو وقالت ليهو ما تقعد معانا شويه ..لا يا خالتي عاوز امشي عندي شغل كتير بكره ...طيب يا ولدي خلي بالك من الطريق وسوق براحه ...ابتسم لؤي ليها وقال ان شاءالله وقام خالد معاه يقدمو لبرا ... وبعد ما قدمو جاء راجع خالد لجوا

sudanesenovels.com

....ساره غيرت هدومها ومشت علي سريرها ما صدقت رقدت فيهو بعد ما قضت اللحظات الفاتت في توتر وطوالي غمضت عيونها واستسلمت للنوم جات سماح داخله لقتها نامت وقفت تعاين ليها مسافه وبعدها مشت عليها وغطتها كويس ورجعت رقدت في سريرها وحاولت تنوم بس غلبها النوم وقَعَدت تتقلب في السرير لحد ما راحت في النوم وما صحت الا علي صوت اذان الفجر قامت طوالي ومشت علي الحمام واتوضت وجات تصلي وهنا الام قامت للصلاة وشافت نور اوضه البنات مولع جات عليهم لقت سماح واقفه في المصلايه تصلي وساره بتشخر مشت عليها ساره ساره انتي يا قاشره ....اووووووو اووو مالك يا امي مالك بتصحيني خليني انوم ..قومي الصلاة الفجر إذن ...طيب طيب ح أقوم وشالت البطانية منها عشان تقوم وطلعت الام ومشت اتوضت وصلت وجات علي الاوضه تلقي سماح بتقرا قران وساره نايمه ... البت دي ما قامت ساره انتي يا ذفته قومي ...وقامت ساره المره دي بالجد ومشت اتوضت وصلت ومن المصلايه علي السرير والحبوبه بتها دخلتها الحمام واتوضت وجات قعدت في الكرسي تصلي .... وخالد اصلا قام من بدري ومعاه حسام ومشو صلو في المسجد وجو يرقدو شويه ....

الساعه تمنيه صحي خالد ولبس ومشي علي امه شرب الشاي ومرق لشغله وساره ما قامت الا الساعه عشره وسماح قامت من تمنيه مع خالد وبدت تنضف وترتب محل ما امها وحبوبتها كانو نايمين وعلي الساعه تسعه ونص صحي حسام واخد حمام ولبس وجاء مارق لقي سماح واقفه برا ...صباح الخير ..صباح النور ... مالك واقفه كدا ...لا ابدا بس كنت عاوزه اشوف اذا صحيت عشان انضف ليك الشقه ...بس مافي داعي تتعبي حالك البيت نضيف ... واصلا هي ما انتظرت يكمل كلامه وطوالي دخلت تلم في الملابس وترتب ...ابتسم ليها وطلع مشي علي خالتو محاسن الاول ما شافتو صبحت عليهو وجرت تسوي ليهو الشاي وهنا جاء داخل عليها المطبخ وقال ليها خالتو محاسن ...يا عيون خالتك ...عاوز لي شغاله ... شغاله لشنو في حاجه ناقصه عليك ...لا والله بس سماح حرام تشتغل جوا وبرا يعني نجيب وحده تساعدكم ...يا ولدي سماح متعوده علي كدا وانت زيك زي خالد البتعملو لي خالد تعملو ليك ....لا يا خالتو الشغاله ضروريه ...نطت الحبوبه وقالت ليهو خلي الشغاله علي انا بكلم تهاني تشوف لينا اخت شغالتها ولا قريبتها ...امي دا كلام شنو شغاله ليه ... ما تشتغل بكلام بتي دي من يومها بتحب الشقا.... خلاص يا حبوبه الموضوع دا عليك ... تمام يلا اقعد عشان تشرب شايك ...جات ساره بكسل داخله وقالت ليهم صباح الخير ... تصبحي قرده ان شاءالله عندك عين تصبحي ورد حسام وقال ليها صباح الأنوار يا سرو ... امي امي سوي لي شاي ... شفت يا حسام بجاحه زي دي اه تعالي قابليني لو ما راجلك رجعك لينا تاني يوم ...بري علي ليه يرجعني ...يرجعك زي ما حصلت حاجه عشان كسلك دا اختك قامت من الصباح تنضف وترتب وانتي مخموده نايمه ... وانا لو ما جاب لي شغاله ذاتي ما بقعد معاه ..... حسام دا ميت من الضحك علي نقاشهم .... شغاله وانتي شبهه شغالات ...مالي عورا ولا شينه ... ولا عوره ولا شينه بس مكنسه شوارع ...امي ماتشوفي امّك دي ياخ طوالي بتداعي فيني ... يابت عيب دي حبوبتك اتكلمي معاها كويس ...تحبها القراده ودي بتعرف

sudanesenovels.com

العيب دي خليها لقله الأدب ..... وقعدو يشربو الشاي وجابت محاسن لي امها شاي احمر هي متعوده تشربه بعد شاي الحليب

😘 😘 😘 😘

والله امبارح اليوم كان حلو لو ما عمله صحبه قاشره دي .... شكلك حبيبتي المكان .... طبعا حبيتو بس خساره ما اتهنيت ... ولا يهمك يا حبوبه انا الليله بوديك .... بالجد يا سحس ... هيييي انتي ناطه مالك في زول كلمك .... ح امشي معاكم .... تمشي بطنك ان شاءالله .... ماله يا حبوبه خليها تمشي .... تمشي الترب قولي امين ... جات سماح داخله عليهم .... اه انا عاوزه سماح تمشي معانا

الجزء ٠٦

حسام طلع يشوف التشطيبات النهائيه لي عيادته هو وندي بعد ما اتفق مع الكل انه اليوم ح يوديهم روتانا حتي خالتو محاسن ح تمشي وخالد قالو يعملو عزومه لي خالد لوداع العزوبية لان العرس بعد اسبوع ... ومحاسن مشت جابت خدره من السوق وجابتها للحبوبه تنقي فيها .... ساره يا قاشره تعالي نقي معاي ينقو ليك شعرك من القمل ان شاءالله جات ساره وهي بتضحك وبقت قاعده تنقي مع حبوبتها الملوخيه وهنا جات داخله تهاني .... ازيكم يا ناس يا تقيانه .... تهاني ازيك وكيفك وكيف امورك والله ما تقي ولا شي انتي عارفه العرس قرب وراسي جايط .... عاينت ليها الحبوبه وقالت منو المفروض يجي لي التاني نحنا عندنا عرس مفروض تجي علينا وتسألي اذا ناقصنا شي ... خالتي السره ازيك ومشت سلمت عليها وقالت ليها والله معاك حق بس انا ما كنت مسافره عشان تعرفو أنكم حتي ما فقدتوني ...جات عليها محاسن وقالت ليها بري والله ما عارفين وانتي مالك ما قلتي انك مسافره ... قعدت تهاني بعد ما سلمت علي ساره وبدات تنقي معاهم الملوخيه والله يا محاسن ضربو لي بالليل انه ابوي عيان والصباح طوالي سافرت ... كَر عليهو سلامته ماله ان شاءالله يكون مافي شي خطير ...جلطه والله بس الحمدلله عدي منها ... لا والله الف سلامه عليهو ...سلامته يا بتي ان شاءالله هسي احسن ...لا كويس الحمدلله بس تعالو قولو لي عملتو البيت دا متين كدا .... رفعت الحبوبه أصابعها الخمسه وقالت ليها الله اكبر عليك قولي ما شاءالله احسن البيت يقع فينا ....هههههه ما شاءالله ما شاءالله يا خالتي والله عجبني ليكم ... دا يا تهاني ولد عمهم للعيال رجع من لندن وصان بيت ابوه وقال الا يصين لينا بيتنا كمان عشان عرس خالد .... وأنتو عندكم اهل عايشين في لندن ... شوف بالله الحاسده دي كيفن يعني ما عندنا فاكره اننا مقطعين ولا شنو ... لالالا طبعا يا خالتي بس ما حصل سمعت بي اهلكم ديل ... قعدت محاسن الكانت واقفه من قبيل وقالت ليها دا اخو المرحوم كان مهاجر من سنين وولده لمن ابوه مات رجع السودان دكتور عشان يفتح عيادته هنا ...ما شاءالله عليه الله يوفقه ...امين والله يا تهاني الولد طيب ويدخل القلب طوالي .... شفتي يا خالتو تهاني يشبه منو ...منو يا ساره ...تامر حسني ...يعني الولد مزه يلا شدي حيلك عشان تعرسيهو ...تهاني دا كلام شنو ما تقولي كدا وما تفتحي ليها عيونها .... شوف الهبله التانيه بتك يختي تفتيحه وشايله مفاتيحها ... شفتي يا امي حبوبه بتقول شنو .... بتضحك معاك يا ساره ... وشالت فرع من الملخويه وظعطتها ظعطه لمن ساره قالت اي وقالت ليها بتشتكيني لي بتي فاكره انها ح تقوم تضربني يعني .... والكل ضحك علي مناقره الحبوبه وساره الما بنتهي وهنا جاها لساره تلفون لقتها هناء ابت ما ترد ...الحبوبه قالت ليها دا منو البتصل ...دي هناء ....اوعك تتكلمي مع ذفته دي تاني دي بت قليله أدب .... وشويه جاتها مسج فتحتها ساره لقت هناء كاتبه ليها سرو عليك الله ردي علي نزار خلاني ... ساره مسحت المسج وما اشتغلت بيهو وهنا تهاني اتلفتت علي ساره وقالت ليها هيبيي عرفتي قالو قروب فسخ وجلخ هكرو ....

sudanesenovels.com

الحبوبه ردت طوالي قالت ليها هيييي رجعتو ستو انتي قديمه ياخ ...خالتي السره عرفتي كيف انتي معانا في القروب ولا شنو ...اي يختي بتي لمن كنت عندها جابت لي s5 وقاشره عملت لي حساب ودخلتني القروب .... ووووب علي دخلتي فسخ وجلخ ... وكمان دخلت منبرشات ....هههههههه لكن يا خالتي السره طلعتي خطيره بس انتي بتعرفي تقري ... شوف دي بتقول شنو يا بت. انا بعرف اقرأ واكتب قايلاني جاهله زيك .... تهاني حبوبه دي عامله زي فرعون بتعرف كل شي ... يفرعن رأسك دا يا كلبه ....

بعد مرور اربعه ايام وقبل حنه خالد بيوم اصرت ساره انها تمشي تشتري فستان .... يابت فستان شنو ما تلبسي الجابهم ليك لؤي يوم داك .... يا امي دا ما حق حفله .... يا ساره انا ما عندي البسي اي شي من عندك ..... امي شيلي من سماح ... سماح ما عندها يادوب العندها ح تمشي تشتري بيهو لي نفسها انتي ناسيه المطبخ االجابتو لي.... وبقت تبكي وتقول امي يعني سماح ح تجيب لي نفسها وانا مافي زول ح يديني اجيب .... الحبوبه راقده مبسوطه وقالت في نفسها احسن خليها تبكي والحبوبه بتضحك .... اتلفتت ساره عليها وهي دموعها في خدها وقالت ليها انتي شنو البضحك شمتانه صاح الله يأخذني عشان ترتاحو .... والحبوبه تضحك بي اعلي صوت وساره خلاص الشياطين بقت ترقص قدم عيونها وفجاءه الحبوبه قالت ليها خلاص ما تبكي انا بديك .....ساره بلعت ريقها هي عارفه حبوبه عندها قروش كتيره بتها دائماً بتديها ولؤي بديها كمان وامي واحيانا خالد وهسي سماح لمن اشتغلت بقت تديها ..... اي بديك بس علي شرط .... تجي تدوسي لي كرعيني لمن أقول ليك كفايه وبعدها تختي لي حنه في كرعي ويدي .... وبعدين تطبيقيهم لي .... حبوبه دا كتير انا بتين امشي السوق وارجع .... شوفي يا تعملي كدا يا بلاش .... لاالالا

خلاص بعمل وأمري لله بس أدوس ليك الاول ولا اخت ليك الحنه ... يا غبيه بعد الحنه تدوسي لي كرعي لانهم بكونو واجعني من القعده ومشت جابت الحنه الكانت امها عجنتها ليها من امس والحبوبه كانت منمره علي تهاني تعملها ليها بس خلاص المقصوفه ساره ح تعملها ليها وبدت تعملها ليها وساره خطيره ظبتطها ليهاجموها ظبطه وبعد ما خلصت مشت غسلت يدها وجات لي حبوبتها تسألها عن القروش ....حبوبه وين القروش ...قروش قروش شنو يابت دا اخر الزمن عاوزه تشيلي تمن حنتك لحبوبتك امشي من وشي .... ساره قربت تقع من طولها حبوبه انتي مَش قلتي لي اعملي لي الحنه وانا بديك وكمان حتي قلتي لي ادوس ليك كرعيك .... طيب تعالي حكي لي ضهري في حاجه قرصتني ..... ومشت ساره تحك ليها والحبوبه تقول لاالالا ما هنا لا هنا وبعد ما خلصت منها جاتها وقَعَدت جنبها حبوبه وين القروش عشان الوقت .... ووووووووب علي ووووووب ووووووووب يا محاسن الحقي شوفي بتك الحراميه قعدت جنبي وعاوزه تشيل قروشي دخلت يدها في جيبي وانا ما قادره امنعها يدي فيها الحنه ....ساره بقت منططه عيونها ما قادره تصدق البتقولو حبوبتها لاالالا دي فاتت الأفلام الهنديه والمسلسلات التركيه دي ما بقت حبوبه دي بقت دراكولا

sudanesenovels.com

الجزء ٠٧

مالك يا امي خلعتيني فيك شنو ... مافي شي يا بت وتاني شي منو النادك ... امي انتي مَش قلتي الحقوني .... بري ما قلت ساره انا ناديت امّك ....ساره منططه عويناتها مخلوعه هزت رأسها بالنفي من غير ما تنطق بحرف واحد ...محاسن متأكده انها سمعت بس خلاص طالما هم كويسين يبقي الحمدلله هي عاوزه شنو غير انهم يكونو بخير عاوزه تطلع تكمل شغلتها في المطبخ ... محاسن ....اتلفت علي امها وقالت ليها نعم يا غاليه ....تعالي ... رجعت بتها عليها اي يا امي امري ....ما يأمر عليك عدو تعالي دخلي يدك في جيبي طلعي المحفظة .... ساره مبسوطه خلاص حبوبتها ح تديها ... طلعتها بتها وقالت ليها اه أعمل بيها شنو ... أمسكي المحفظة دي معاك امانه الزمن دا بقي كعب اقرب الناس ليك ممكن يسرقوك .... ساره المره دي بالجد ح تجيها جلطه شالت المحفظة محاسن وطلعت وساره عينها ح تموت علي المحفظة بس تعمل شنو الله يسامحك يا حبوبه والعبره بقت خانقتها ومحاسن ما ختت بالها لكلام امها الغريب كيف يسرقوها ومنو ألبسرقها لانها في رأسها الف شغله لِسَّه عاوزه تطبخ وتمشي مع تهاني عندهم كم شغله بكره كفايه خالد ولسه خالد ما جاء يوريها الحاصل شنو وعمل شنو اتفق مع الطباخين ولا لِسَّه .... ساره قامت دخلت غرفتها بعد ما عرفت انه مافي فايده غايتو ما نابني الا اني وسخت يدي بألحنه .... وتسمع صوت دا منو الجانا يااا سلام دا صوت خالتي بتسلم علي دراكولا حقتنا .... وجرت طلعت لصاله لقت خالتها جايه بشنطتها جايه تعسكر عشان العرس يا حليلها خالتي جايه من الاتنين والعرس يوم الجمعه بالجد خالتو القعده معاها حلوه وجرت عليها واول ما شافتها خالتها أخدتها بالاحضان عقبالك يا سرو ... ان شاءالله يا خالتي.... ردت الحبوبه وهي بتضحك حلم الجعان عيش دا منو البعرس ام بوذ دي .....حرام عليك يا امي دي ساره الحلوه ....ساره الضاره وحياتك ...خالتو كويس انك جيتي عشان اشكي ليك والله حبوبه دي بتعاملني زي القاتلة ليها زول اليوم كله شغاله دعاوي فيني .... هههههه بتحبك يا سرو عشان كدا بتناكف فيك .... وين محاسن ... ... محاسن جات ازيك كيفنك ... اهلًا يا محاسن كيفكم انتو اه كل شي تمام .... كلو تمام بس ناقص وجودك ....اه وانا جيتك بشنطتي ...حبابك عشره .... وب علي نسيت الراجل ..... راجل شنو انتي معاكي زول ... اي الدفار الفيهو الطقم .... جبتي الطقم وحات الله انا قلت انك نسيتيهو .... وانا اقدر انسي بس انا اتاخرت في جيبتو سامحيني ... ولا يهمك حبيبتي وطلعو فتحو الباب وساره لبست التوب وقفت معاهم لحد ما دخلو العمال ونظمت الكنب وقفلت الصاله عشان تبقي مفاجاه لي خلود .... ومشت دخلت تشوف دولابها وهنا تجي هناء تدق الباب تفتح الباب ليها الخاله وتدخلها وتسال عن ساره وتقول ليها الخاله انها في الاوضه ودخلت علي ساره واول ما شافتها ساره دورت وشها للجهه التانيه كانت زعلانه منها اي هي صحِبتها الوحيده في الحله لكن خوفها وخلعتها عليها كانت قويه جات عليها هناء وهي بتبكي سامحيني يا ساره والله كانت مزحه وكله من بت خالتي والله هي عملت المقلب دا في خطيبها

sudanesenovels.com

وأصرت اني اعمله وانا اخترتك انتي عشان اعرف معزتي في قلبك ... اتلفتت عليها ساره وقالت ليها اه وعرفتي ... عرفت يا ساره انتي عارفه انك صحبتي الوحيده وانا بريدك وما برضي علي زعلك بس انتي سامحيني وبقت تبكي هناء وساره لمن شافت دموعها صعبت عليها وقالت ليها خلاص خلاص ما تبكي جيتك دي نستني الحصل وحضنو بعض واتصافو .... وجرتها لي الدولاب وقالت ليها تعالي اختاري معاي حاجه البسها بكره ...ليه انتي ما اشتريتي ...لا يا ستي امي قالت مافي الا فستان واحد للعرس ... طيب يلا نشوف ... وشافت معاها الهدوم وبس مافي حاجه تنفع الا البسه الشتراها ليها لؤي وعجبت هناء بس ساره قالت ليها البسه دي شافوها علي .... ودي حقت طلعات ما حقت حفله ....طيب ممكن امشي البيت وبجيك...ليه خليك قاعده ياخي ....جايه ...جايه بس ح امشي أقول ليهم اني ح اقيل معاك عشان العرس ...طيب حلو يلا بس ما تتاخري وخلتها جوا الاوضه والحمدلله لمن دخلت الحبوبه كانت ماخده ليها غفوه ولمن جات مارقه لِسَّه الحبوبه نايمه يعني ما شافتها .... ومشت هناء البيت غابت زي نص ساعه وجات راجعه كانت محاسن وأختها وتهاني مارقين بعربيه اخت محاسن ماشين يجيبو الخبائز .... وجات داخله هناء واول ما دخلت علي الصاله لقت الحبوبه صاحيه وقاعده في نص السرير .... واول ما شافت هناء قالت ليها انتي وليك عين تجي بيتنا يا كدابه يا بتاعه كدبه ابريل انتي ساره سمعت صوت حبوبتها جات جاريه وهي بتقول حبوبه خلاص هناء صالحتني .... وانتي رضيتي يا بومه .... اي رضيت صحبتي وبحبها انتي موتي بالغيظ ... ان شاءالله انتي وهي التموتو يا قليلات الأدب ... وبقت تضحك ساره وهناء وجرتها ساره ودخلو جوا والحبوبه لسه بتشتم فيهم لحد ما تعبت وسكتت واول ما بقو جوا هناء طوالي طلعت ليها حاجه من الكيس وقالت ليها شنو رايك.... ووووواووو دا شنو الفستان الخطير دا .... دا يا ستي ليك .... لي انا لالالا ما قادره اصدق ... لا صدقي اولا الفستان دا جبتو في اخر مره مشيت فيها لمصر وما لبستو .... لا يا هناء كيف البس فستانك وانتي ما لبستيهو ... وفيها شنو يعني وتاني شي انا اشتريت الفستان دا وخالتي بالصدفة جابت لي نفس الفستان بس لون تاني يعني عندي اتنين انتي شيلي واحد وانا واحد وعشان تصدقي انا جبت فستاني ودخلت يدها في الكيس وطلعت فستان اخو الورتو ليها ....صحي والله ياهو زاتو بس يعني ممكن تديهو لي اختك بدل ما تديهو لي ...اولا اختي خالتي جابت ليها نفسه يعني ما محتاجه ليهو ....يعني اشيلو ...ايوه طبعا تشيليهو .... بس رائك شنو تلبسي انتي كمان حقك ونكون الاتنين زي بعض ...طيب بس يعني عادي انتي ما ح تضّايقي ... اضايق من شنو يا بت عادي .... وخلاص اخيرا ساره أمورها اتظبطت ....

😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😉 😘 😘

اه يا رشا رايك شنو في الفستان دا ... لالالا يا سماح ما حلو ولونه باهت تعالي نشوف المحل التاني ..... يا حليلك يا رشا ما قصرتي حايمه معاي من الصباح ...سماح نحنا بقينا صحبات يعني عادي مافيها شي وتاني شي امي بتحبك ولو ما كدا ما كانت خلتني اليوم امشي معاك السوق وكمان ابيت معاك ...يا حليلها خالتي والله ما قصرت ابيت ليك يوم عرسك ان

sudanesenovels.com

شاءالله .. ان شاااااءالله يختي بس هو يجي العريس وبعدين البيات سهل .. وبقو لافين لحد ما لقت فستان حلو وسعره معقول اشترته واشترت ليها شبط رهيب ... وطرحه لانها محجبه .... ومشت علي محل الشباشب واشترت لي امها وحبوبتها طقم مع تيابهم واشترت لي ساره اكسسوار عارفه انها بتحب الهتش .... وجو مارقين كان العصر آذن ركبو الامجاد ومشو علي بيت رشا شالت هدومها ومشو علي بيتهم ولقت الشكله مدروه بين ساره وحبوبتها عشان تطبق ليها الحنه .... وهنا الحبوبه لمن لقت انه ساره معنده معاها شالت المحفظة من بتها وطلعت ليها الف جنيه وناولتها ليها ساره قبضت القروش وهي فرحانه واول ما شافت اختها بالأكياس جرت عليها اه وريني اشتريتي شنو ...جرت سماح منها الكيس وقالت ليها بعدين اتحرجت ساره وخاصه الكل كان قاعد مشت طوالي علي حبوبتها تطبق ليها حنتها وهنا جاء تلفون للخاله من الحنانة عشان تجي تخت ليهم حنه ساده وقالو الرسم يبقي يوم الخميس .. ودخلت رشا مع سماح اوضتهم .... وهنا الام قالت أقوم نخت الغدا وقالت لي ساره استني ما تختي الحنه خلي حبوبتك تتغدا وبعدها ختي ليها الحنه ... حاضر يا امي .... سبحان الله جابين الحنانه تحننكم و ما تكلموني ...امي انتي استعجلتي وختيتي الحنه وتاني شي انا ما كنت عارفه بموضوع الحنانه بتك هي الاصرت علي انا زاتي ما كنت عاوزه اتحنن .... لا يا بتي انا بهزر معاكم اتحنني اتحنني دا عرس البكري بتاعك واول فرحه ليك .... دقيقه أقوم اعمل معاك الاكل ...تعالي يختي وطلعو الأخوات يعملو الاكل وهناء قاعده جنب ساره مع الحبوبه والحبوبه اتلفتت علي هناء وقالت ليها العصر ما إذن انتي ما ماشه بيتكم .... خجلت هناء ... بس ساره قالت ليها هناء مقيله معاي ولا عندك مانع .... حست الحبوبه انه ساره عينها قوت بعد ما اخدت القروش وهي محتاجه ليها عشان الحنه

sudanesenovels.com

الجزء ٠٨

اتغدو وبعد كدا قامو البنات رشا وسماح وساره وهناء يرتبو وينضفو في البيت وبعد ما خلصو جات محاسن لي سماح ...سموحه اخوك وحسام جو امشي سوي ليهم الغدا ....طيب يا امي وعاينت لي رشا وهي مبتسمه ورشا عارفه الحب ألفي قلب سماح لي حسام بس ساره واقفه بيناتهم .... ساره ساقت هناء عشان قالت انها ح تمشي وإذا ابوها وافق ح تجي تبيت معاهم قدمتها لحد الباب وجات راجعه .... لقت حسام في وشها ... سحس ازيك ...تمام يا عسل تعالي معاي اوريك شي .... وجراها من يدها وهي بتقول مالك في شنو .... واول ما بقت في الحوش التاني .... قال ليها انتظريني دقيقه ... في شنو يا حسام ... قلت ليك دقيقه ....طيب دقيقتين بدل واحده .... ودخل حسام جاب ليهو شي واول ما وصل ليها مد ليها الكيس طوالي وقال أمسكي .... دا شنو .... دا امشي اوضتك وشوفيهم برواقه كدا وبعدين قولي لي رائك وبالمناسبة دا ما مني ... من منو ...من امي دايما بحكي ليها عنك وكيف انتي انسانه عسل معاي وانا طبعا كلمتها عشان تجيب بدله لخالد ولقيتيها مرسله ديل ليك .... لالالا ما تقول ديل فساتين ...ما بعرف .... حسام قول عليك الله ...ايون فساتين .... وعرفت مقاسي كيف ... تزكري الصوره الكان اتصورناها في روتانا لمن عملنا عزومه لخالد انا رسلت ليها الصوره كانت نفسها تشوفكم .... لكن خالتو ما زوق الله يخليها ... أمين يارب بس انتي الزوق وانتي الحلا كله يلا امشي من قدامي خليني امشي اخد لي حمام عشان العمال جاين يركبو الصيوان وكمان الزينه لازم أكون واقف معاهم .... واي يا حسام الحمدلله انك ظهرت في حياتنا في الوقت المناسب ووقفت مع خالد خاصه وانه خالد ما عنده اخوان بقيت ليهو اخو ...خالد دا اخوي وصاحبي وكل شي كفايه طيبته ودي بالدنيا انا لو عندي اخت ما كنت خليتو يعرس غيرها ...اي والله خالد طيب وبحبك يا حسام دائماً كان بقول انه ربنا عوضو بيك وانه عمره ما ح ينسي وقفتك معاه .... يابت نحنا كم اصلا ما يانا انا هو في العيله ولازم نقيف مع بعض وتاني شي هو بستاهل كل شي حلو وغير كدا ابوي دائماً بقول لو ما ابوك باع قطعه الارض الوحيده الكانت عنده عشان يقري ابوي ما كان ابوي بقي مهندس ولا قدر يسافر برا ويعمل قرش وعلي فكره في موضوع مهم ح افتحو قدام الكل بعد ما ننتهي من موضوع الحنه دا ....امانه شنو الموضوع قول ...لا ما بقول ويلا امشي عاوز اخد حمام ...ثقيل لكن .... ضحك حسام ضحكه غيظ وهو شايف كيف وشها حمر من الغيظ ومشي وسابها وهي جرت الاوضه وشافت الحبوبه ساره داخله بالكيس وتكورك ليها عاوزه تعرف الشايلهو ساره يابت دا شنو الدخلتي بيهو لجوا ... وساره من جوا ردت وقالت ليها دي قنبله 😜 😜 😜 وفجاه تمتها ليها الحبوبه وقالت ليها سماحه الزول في الطول والعلا دي قنبله ان شاءالله قنبله تفرقع فيك ما تبقي فيك حاجه يا وسخه جاها خالد داخل عليها .....ايوووووووي ايوووووي ايوووووي مبروك عليك يا ولدي ان شاءالله بيت مال وعيال .... ان شاءالله يا حبوبه .... وجات داخله رشا .... اول ما شافها خالد جسمه كله عرق لمن بقي

sudanesenovels.com

يرجف ما عارف ليه بس البت حلوه طوالي نزل عينه في الارض ..... هي لاحظت توتره بس هو عريس اكيد بكون متوتر خجلت منه وسلمت عليهو وقالت ليهو الغدا جاهز ....تسلمي .... دي رشا صحبه سماح بت عاقله وظريفه وتتخيل طلعت منو ...تتذكر ناس صالح الحلفاويين الكانو جيران خالتك زمان بس دي بتهم ....بالله فرصه سعيده يا رشا ...انا الأسعد وطوالي سأبتهم ودخلت علي ساره ..... ساره كانت بتقيس في الفستان الخطير ولا الجزمه طيب الفستان وعرفت مقاسي من الصوره بس عرفت كيف مقاس جزمتي دا اكيد حسام .... قالت ليها رشا دي منو دي ... اه رشا تعالي وريني رائك في الفستان دا ...خطير والله ....مَش كدا دا طبعا جابتو لي خالتو ام حسام ولد عمي هديه مع بدله خالد حقت العرس ما عرفت رشا انها تضحك ولا تبكي عشان سماح بس ابتسمت وقالت ليها حلو شديد تتهني بيهو ان شاءالله ...تسلمي يا عسل وبقت تفتش في الكيس تلقي عطر واكسسوار وساعه ووووووب تعالي شوفي يا سماح الكانت داخله يادوب الاوضه وبقت تتفرج وهي ساكته .....

😘😘بيت العروس 😘😘

يا ابوي ما تتكلم مع امي دي نازله تزن لي لبني في رأسها ولبني رأسها خفيف ... يا ولدي انا من امبارح بتكلم معاها بس مافي فايده نعمل شنو .... طيب والعقدالفضل ليهو يومين دا ح نقول للناس شو .يعني ولد اختها ما لقي يجي الا في الأيام دي ليهو سنين في السعوديه ولا حس ولا خبر جاي هسي يقول انه امّك وأمه قالو من زمان انه لبني لي عصام وعصام لي لبني ...دا كلام ساي لمن كانو عيال لكن لا جاء أتقدم ولا قال لينا انه عاوزها بس هسي امي مستحيل تغير رائها وخاصه العريس مغترب وجاي بشي وشويات .... جات داخله ام لبني عليهم وقالت اي جاي شايل وانا مستحيل ارمي بتي لخالد السجم دا الما عنده تعريفه وح يسكن بتي مع اهله انا اصلي من الاول ما كنت موافقه وهسي مستحيل ازعل اختي عشان خالد دا ...يا امي خالد ولد ممتاز والله مافي زيهو ولا تقولي عصام ولا غيره بتك المدلعه دي دايره زول زي خالد عشان يكسر ليها نخرتها الرافعاها فينا ....ريحو نفسكم لبني قالت ما عاوزه خالد ...وقف اخو لبني علي حيله وقال كيف يعني بكره حنه خالد جايه هسي تقول ما عاوزه ... وجري طلع مشي لي لبني .... انتي يا ذفت صحي الكلام السمعتو دا ... اي ما عاوزهو ياخي هو العرس بالعافيه ...وجايه هسي تقولي كدا ... أقول وليه ما أقول .... جاء الإبو داخل عليهم وقال ليها يا بتي اسمعي كلام اخوك زي خالد ما بتلقي دا زول كويس ما تسمعي كلام امّك عصام دا زول تافه .... ابوي انا خلاص قررت ما عاوزه خالد والله والله تغصبوني عليهو الا اسيب ليكم البيت واطفش والإبو زول مسكين مرته مسيطره عليهو وطوالي أخوها أدها كف والبيت ولع حريقه .....

العشاء إذن ولسه البت مصره ...طوالي الإبو قال لي ولده اسمع يا ولدي شيل الحاجات دي ورجعها لخالد اختك وأمك مستحيل يغيرو رائهم ..... لا حولا ولا قوة الا بالله والله صعبه

sudanesenovels.com

علي بس بتك دي عندي تصرف تاني معاها وعصام دا نهاي ما ح اخليهو يمسك يد اختي .... امشي يا ولد امشي ودي ليهم حاجاتهم دي البقي بقي نعمل شنو قول ليهم كل شي قسمه ونصيب ... وشال اخو لبني الحاجات وختاها في العربيه وبعدها دور عربيته ومشي وطوالي ام لبني اتصلت بي عصام عشان تبشره هو وأمه ....

😘 😘 😘بيت العريس 😘 😘 😘

الصيوان اتركب والزينة والبيت مليان وخالد ونزار وحسام في الحوش التاني قاعدين يشربو في الشاي

وقف اخو لبني والحاجات في العربيه واول ما شاف الصيوان دمعته نزلت بس يعمل شنو ما باليد حيله نزل وخلي شنط الشيله في العربيه وشال بس الدهب والمهر ومشي رجل وراء ورجل قدام

الجزء ٠٩

واول ما وصل دخل علي طول لان الباب فاتح وشفع الحله عاملين هيصه في الصيوان وفي كم راجل قاعدين وجنبهم صينية شاي وناس خالد جوا وكل شوي خالد يجي يقعد جنب رجال الحله شويه وشويه مع الشباب عاوز يرضي علي الكل وفي بتين داخلين علي البيت وشال نفسه ورجعه ودخل طوالي يلقي ليك خالد في وشه ....اول ما شافه خالد قال اووووووو ابو نسب ازيك مد يده بخجل اخو لبني وهو بقول ليهو الله يسلمك يا خالد ....والله فيك الخير جاي وتاعب نفسك عشان تقيف معاي تعال شباب العيله جوا تعال أعرفك بي بالدكتور حسام ولد عمي وهنا جاء حسام علي السيره .... حسام سلم علي مصعب اخو لبني ...اااااهلا يا مصعب .... اهلًا بيك .... اتفضل اتفضل مافي زول غريب .... وهنا صوت الزغاريد ملت البيت حسي مصعب بي قصه في حلقه كان نفسه. يفتح عين ويغمض. عين يلقي المهنه الجاي عشانها خلصت بس الله ياخدك يا لبني انتي السبب خليتيني اقيف في الموقف دا .... لاحظ خالد وحسام وعاينو لبعض انه مصعب ما طبيعي .... خير يا مصعب في شنو .... بلع ريقه وقال ليهو ممكن نتكلم برانا ... جدا بس حسام ما غريب ....لالالا ما قصدي العفو طبعا .... لا يا خالد انا بمشي لنزار اصلا قاعدين براهم يلا استأذن ....لا يا جماعه ما قصدي عادي ممكن اتكلم قدامك مافيها شي .... لا والله انا معاي ضيوف وبالجد ما فاضي ومشي حسام وخالد دخل مصعب صالته وقفل الباب عليهم اتفضل اتفضل بالمناسبه الكنب دا ما خليت زول من البيت يقعد عليهو قلت لبني هي يلي ح تقعد عليهو اول وحده ما علق مصعب وقعد ونزل رأسه خالد قعد قصاده وهو مستغرب مصعب ما طبيعي خير يا مصعب في شنو مالك .... والله ما عارف ابدا ليك كيف ..هههههه ابدا يا ابو نسب في حاجه ناقصه في ترتيبات العرس وبالمناسبة نحنا حجزنا صاله مارينا ولد عمي حجزها لينا ودي كنت عاملها مفاجاه لي لبني ..... مافي داعي يا خالد للمفآجاه .... لشنو بتقول كدا خير في شنو .... والله يا خالد انا ما عارف أقول ليك شنو الحاجه الوحيده العاوز اقولها ليك انو كل شي قسمه ونصيب .... خالد حسي انه الدنيا بتلف بيهو ياربي دا حلم ولا علم بلع ريقه بصعوبة شديده وهو بفرك في يده الكانت زي التلج مصعب انت انت بتقول شنو دا كلام شنو .... والله يا خالد انا ما عارف أفسر ليك الحصل دا كيف .... وقف خالد علي حيله وهو برجف انت جاي تقول لي وبكره حنتي انه كل شي قسمه ونصيب ... خالد افهمني ....افهم شنو افهم شنو انت بتقول كلام ما بدخل عقل .... خالد بصراحه لبني كانت مخطوبه لولد خالتي من زمان يعني خطوبه اهل امي وخالتي متفقين علي كدا ولمن ولد خالتي رجع من سفره بصراحه لبني لبني غيرت رائها وقالت ما عاوزاك .... خالد ما قادر يصدق لالالا دا اكيد فيلم عربي قديم يحضره لالالا يا مصعب لالالا انت جاي تكذب علي كذبه ابريل زي ما كذبت هناء صحبه ساره اختي عليها هههههههه لا يا شيخ والله وقدرت تعملها فيني لبني عارفاها بتحب المقالب ....لا يا خالد دي ما كذبه ابريل ولا شي دي للأسف الحقيقه وفجاءه قعد خالد في الكرسي بقوه وخت يدينو في وشه وبقي يقول لا لا لا يا لبني انا عملت فيك شنو عشان تعملي فيني كدا عشان كدا ليها يومين بتصل عليها مره ترد وعشره لا وحتي في المره الكانت بترد فيها كلام مسيخ وانا الحمار فكرت عشان قربت تفارقكم نفسيتها تعبانه اتاريها باعتني عشان الاغتراب والقروش

sudanesenovels.com

وبقي يبكي زي الشافع .... خالد كل شي قسمه ونصيب الله يرزقك بالأحسن منها و هي مَش اختي والله ما تستاهل ضفر رجلك انا وأبوي لينا يومين بنحاول نقنع فيها وفي امي بس مافي فائده .... مسح دموعه خالد بيده وقال ليهو مافي داعي تقنعوها انا الما عاوزني انا زاتي ما عاوزه .... سكت مصعب ونزل الكيس وقال ليهو دا المهر والدهب والشنط برا ..... طلع مصعب وحسي انه عاوز يجري عشان يطّلع ما قادر خالد وجع قلبه ..... ومشي نزل الشنط وختاها جنب الباب وطلع جات الام طالعه لقت الشنط مختوته وووووب علي دا منو الجانا من السفر ما انتبهت للشنط المشت اشترتها بنفسها عشان تخت شيله خالد فيها بس ما لقت اجابه علي سؤالها مشت علي ناس حسام تشوف منو الجاء لقت حسام ونزار وولد خالتهم قاعدين بس خالد مافي .... ولدي حسام ...نعم خالتي ...دي شنط منو البرا ... شنط وين دي ...مختوته برا جنب الباب ووين خالد ... خالد معاه اخو لبني جاه هسي .... قلب الام نقزها رجعت تعاين للشنط وتقول يارب تطلع ما ياها واول ما وصلت لقتها ياها نفس الشنط حقت الشيله مدت يدها وهي بترجف وجاء حسام وراه يشوف حكايه الشنط دي واول ما فتحتها وشافت هدوم الشيله شهقت وختت يدها في خشمها ....خالتي في شنو دي شنط منو .... قامت علي حيلها ومسكت يد حسام وهي بترجف ...خاف حسام وبقي يقول ليها مالك فيك شنو دي شنط منو وفيها شنو يخليك ترجفي كدا ... ودموعها نزلت زي المطر وهي بتآشر لي الشنط وبتقول دي دي شيله لبني رجعوها ...شنو بتقولي شنو يمكن جاين يختوها في الدولاب دي مَش برضو عوايدنا....لالالا يا ولدي مفروض يجيبوها يوم بكره ومعاها ام العروس وخالاتها بس يجيبوها بالطريقه دي تبقي فيها انا وجرت علي خالد وراها حسام واول ما دخلو عليهو يلقوه قاعد وخاتي يدينو في وشه والكيس جنبو ....ولدي خالد في شنو حصل شنو .... وحسام قعد ليهو في الارض وفك يدينو كان وشه مليان بالدموع .... وب علي ولدي عمره ما بكي .... في شنو اخو لبني قال ليك شنو ...سكت خالد وبعد مسافه قال تصدقو خطيب لبني القديم رجع وقال عاوزها وهي وافقت عشان معاه قرش وانا للأسف ما عندي حاجه .... عندك يا ولدي عندك الما عند زول قلبك الطيب دا والكلبه الحقيره دي الله لا يوفقها دَنيا ولا اخره ....لا يا امي ما تدعي عليها ....وبعد العملتو ولسه بدافع عنها ... لا يا امي ما بدافع بس زي ما قال اخوها كل شي قسمه ونصيب وانا رضيت بنصيبي وعسي ان تكرهو شيئا فهو خير لكم ودا كلام ربنا وانا زول مؤمن ... ونعم بالله بس ياااا ... خالتي خلاص خالد اخوي قوي وبطلع من محنته دي قوي وضربه في كتفه وقال ليهو مش كدا يا ولد العم وجات داخله ساره وتعرف بالحاصل وساره بقت تقول ليهو ولا يهمك بتعرس ست ستها هي ذاتها كانت طويله وزي النخله علي قول حبوبه وبقو يضحكو وحسام يهز فيهو ويقول ليهو انا معاك وما بسيبك والا وانت ناسيها وناسي النخله البتشبها .... بس حسبي الله ونعم الوكيل غير ما خسرونا ما عملو حاجه جات سماح بتقول امي حريم الحله جو .... وقفت الام وقالت أقول ليهم شنو ولا اعمل شنو ...ليه في شنو يا امي ...ساره الملقوفه طوالي ردت و قالت لبني الحيوانه رجعت الشيله وقالت كل شي قسمه ونصيب ....ليه في شنو وانت عملت ليها شنو عشان تتصرف كدا ...انتي لِسَّه ح تسألي خلينا نشوف حل للمصيبه دي وللخسائر الخسرناها دي .... وهي خسائر بجد والحل يا عيال ....سرحت ساره مسافه وهنا صرخت لمن امها اتهجمت وقالت ليهم لقيت الحل بس حلي دا بقيف علي موافقه خالد .... رفع رأسه خالد وقال ليها وتتخيلي في حل للمصيبه إلانا فيها ....طبعا في حل طالما ساره اختك وحبيبتك في ح

sudanesenovels.com

يكون في حل .. حسام بدا مهتم للكلام البتقولو ساره وهنا ساره قالت العرس ح يتم وانت ح تلبس البدله وتقعد جنب عروستك .... لالالالا البت دي مخها فوت يا امي ...استني يا سماح انا لِسَّه ما كملت كلامي ..... كملي يا ام العُريف .... خالد رائك شنو في رشا صحبه سماح بت كويسه وتمام وغير كدا طلعت معرفه وانت شفتها خالد بقي يتمتم وما قادر يرد بس جرحه لِسَّه مفتوح بس ساره فكرت في الجرح السببتو ليهو لبني لازم وحده تانيه تظهر في حياة خالد عشان تكوي الجرح قبل ما يلتهب وخالد. مسكين واكيد ح يدخل في دوامه الاكتئاب وتجيهو حاله نفسيه هي عارفه خالد بفكر كيف ولازم تدق علي الحديد وهو مولع .... سماح والام مخلوعين بس حسام أتكيف شديد لانه تفكير ساره صاح وعشان ينسي لبني لازم تبقي في وحده تانيه وسريع لانه الوضع الفيهو خالد وألحنه البكره والخسائر الحاصله والحجوزات دا كله خالد ما بقدر يعملو تاني وخاصه وهو عارف وضعه والحب بجي بعد الزواج بالعشره .... بس رشا اكبر من خالد وما مناسبه ليهو ....انتي اطلعي منها يا سماح .... خالد عمره ٣٦ وهي اكيد ما اكبر منه بكتير يعني ونحنا فيها البت قاعده بهناك انا بمشي بقس النبض بس انت رائك شنو يا خالد.... خالد كان مدبوح والمدبوح بمشي علي حسب ما يوديهو أصحاب الضبيحه ....اي ولدي وافق نحنا ما حمل مصاريف عرس من اول وجديد والحمدلله رشا مقاسها تقريبا زي ذفته الطين .... ساكت خالد بس لا وافق ولا اعترض ساره قالت السكوت علامه الرضا وقبل ما يرد واحد فيهم كانت وصلت لي رشا وجرتها معاها جوا وقفلت الباب بالمفتاح وقالت ليها اقعدي عاوزه اتكلم معاك في موضوع ...في شنو يا ساره خلعتيني .... اولا جاوبي علي سؤالي اولا عشان علي اساسه ح أقول الموضوع ....خير .... رائك شنو في خالد .... من ياتو ناحيه .... من كل شي ... والله زول كويس وكفايه انه اخو سماح حبيبتي واختي .... بس تمام و رائك شنو طيب لو طلب انه يعرسك .... هههههههه انتي يا ساره نصيحه يا بت بكره حنته .... انا بسالك مجرد سؤال يعني لو ما هو خاطب وجاء أتقدم ليك كنتي ح توافقي .... سرحت مسافه وقالت ليها والله خالد شاب ما بترفض خلقه واخلاق بس للأسف عرسه بعد يومين وانا هنا بايته عشان حنته ... وإذا قلت ليك انه مافي عرس ولبني وخالد سابو بعض .... ارتبكت رشا وقالت ليها شنو سابو بعض كيف وليه .... وبقت تحكي ليها وتزيد شويه من عندها وبعد ما خلصت ....اه رائك شنو نحنا رشحناك ليهو وهو طار من الفرح .... بس انا انا ...انتي شنو قولي عشان الساعه داخله علي عشره نلحق نمشي لي اهلك ... ابتسمت وهزت رأسها حضنتها عليها وجرت جري ولمن وصلت لقت الام والخاله جات وعرفت . وحسام وسماح واول ما شافوها ....اه يا بت قولي وافقت ....كشرت ساره وشها وقالت للأسف .... قاطعتها سماح وقالت كنت عارفه انها ما ح توافق وهنا صرخت ساره وقالت للأسف انها وافقت وبقت تضحك والكل وقف وحضن خالد وسماح

واقفه مخلوعه ما قادره تصدق ..... اه خلاص يا جماعه يلا نمشي لي اَهلها يلا يا حسام كلم نزار ولد خالتك عشان نمشي بس لازم في الاول رشا تمشي لي اهلهم وتديهم خبر انه في ناس جايين صاح يا امي .... وجرت طيران ساره لي رشا عشان تخليها تتصل بي امها وعشان ابوها متوفي تكلم اخوانها وطوالي رشا طلعت تلفونها وبقت تدق لي امها وشرحت ليها الحاصل .... الام طارت من الفرح وخاصه بتها عمرها وصل لي ٣٤ سنه ومافي زول دق بابهم وأتقدم ليها وقالت ليها حبابهم عشره والحريم برا قاعدين مع الحبوبه ينضفو الخضار الطباخين علي وصول وجات محاسن استأذنت منهم انها تمرق تقضي ليها شغله

sudanesenovels.com

وطلعت هناء مع ساره ورشا ركبو عربيه الخاله خاصه انه الخاله كانت جارتهم زمان وربت اخوانها مع لؤي ولدها وفعلا طلعو ووصلو قبلهم ولمن الام عرفت انه خاله خالد ياها جارتها زمان وعشره سنين إطمنت اكتر والأولاد شافو الخاله وانبسطو بشوفتها وقَعَدت معاهم ادتهم فكره علي الموضوع والاخوان قالو طالما انتي خالته نحنا نوديها ليهو لحد باب بيتو .... والله وطمرت التربيه فيهم ورشا معقول انا ح اعرس يوم الجمعه وب علي اليوم الاتنين ح الحق اعمل حاجاتي كلها متين .... اسمعي يا بتي انا بوديك عند ساميه حمدتو تظبطك وتطلعك نجفه ..... وب علي يا خالتي ساميه حمدتو عديل كدا .... وانا عندي أغلي من خالد ولا منك .....خالتو امانه وديني اتمكيج مع رشا .....ام رشا ميته ضحك علي ساره وخفه دمها ....من عيوني يا سرو ..... الجماعه من هناك اتحركو في عربيه حسام وبالصدفة جاء خال حسام عشان يجامل خالد طوالي ساقو معاهم وسماح تحججت بالناس ألفي البيت وانه مافي زول ح يكون قاعد معاهم .....

وصلو الجماعه ودخلو وسلمو علي الموجودين وشويه وخال حسام فتح الموضوع وبهناك ام خالد فتحت الموضوع والكل رحب والزغاريد بقت تجلجل ساره وام رشا وخاله حسام وأمه وبهناك وقفو الشباب وبقو يباركو وخاصه انه خالد ما محتاج انه يسألو عنه كفايه انه ولد اختها لي ام لؤي ..... وطلعو الشباب واتفقو بكره ام رشا تعزم حبايبها واهلها عشان العصر ح يجو عشان يجيبو المهر والشيله بس ام رشا قالت ليهم ما ح نلحق نعمل ليها ريحتها ...الام طوالي قالت ليها مافي داعي الريحه موجوده وجاهزه انا ح اجيبها ليك في شنطه براها وانتي مافي داعي توريها للناس ....علي خيره الله ... ومشو كلهم ورشا اتصلت علي هاله وعلي صحباتها انه عقدها الخميس والدخله الجمعه بس مافي زول صدقها كلهم فاكرين انها كدبه ابريل .....

sudanesenovels.com

الجزء ١٠

كيفن الكلام دا يعني انا اخر من اعلم دا كله يحصل ويرجعو الشيله وتمشو تتقدمو للبت وترجعو من غير ما تشاوروني اه أقول ليكم حاجه عرسكم دا ذاتو ما بحضرو ومن الليله ما بقعد ليك في بيت يا محاسن .... يا امي دا كلام شنو انتي كنتي عاوزه نقول ليك يعني قدام الناس انتي ما شايفه البيت كيف كان مليان ....سلمي امي معاها حق يعني مفروض نشاورها قبل ما نمشي .... محاسن انتي اسكتي دقيقه امي ذاتها لو فهمت الموضوع براحه ح يكون رائها زينا .. طيب فهميني يا فهيمة .... شوفي امي انتي اكتر واحده عارفه ظروف محاسن اختي وخالد دا شغال ليل نهار عشان يوفر مصاريف أخواته وكمان ما عنده مقدره تجهيز عرس تاني كان المره دي لقي زول يساعده زي ولد عمه المره الجايه الله اعلم حسام ح يكون في ولا سافر لي امه والخسائر الخسرها اه انتي براك شايفه الضبايح والطباخين القاعدين يجهزو برا دا كله يجيبو من وين تاني ولا الصاله الحجزها ليوم العرس وحتي حسام حجز ليهو صاله مارينا كبيره وجميله عشان حفله اوفر التايم والجرتق دا كله ح يروح وانتي يرضيك يحصل كدا ليهو ....لا والله ما يرضيني طبعا ...طيب عشان كدا نحنا قلنا ننقذ الموقف وساره هي الفكرت وفكرتها عجبت الكل .... شنو ساره هي صاحبه الفكره ...اي يا امي رغم صغرها بس بت تفكيرها اكبر منها ....اه شفتو عشان ساره دي انا ما ح ارضي .... جات ساره رمت نفسها في صدرها وقالت ليها ووووين عاوزه تمشي وتخلينا وبتقدري تقعدي في حته انا ما فيها ح داعي منو تاني ..... ضحكت الحبوبه وقالت برسل ليك دعوه او دعوتين في الواتس .... هههههه وبقت تنقزها وهي بتضحك وهي بتكورك وبتضحك يا بت ما ضحكيني .... وهدت الحبوبه ورقدت جنبها ساره وختت رأسها في حجرها وبقت الحبوبه تفلي فيها وتقول يمكن نلقي لينا قمله وبقو يضحكو ولسه بتفليها وقالت ليهم وأهل رشا الخفه الفيهم دي شنو طوالي وافقو ....امي انتي ناسيه اني ولدت لؤي دا في بيتهم لانه كنت بصين البيت والعمال كانو فيهو وجاني الطلق وحتي ابو لؤي ما كان في اذكر كان في بورتسودان عنده شغل والله ام رشا دي هي الجابت الدايه ولحد ما انتي جيتي ومحاسن كنت انا ولدت يعني عشرتنا ما كانت هينه بس الدنيا فرقتنا بعد ما رحلت من جنبهم يااااا كانت عشره حلوه والله .... اه طيب يا بنات انتو ح تودو الشيله متين الوقت ضاق .... بكره العصر ح نمشي كلنا وانتي أولنا طبعا .... علي خيره الله بس تعرفو يا بنات الحصل لخالد دا ذكرتني قصه زمان حصلت كانت البت جارتنا المهم البت دي يوم العقد اهل العريس اتشاكلو جنس شكله كان العقد بعد الغدا وجو اهل العريس وفجاءه قامت حريقه قال انه اهل العروس ما استقبلو ام العريس كويس لانه العقد كان في البيت لان جد البت كان مأذون الحله وكلمه من هنا وكلمه من هناك العريس حلف ما يعقد وقدر ما رجال الحله حاولو معاهم بس رفض وساق اهله ومشي وطبعا اهل العريس كأنه ساكنين معانا في نفس الحله والنَّاس دي كلها واقفه تعاين ما عارفين يعملو شنو ولا يقولو شنو وام العروس تبكي وخالاتها في أللحظه دي كان واقف

sudanesenovels.com

ابوي طوالي قال ليهم يا جماعه انا بطلب يد البت لي ولدي الكل فرح واولهم ابو البت ومسك ابوي بالاحضان وقعدو ليهم طوالي شفتو كيف يعني قسمه زول ما بشيلها زول تاني نهاي ورشا دي قسمه خالد ....حبوبه ...اي يا قاشره .... والبت وافقت طوالي .... اي كانت خفيفه زي رشا ما صدقت ما كانت بايره وطبعا الكل وافق لأننا كن جيران وعارفين عن بعض كل شي ...طيب والشيله متين اخوك اشتراها ... بعد العقد تاني يوم أبوي ساق اخوي وأشتري ليهو من كل شي تلاته تلاته وزمان لا كان في صاله ولا يحزنون العرس بكون جنب الباب والكفايه حقتهم اصلا كانت يوم العقد وبعد خمستاشر يوم عملنا كفايتنا ودخلو علي بعض وأبوي فرش ليهم اوضه في البيت وقعدو معانا ... غريبه اول مره نسمع الحكايه دي رغم انه خالي .... اي ابوي حلف علينا ما نحكي او نجيب سيره عن الموضوع دا تاني لانه البت بقت مننا وفينا .... طيب وخالي وافق يا امي طوالي كدا ما اعترض نهاي ..... اااااه يا سلمي يا بتي اخوي كأن زول طيب وافق وما كسر لي ابوي كلمه والله خالد دا بذكرني بي خالكم طالع زيهو في طيبته وأخلاقه الله يتمم ليهو علي خير .... امين يارب بس والله الحاجات دي بقت بتحصل عادي وكل يوم بنسمع بيها .....

🥰🥰🥰🥰

صبح الصباح الكل صحي بس ما يلقو ليك الحبوبه وبقو يفتشو فيها ما لقوها نهاي وخافو انها تكون زعلانه لِسَّه ونفذت تهديدها وسابت البيت بس يلقو هدومها زي ما ياها في الدولاب حتي الموبايل في الشاحن قاعد ومشو سألو عند جارتهم حاجه نفيسه لانها صحبتها الوحيده وعرفو من بتها ان حاجه السره جات من الدقش و ساقتها وطلعو ...طيب ما قالو ليكم ماشين وين ... بري يا محاسن ما قالو لينا شي ...ياربي مشيتي وين يا امي ....

😱😱😱بيت ناس لبني 😱😱😱

الكل قام مخلوع من دق الباب ... السره براحه ما كده ... اسكتي يا نفيسه خليني افش حرقتي وبقت تدق بشده والجماعه بقو يجرو علي باب الشارع واول ما فتحو يلقو ليك الحبوبه بدق الباب بعكازها .... حاجه السره ...اي حاجه السره يا معفنين ... اتقدمت ام لبني وقالت ليها اتفضلي يا حاجه مافي داعي للفضائح ... انتو بتهمكم الفضائح انتو الفضائح ذاتها ... يا حاجه استهدي بالله كل شي قسمه ونصيب ...انت عليك الله اسكت راجل ما عندك كلمه في بيتك ... نزل ابو لبني رأسه لتحت ما كلامها صاح .... جات لبني وقالت ليها اسمعي يا حجه ...تسمعي سمع السوء قولي امين انتي ترفضي ولد بتي يا معصعصه ... انتي جايه تشتمينا في بيتنا .... وأشرت بعكازها للبيت وقالت ليها ودا بيت من اصلو انتي بتسمي الوسخ دا بيت بس الحق ما عليك الحق علي ولد بتي الفكر فيك وعملك زول وعبرك يا بومه ... ورفعت يدها

لبني في وشها وقالت مَش رجعنا ليكم حاجاتكم جايه تعملي عندنا شنو تاني رفعت الحبوبه عكازها وادتها ضربه في يدها لمن لبني صرخت وام لبني بقت تكورك في الحبوبه وتقول ليها تطلعي برا ولا اتصل علي البوليس يجي يخمك ... تخمك عربيه الوساخه ان شاءالله ومع الكوراك الناس اتلمت ووهجمت الحبوبه وأدت لبني جنس علقه و الجيران بالقوه فكوها منها .... وقبل ما تمرق اتلفت عليها وقالت ليها اوعك تتخيلي انك قدرتي تكسري نفس خالد العرس قايم وح يعرس وحده تليق بيهو وبينا وطلعت الحبوبه بس اتذكرت حاجه مهمه رجعت وفتحت الباب بقوه الكل بقي يعاين ويقول دا رجعت تاني ومشت طوالي علي لبني ومسكت يدها وقالت ليها ألفي يدك دا حقك عشان لابساه لحد هسي وجرت الخاتم من يدها بقوه لمن جرحت لبني بضفرها وجات مارقه .....

وركبو العربيه ومشو علي البيت واول ما وصلت البيت ودخلت جو البنات جرو عليها امي كنتي وين ... آلت ترد ومشت قعدت في الكرسي وشالت نفس وبعدها فتحت يدها وقالت ليها مشيت جبت دا واديت لبني علقه عمرها ما ح تنساها والله عضيتها عضه لمن طقم سنوي كان ح يقع من خشمي وكلهم بقو يضحكو واصلا الحبوبه لمن شافت علبه الدهب الرجعوها و ما لقت الخاتم الكان جابو ليها ابوها يوم عرسها وهي ادتو لخالد عشان يقدمو لمرته لانها حلفت تديهو لأول حفيد من أحفادها يعرس ....

💃💃💃 الحفله 💃💃💃💃

الحنه شغاله وخالد قاعد في وسط سريره والحبوبه وحاجه نفيسه بحننو فيهو وبعد ما العريس اتحنن الشباب قالو الا يتحننو طوالي تهاني قامت وحننت حسام ونزار وولد خالتهم ولؤي

وساره وهناء داخلين مارقين واخر انبساط و بعد ما طلع العريس الحنه ابتدت الحفله وساره لبست وقشرت وهناء زيها .... وسماح طلعت زي القمر الكل انبهر بيها وجاء حسام عليها وهو مبسوط وقال ليها وين كنتي داسه الحلا دي كلها بالجد طالعه حلوه شديد ... ابتسمت وقالت ليهو دي عيونك الحلوه .... لا والله لا عيوني ولا شي بس اليوم فيك شي غير من جيت ما شفتو فيك بس امانه عليك خليك كدا علي طول .... انت تأمر .... طيب يلا نطلع ومسكها من يدها وجاء مارق كانت حاسه كأنها طالعه للكوشه يااااا علي مسكه يدك يا حسام واتمنت انها ما تفكها نهائ واول ما طلعو لقتهم ساره وهم كدا طوالي صرخت وقالت خليكم كدا دقيقه عليكم الله وطلعت تلفونها وادتهم صوره وجرت ورتها لسماح وقالت ليها شوفي شوفي كيف حلويين وشافتها سماح وقالت ليها اي حلوه شديد ...وسابتهم ساره وجرت ترقص وهنا جاء

sudanesenovels.com

لؤي يرقص جنبها واصر انه ياخد صوره سيلفي معاها واتصورو بس فجاءه يلقو ليك الحبوبه ظاهره وراهم وعامله يدها كدا ✌

sudanesenovels.com

الجزء ١١

يا جماعه دا كلام شنو يعني تكلموني بانه في عريس وجايب الشيله وهسي بتقولو العقد الخميس وكيف انا اخر من يعلم انا عمها ومن حقي تكلموني من بدري حتي ما حضرتوني يوم ما جو اتقدمو انا كلام زي دا ما بنفع معاي والعرس دا ما بتم ...عمي دا كلام شنو قلنا ليك ظروف العريس مافي داعي تعمل لينا موضوع ...انت يا ولد كيف تتجرأ وترد علي رد زي دا علي الطلاق وقبل ما يتم كلامه قاطعتو ام رشا وقالت ليهو اسمع هنا من يوم ابوهم ما مات انت ما جايب خبرنا وعمرك ما عوضتهم عن ابوهم باي حق جاي تقول لينا لا ...اسمعي يا وليه هنا انتي ما تتدخلي بيني وبين عيال اخوي ...عيال اخوك بي وين هو بالكلام ولا بالفعل انت متين جيت واديتهم قرش عشان يساعدهم في حياتهم ولا متين جيت شفتهم وهم عيانين ولا تعبانين انا ربيتهم وانا بس من حقي اقرر مصير عيالي ... وما فكرتي في كلام الناس لمن يعرفو انه بتك عرست واحد خطيبته سابتو قبل العقد بكم يوم .... وانا مالي بكلام الناس الناس قاعده تاكلنا ولا تشربنا وطول الناس بتتكلم في الفارغه وفي المليان والبت بتي انا ومافي زول كدا من حقه يتكلم نص كلمه طول ما انا عايشه ....

.😱😱😱😱 واي يا ريم عمك ح بوظ لي العرس ... ما تشتغلي بيهو دا جعجاع ساي يعني هو بصرف علينا ولا ح يقطع علينا المصروف البديهو لينا و تلقي مرت عمك السوسه حرشتو عشان بناتها البايرات وطبعا كيف وكيف انتي تعرسي قبل بناتها .... ما عارفه بس انتي ما سامعه 👂👂👂 صوته بكورك كيف ...خليهو يكورك وامي بتقدر توقفه عند حده انتي المهم قومي قيسي الهدوم حقت الشيله يمكن ما تطلع قدرك قومي يلا وأرمي وراء ضهرك كلام عمك دا ... ابتسمت رشا وقامت علي حيلها بقت تقيس الهدوم ولقت الهدوم قدرها بس في كم اسكيرت طلعو ضيقين وقفت محتاره طوالي قامت اختها وطلعت ليها كم بلوزه واسكيرت كانت اشترتهم بقروش شغلها وناولتها ليها ...دا شنو يا بت ...ديل حقوتي شيليهم وعلي فكره جداد ...بس ديل حقوتك وانتي جايبهم للشغل ... لا ما لشغل ديل جبتهم للطلعات وغير كدا انا اشتريتم مِن واحده بالاقصاد بتجي الوزاره تبيعهم لينا وبتجيب بضاعتها من دبي وانا كلمتها تشوف ليك كم حاجه يعني قمصان نوم حلوه كدا وقالت بتجينا بكره وتجيب معاها البضاعة وانتي نقي علي كيفك وانا بجدع ليها .... الله يخليك لي وما يحرمني منك ...يابت نحن اخوات انتي بس عرسي واتخارجي ....هههههه يا حليلك يا ريم منو البقول انا بعد يومين عرسي ...شفتي كيف القسمه عشان كدا ما مفروض اي بت تزعل لو أتأخر نصيبها لانه ربنا ما بنسي عبده بس اهم شي الزول يظن بالله خيرا .... عقبالك يا ريم وان شاءالله بعدي بأسبوع .... ان شاءالله هيييي الجماعه سكتو شكله عمك طلع ... اي والله مافي صوت اااااه امي جات ... اه يا بنات بتعملو شنو .... بقيس في الحاجات .... طيب كويس ... بس يا امي خايفه عمي يعمل لينا مشكله .... ما تشتغلي بيهو هو اصلو كدا حق مشاكل وقال ما بحضر العرس .... وب علي منو البكون وكيلي طيب ... يا بت اخوانك مافي يعقدو ليك زي ما حصلت حاجه سيبك هسي من كلام عمك واقعدي كدا جنبي .... وقَعَدت رشا

sudanesenovels.com

وكمان ريم وطوالي طلعت من تحت اباطها علبه وفتحتها وطلعت ليها غويشتين ومدتهم ليها ... دا شنو يا امي ...ديل غوايشي انتي اتنين وريم لمن يجي عدلها اتنين كمان ...بس يا امي دا دهبك ...وانا اعمل بيهو شنو ماهو في النهايه حيكون ليكم ...بعد الشر عليك ربنا يخليك لينا أمسكي يا ريم امشي بكره السوق الشعبي خليهم يلمعوهم ...حاضر .... اه المهر ح نعمل ليك منو الكفايه يوم العقد انا أديت اخوانك عشان يمشو يجيبو حاجات الكفايه والباقي تاخديهو ....لا يا امي خليهو معاك انا ما محتاجه ليهم بس ح اشيل مليون عشان رشا تمشي تجيب لي حاجا داخليه .... طيب مافي مشكله الله يتمم علي خير ... 💤 💤 💤

💤 💤 💤 العرس 💤 💤 💤 💤

رشا وساره في الكوافير وريم مشت لكوافير تاني ورشا قاعده منتظره دورها لانه ساميه عندها زحمه شديد وهنا جات داخله سماح ... اول ما شافتها رشا جرت عليها وهي بتلوم فيها وبتبكي ليه يا سماح اشوفك اخر واحده زي الما فرحانه لي ....سلمت عليها وقالت ليها ما تبكي عشان عيونك ما تتورم وانا والله مشغوله مع خالد واه ان جيتك انا عندي منو غيرك .... وحضنتها وباركت ليها وقعدو واتفاجات ساره بان سماح حاجزه عند ساميه كمان وبعد شويه قعدو يتمكيجو وطلعت رشا خطيره وساره بالفستان حق لندن طلعت حاجه كدا ولا سماح كانت برضو رهيبه وجو ناس خالد وحسام ونزار ولؤي والخاله وريم واول ما طلعت رشا وقابلها خالد حسي انه بالجد ربنا عوضه وأتقدم عليها وهي كانت بترجف مد يده ومسك يدها الكانت زي التلج حسي بيها عاين ليها وقال ليها انا بحمد ربنا انه اختارك لي شريكه مبروك علينا ... ردت بتمتمه وقالت الله يبارك فيك وطلعو ركبو مع حسام وساره عاوزه تركب بقدام طوالي رشا قالت لي سماح اركبي معانا ... وجرت سماح وزحت ساره الكانت ماده يدها عشان تفتح باب العربيه بس سماح فتحتو وركبت حست ساره بإحراج وطوالي رجعت لي وراء وهنا نزار جاء عليها وقال تعالي يا ساره معاي بس لؤي مسك يدها وقال ليهو ح تركب معاي ... اوكي اوكي مافي مشكله ... ورجع علي عربيتو وهنا حست ام لؤي بتعامل ولدها الما حلو وطوالي قالت لي نزار انا وريم ح نركب معاك .... يلا طيب وركبو والكل أتحرك وحسام بعاين لي ساره ساي كان عاوزها تكون معاه دا الإحساس الجاه في أللحظه دي عاينت ليهو سماح لقتو بعاين علي ساره وهي في عربيه لؤي وساره لأول مره حست انه هي المفروض تركب معاه وبقت تقول لنفسها انا مالي الليله بحسام مالي حسّيت بالإحساس دا أكون بُح وقطعتها حتي قبل ما تتمها لالالا ما أظن انا ما اتعودت علي اني احب بس في احساس في نفسي بقول عكس كدا وما انتبهت لي لؤي الكان بتكلم معاها وبتغزل فيها وهي بالها في حته تانيه خالص ووصلو الاستديو واتصورو وبعدها مشو علي صاله نادي الضباط ودخلو علي الصاله والزفه اشتغلت بس الجيران كلهم اتخلعو دي ما ياها العروس وكل اتنين قاعدين جنب بعض بقو يقطعو أهي انا اسمعت انه العروس رجعت ليهم الشيله قالو انه العروس لقت في جوال العريس صور بنات وكلام ما كويس معاهم .... لا يا خي انا سمعت انه ام العروس وام العريس اتشاكلو مع بِعض .... وطبعا كلام الناس كتير والبمشي وراء كلام

الناس عمرو ما ح يرتاح ومر العرس بسلام وبعدها مشو علي الجرتق في صاله مارينا وكانت حفله اوفر التايم بي نزار المهندس وعمل عمايل في الحفله والعروس بالتوب الأحمر تجنن ....

ومن الصاله طلعو قريب الساعه اربعه وطوالي جاهم لؤي وقال لي خالد يلا عشان تمشو تشيلو شنطكم وتمشو علي المطار ... مطار شنو يا لؤي ... دي هديتي ليكم اسبوع في شرم الشيخ وحاجز الفندق وكل شي تمام ....عاين لي امه وخالته كأنه بسألهم متين قدر لؤي يعمل دا كله وهنا الخاله قالت ليهو عاوز تعرف صاح جوازك وجواز رشا انا الشلتهم علي فكره حتي رشا ما بتعرف ريم جابت لي الجواز .... والله يا جماعه دا كتير علي ... تستاهل يا ولد الخاله .... والله ما قصرتو كلكم وربنا يقدرني وارد جمايلكم ... يا زول جمايل شنو مافي بينا الكلام دا انت زول طيب وتستاهل كل خير .... وطلعو علي البيت وطول الحفله ساره كانت ما بطبيعتها وسماح هي الكانت مستلمه الجو كله ولمن جو يركبو العربات مشت ساره ركبت مع هناء وأخوها احمد وكانت هي اول وحده تمشي البيت وطول الطريق احمد يعاين ليها ساي بالمرايه هي عارفه انه احمد بموت فيها كم مره رسل ليها في الواتس بس هي ما عبرته .... وحسام بقي يسال وين ساره ...ساره يا ولدي ركبت مع هناء صحِبتها حسي بضيق ومشي طوالي ركب عربيته كان نفسه يحصلها لانه حسي بيها طول الحفله ما كانت بطبيعتها .... دخلت ساره البيت وبدلت هدومها وشالت العلبه حقت الاكسسوار الجابتو ليها ام حسام وقلعت الاكسسوار وعاوزه تختو و العلبه وقعت من يدها دنقرت وهي مضايقه وبتقول في نفسها انا انا فعلا بحبو ما قادره اطلعو من راسي ليه وبس ترفع العلبه تنتبه للورقه الكانت مطبقه صغيره خالص زي ورقه قطعه اللبان .... فتحتها واول ما شافتها لقت مكتوب فيها بحبك يا ساره وجنبها توقيع صغير باسم حسام جسمها كله بقي يرجف حست انها عاوزه تقع لالالا مستحيل حسام بحبني زي ما انا بحبه ايوه بحبه والله بحبه وحست بدوخه دا شنو الفيني معقول ورقه زي دي ح تخليني ادوخ ولا انا مالي ختت الحاجات وقفلت العلبه وجات مارقه حست برأسها تقيل شديد قالت دا اكيد من صوت الساونات بس تمشي خطوه تلقي نفسها جسمها تلج شديد ورأسها بقت لافه وشويه وبقت ما شايفه قدّامها ورب جات واقعه من طولها جنب عتبه باب الاوضه في أللحظه دي حسام كان في شارع جاي علي البيت وفجاءه حك فرامل من غير ما يشعر لمن الكل صرخ وهنا سماح قالت ليهو مالك فيك شنو يا سحس هو اول ما سمع كلمه سحس اتذكر ساره لانها اول وحده قالتها ليهو وخالد بقي يقول ليهو حسام مالك عاوز تطلعني من الدنيا وانا لِسَّه ما دخلتها ....انتبه حسام انه موقف العربيه في نص الشارع والعربات الكانت وراه تضرب البوري ....انا أسف بجد أسف وأتحرك وهو بقول في نفسه انا مالي ودا شنو الحصل لي وبقي ماشي وسرحان في ساره ... وصلت الحبوبه وبتها محاسن وسلمي وجات الحبوبه داخله اي جوا قلعت توبها ورمته في السرير وعاوزه تقعد تنتبه لي ساره الكانت مرميه في الارض وبقت تصرخ وتكورك جات سلمي ومحاسن يجرو خافو انها تكون وقعت يلقو الحبوبه مدنقره علي ساره وتبكي وتضرب فيها والام بقت تكورك جاء حسام ونزلو من العربيه يسمعو الكورك يجرو جري وحسام خلا باب العربيه فاتح وجرا يحصلهم بس يسمع الكل بقول ساره يقيف في مكانه مصدوم ما قادر يتحرك وهنا

sudanesenovels.com

يشوف خالد شايل ساره وطالع بيها علي برا وكلهم طلعو الا واقف ما قادر يمشي أتمالك نفسه وجرّأ طلع لقي خالد ختاها في عربيه خالتو ومعاه محاسن وسلمي وجات الحبوبه بقميصها تتسند واي يا ولدي أمسك بيدي خلينا نمشي وراهم وسندها حسام وعينه علي العربيه الماشه وركبو وساق حسام باقصي سرعه وسماح دخلت رشا جوا .... بس يا سماح مفروض نمشي معاهم ...اسكتي اسكتي دي بتتدلع ساي هسي ح تقوم زي القرده ما تخافي عليها .....

sudanesenovels.com

الجزء ١٢

وبعد ما التحاليل جات خير يا دكتور مالها بتي ... مافي شي اطمنو بس عندها انميا حاده .... شنو انميا وجاتها من وين . مشي خالد علي الدكتور وقال ليهو يعني هي بتاكل كويس من شنو جاتها يا دكتور دي بتجي من عدم وجود كميه كافيه من خلايا الدم الحمراء في الجسم لتنقل كميه كافيه من الأكسجين للانسجه ودا يسمي

تركيز الهيموجلوبين (HGB): وهو تركيز الحامل الاساسي لغاز الاوكسجين في الدم

انا بكتب ليها علي علاجات وان شاءالله بتبقي كويسه حسام بقي يتكلم مع الدكتور بالإنجليزي مسافه

وطلع الدكتور وجات الحبوبه اه يا ولدي الدكتور كان برطن معاك بقول شنو ... لا يا حبوبه مافي شي اطمنو ... رجعت تاني لساره الكانت راقده في السرير ومركبين ليها محلول انتي يا بت انميا تجيك كيف ما قاعده تآكلي اكل البيت كله عامله زي نمل السكر ما يشوف ليها حاجه يجي جاري يتلم عليها ...ضحكت ساره ضحكه خفيفه وسكتت واصلت الحبوبه كلامها وقالت بس غير ما جبتي لينا الفضايح ما عملتي حاجه الناس تقول علينا شنو ما عندنا اكل وحات الله امّك بتكب باقي الاكل من كترو وانتي بتاكلي اكل الحمير في النجيله لا الحمير بتشبع ولا النجيله بتخلص مخير الله غايتو مرضك مرض جوع والله انتي من كتر ما بتاكلي قربتي تآكلي ناس البيت كلهم بقو يضحكو علي كلام الحبوبه بس الحبوبه تفاجأ الكل وتقول ليها بس بصراحه وقعتي قلبي ما كنت عارفه نفسي بحبك قدر دا يا مقصوفه .... ما يا امي شكلك دا معاها ما بدل الا علي حبك ليها ... اي والله بحبها بس هي لو تبطل طوله لسان وتبقي زي سماح محترمه مالو بس ما بتقدر لسانها بياكلها .... وقعدو زي ساعه وجو مارقين وهم في الطريق قالت ليهم الحبوبه اوعكم تقول قدام العروس عندها انميا احسن ما تفتكر انه نحنا جعانين ما عندنا اكل الكل بقي يضحك ووصلو علي البيت اول ما شأفتهم سماح مشت عليهم اه مالها ساره ردت الحبوبه وقالت هبوط عندها هبوط ...طيب الحمدلله الحمدلله علي السلامه ودخلو وجاء حسام قال ليها انتبهي علي حالك لو سمحتي ما تخوفيني عليك ...ابتسمت وقالت ليهو ان شاءالله يا حسام .... حسام ولا سحس والله ما حلوه كلمه سحس الا من لسانك ....

يا خالد انت يا خالد يلا امشو عشان تتطلعو ما بقي وقت علي سفركم وذاتو لؤي وينو عشان معاه الجوازات ... ردت سماح علي خالتها وقالت ليها لؤي مشي عليكم اول ما عرف ...كيفن هو ما عارف نحنا مشينا ياتو مستشفي .... طيب دقيقه اتصل عليهو صاح نحنا ما شلنا تلفوناتنا معانا باللخمه ومشت تشوف سلمي تلفونها ولقت لؤي مكسر علي التلفون اتصلت

sudanesenovels.com

عليهو ورتو انهم مشو ابراهيم مالك ورجعو وقفلت منه وجاها خالد وقال ليها انا ما ح اقدر اسافر واسيب ساره كدا .... ساره مالها ما كويسه هي بس تاخد دواها وتآكل كويس تاني ما بتجيها عوجه انت امشي انبسط ليك يومين ..... ان شاءالله يا خالتو

.. 👄👄👄بعد مرور ثلاثه أشهر 👄👄👄

حسام فتح عيادته مع الدكتوره ندي والدكتور الفاتح صاحبه وسماح و رشا بقو شغالين معاهم رغم اعتراض خالد بس رشا قدرت تقنعه وساره نزلت الجامعه و حسام صارحها بحبه بقو يوميا يتلاقو يجيها جنب الجامعه ويرجعها وكأنو داسين العلاقه دي من ناس البيت وفي يوم جمعه قاعدين يفطرو كلهم وفجاءه الباب بقي يدق شديد قام خالد ومشي فتح الباب يلقي ليك لؤي وخالته سلمي جاين وشايلين فطورهم معاهم سلمو علي الكل وختو فطورهم وبقو ياكلو معاهم وبعد الفطور عملو الشاي ولؤي قاعد وسطهم يتونس خالد وحسام مشو بهناك وهنا جات مارقه رشا وهي لابسه اه يا جماعه استأذن منكم ...ردت سلمي عليها وقالت وين ماشه كدا ...يوم الجمعه بمشي علي ناس امي وهنا جاها خالد وقال ليها اه جاهزه ...اي جاهزه ....تمام يلا عشان أوديك وارجع ...انت ما ح تقيل معاي ....لالالا انتي ما شايفه خالتي عندنا ...ردت عليها الحبوبه وقالت ليها انتي امشي بعافيتك وخلي ولدنا يرجع لينا طيب طيب وطلعت طوالي

شكلها زعلت يا امي ماكان في داعي تقولي ليها كدا .... بقول كان ما عجبها تضرب نفسها بي اكبر حيطه قدّامها

..

يوم الأحد قامت ساره بدري عشان عندها محاضرات ولبست ومشت علي رشا عشان تشيل طرحتها البيضا منها وقبل ما تخش تسمع رشا بتقول ...انتي يا سماح وقت بتحبيهو الحب دا كله امشي اتكلمي معاه عديل كدا ....بس يا رشا صعبه امشي أقول ليهو كدا في وشه ما بقدر وبعدين حسام يقول علي شنو .... يعني ح يقول شنو اتدردحي كدا وقولي ليهو .... رشا طالما ساره بيناتنا. مستحيل يفكر فيني ... ساره قلبها وقع اول ما سمعتها بتقول كدا وسكتت ما عرفت تعمل شنو. وتسمع سماح بتقول لي رشا انا كبرت وخايفه القطر يفوتني وانا املي كله حسام يتزوجني والله ماعاوزه شي غير كدا ان شاءالله بعدها اموت ...بعد الشر عليك انتي اسمعي كلامي وما ح تندمي .... بس ساره ح اعمل شنو معاها ...انتي مَش قلتي لؤي بحبها وعاوزها خلاص تعرس لؤي ... بس هي ما بتحبو .. وانتي مالك تحبو ولا. الحب بيجي بعد

العرس اه انا كنت بحب خالد ولا خالد بحبني هسي كان سألتيني ح أقول ليك بحبو وبحب التراب البمشي عليهو وهو كمان بقي روحه فيني

ساره رجعت وهي محطمه معقول سماح بتحب حسام وانا ما حسّيت بكدا ياربي

اعمل شنو 😭

😭😭😭😭😭💦😭😭😭😭😭😭😭😭

جرت لبست طرحه تانيه وطوالي مرقت

لقت حسام واقف برا بشرب في سيجاره اول ما شافها قال ساره. وهي دموعها ماليه وشها مشت من غير ما ترد عليهو بقي حسام واقف مستغرب من تصرفها ليه عملت كدا انا عملت شنو عشان تتصرف كدا اضايق شديد وركب عربيته يحصلها هي كانت وصلت الظلط اتلفتت وراها تشوف عربيته جايه عليها طوالي اول ركشه كانت ماشه وقفتها ونطت فيها .... بقي ماشي وراها وهو بكورك وبضرب بيده الديركسون في شنو يا ساره ليه كدا ليه يا عمري ومشت الركشه لحد ما وصلت الجامعه وحاسبت الركشه ونزلت بس تلقي ليك حسام في وشها ... مالك فيك شنو ممكن افهم تصرفك دا معناه شنو

نزلت رأسها للأرض وقالت بصوت واطي حسام امشي انا قدام الجامعه ... وصرخ حسام فيها ويعني شنو انك تكوني جنب الجامعه ردي علي مالك .... حسام من فضلك ما تعلي صوتك نحنا جنب الجامعه ....جامعه جامعه فليكن ياخ انا بسألك تردي علي انتي فاهمه ... رفعت رأسها وقالت ليهو حسام امشي من قدامي انا ما طايقه روحي ... واول ما شاف وشها والدموع ماليه عيونها مسك يدها وقال ليها انتي بتبكي منو زعل عمري انا .... انا انا وفكت يدها من يده وجرت طوالي دخلت الجامعه تلاقي هنا ء في وشها رمت نفسها في حضنها وبقت تبكي وتبكي لمن البنات والأولاد بقو يعاينو ليها ...في شنو يا بت مالك ...انا تعبانه تعبانه يا هناء قلبي واجعني شديد ....سلامه قلبك تعالي تعالي تعالي الناس بقت تعاين علينا وساقتها ومشو بعيد وقعدو ...يلا احكي لي مالك .... وبقت تحكي ليها ودموعها نازله .....

sudanesenovels.com

الجزء ١٣

اه وفي النهايه ح تعملي شنو يا ساره .... مسحت ساره دموعها وقالت ح انسحب يا هناء ما تشوفي كلام سماح اثر فيني كيف هي اختي والكبيرة وكبرت وانا لِسَّه المستقبل قدامي يعني هي دايما شايله همنا واي شي حلو بتجيبو لي أقوم اعمل فيها كدا مستحيل مستحيل يا هناء دي اختي وامي وكل شي حلو في الدنيا ومستحيل أكون سبب في تعاستها حتي لو كان دا ح يحرق قلبي ما مشكله اتحرق انا وهي تكون مبسوطه ودا الوقت البثبت ليها حبي وخوتي دي الأخوه في الدنيا يا هناء .... شنو انتي مجنونه لو كنتي فاكره دي تضحيه منك تبقي غلطانه لانه هي حتي لو عرسته ح تبقي شايفاك بينها وبين حسام وكدا ح تدخلي الشك في قلبها ودا اذا افترضنا انه حسام وافق بيها انتي اذا ضحيتي البضمنك انه حسام ح يوافق ان مشاعره تبقي لعب بيناتكم ... طيب أعمل شنو اتصرف كيف ... اسمعي انا قدامك بحب نزار ونزار من يوم المشكله وقطعها معاي قدر ما اعتزرت ليهو هو ما رضي قال لي اني لعبت بمشاعره والرجال ما زينا بسامحو وبنسوا وانتي بعملتك دي ح تعملي مشاكل في العيله واهلك يعرفو ويمكن حسام يسيب البيت ولا البلد كمان فكري كويس قبل ما تقرري ....

حسام مشي شغله وسماح الوقت كله بتحاول تفكر أنها تصارحه بمشاعرها زي ما وصتها رشا بس كل ما تقوم عشان تدخل عليهو يجي مريض ومر الوقت كله كدا ورشا كمان ما جات الشغل وهي الشغل كله عليها ما لقت فرصه نهاي لحد ما رجعت للغدا وبعدها رشا مشت معاها دوام المساء وهم هناك رشا قوتها وخلتها تدخل ليهو ... دخلت وهي بتقدم رجل وبتاخر التانيه لحد ما لقت نفسها قدّامه ... سماح في شي .... لاالالا بس في موضوع كدا كنت حابه أقوله ليك .... والله انا ذاتي عندي موضوع حابي اقوله ليك اقعدي اقعدي مالك واقفه .... قعدت سماح وقال هنا حسام خير احكي لي ... ابتسمت وقالت ليهو لاالالا انتي اول شي احكي موضوعك وانا بحكي بعدك ... طيب شوفي يا ستي انا امي الأيام دي ناقه فوق راسي اني أخطب وانا قلت افاتحك انتي اول زول لانه انتي ليك معزه خاصه ... ابتسمت وعدلت قعدتها وقالت في نفسها بركه الما قلت موضوعي اول شي بس طالما قال لي انه انا عندي معزه خاصه عنده معناها عاوز يفاتحني ويمكن الكلام السمعتو عن حبه لي ساره اختي ما كان صاح ساره اصلها مستهتره منو البعاين ليها وتمتمت وردت عليهو وقالت طيب كويس كلام امّك دا عين العقل وطالما هي عاوزه تفرح فرحها .... اكيد اكيد بفرحها وانتي ذاتك ح تفرحي .... اخ يا حسام الفرحه الفيني مافي زول انت غالي علي .... تسلمي يا بت العم دا العشم .... بس ان شاءالله لقيت العروس البتناسبك وتناسب مركزك انت دكتور والمفروض تعرس زوله زيك ... اهم شي سماح انها تكون بت حلال وانا طبعا لقيتها وأزيدك من الشعر بيت انه انا عايش معاها في نفس البيت ... ذاد الأمل في قلب سماح لدرجه قربت تنطط بالفرح وردت وقالت ليهو في بيتنا نحنا ... اي يا ستي في بيتكم انتو وانا عايش مع منه غيركم ... انا قلت يمكن في بيت خالاتك يعني ... لاالالا في بيت خالاتي مافي وحده شدتني زي ما اتشديت في

sudanesenovels.com

بيتكم انتو محترمين ومودبين وحلوين كمان وغمز ليها وطبعا مع احترامي لي بنات خالتي هم نفس الشي بس عندكم انتو لقيت الراحه ولقيت إلبكمل معاها مشوار حيلتي ودي كانت وصيه ابوي انه أخطب من بنات عمي اي هو خلاكم صغار عشان كدا ما حدد لي وقال لي انت امشي ويلي قلبي يحبها ويختارها تبقي مرتك وانا بصراحه لقيتها وحبيتها من اول مره أشوفها فيها هزتني بشقاوتها وتعاملها واليوم قررت افاتحك في الموضوع عشان تساعديني عشان أخطب ساره .... نزلت الكلمه زي الصاعقه وهو بقي يتكلم عن ساره وعن حبه ليها وهي حاسه انها ح يغمي عليها والعبره خنقتها وبقي اه انا انتهيت من موضوعي يلا احكي لي عن موضوعك وقبل ما تتكلم وهي اصلا ما عارفه تقول شنو بس يجي داخل دكتور الفاتح عليهم وهو مستعجل عاوز يكلم حسام هي انسحبت بهدوء عاوزه تطلع بس حسام يقول ليها ما حكيتي موضوعك بس مافي مشكله تحكي لي بعدين في البيت ... ما اتلفتت عليهو وقالت ليهو بعدين اصلو الموضوع ما بقي مهم وطلعت طوالي ... ما فهم كلامها الأخير القالتو بس انشغل في موضوع الفاتح ونسي موضوع سماح ...

في شنو اه فاتحتيهو في الموضوع وهنا سماح مسكت نفسها بالعافيه وقالت لي رشا انسي الموضوع ... كيف انسي يابت .. قلت ليك انسي انسي .... وشالت شنطتها وجرت علي السلم تبكي وبقت ماشه برجولها وهنا الشيطان لعب برأسها مسكت التلفون اتصلت علي ساره وساره طالعه من المكتبه لانه كان عندها كتاب بتصور فيهو واول ما شافت رقم سماح ردت عليها .... وحبت تفاجأها وتفرحها سموحه عندي ليك موضوع خطير حسام حسام قال عاوز يعرسك وانا انا العبره مسكتها بس هي من غير ما تشعر اتصرفت كدا كانت نفسها تفرحها بعد ما شافتها بتبكي الصباح لازم أضحي دي اختي والأخ مفقود والزوج موجود بس تلقي رد من سماح غير متوقع وهي بتقول ليها انتي بتضحكي علي منو انتي لفيتي عليهو وخلتيهو يحبك وجايه تقولي لي كدا يا قليله الأدب .... انا انا حرام عليك انا ما عندي شي معاه هو هو ما فاتحني ولا قال لي بحبك حسام بالنسبه لي اخ ما اكتر ولا اقل .... هههههه ضحكتيني انتي فأكرني غبيه هو هسي قال لي عاوز يخطبك وطلب مني أساعده بس زي ما حرقتي قلبي الله يحرق قلبك يا ساره يا بت امي وأبوي عمري ما شفت اخت بتعمل في اختها كدا ... سماح سماح اسمعيني والله انا اكتر زول بحبك وتسمع ساره توت توت توت قفلت الخط ساره حست رأسها بدور ونفسها ضاق ما قادره تتنفس بس عاوزه تمشي لازم احصل سماح وهي بتقطع الشارع وهنا تشوف الدنيا بقت تبقي سودا في عيونها وما انتبهت للعربيه وهي بتضرب بوري وبشده وفجاءه طاخ ساره دي اتشالت واتجدعت بعيد وهي غرقانه في دمها فتحت عيونها بقوه ونفسها الما قادره تشيله وفي نفسها بتقول ياااااا الله معقوله دي ننهايتي اموت واختي زعلانه مني انا انا ح اموت اه اه اه وفجاءه تغمض عيونها ....

يتبع...

sudanesenovels.com

الجزء ١٤

لا حولا ولا قوة الا بالله شيلو يا شباب والله انا ضربت بوري شديد بس هي هي ما عارف مالها ما زحت .... دا ما وقته يا ود الحلال ا فتح لينا بس باب العربيه وجرا صاحب العربيه وهو بتمتم ويقول ربنا يستر ربنا يستر واتشالت ساره ومشو بيها علي العربيه وواحد من الشباب الكان جنب المكتبه شال حاجاتها ومسك تلفونها واتصل علي اخر رقم متصل عليها وكان مكتوب فيه اختي حبيبتي .. تيييييت تيييييييت تيييييت طلعت سماح تلفونها من الشنطه واول ما شافت رقم ساره ضغطت علي مشغول ودخلت التلفون في الشنطه وهي بتبكي لِسَّه وتاني الشاب اتصل عليها والمره . دي ردت عليها وهي معصبه نعم في شنو تاني وهنا تسمع صوت الشاب وهو بقول ليها أسف يا اخت بس صاحبه الرقم دا صدمتها عربيه ودا اخر رقم متصل عليها وهي حالتها خطره .... شنو انت بتقول شنو اختي اختي انا صدمتها عربيه وهي وين وبقت تبكي وتصرخ ... اهدي اهدي اهدي يا اخت نحنا ماشين علي مستشفي الخرطوم .... طيب طيب وقفلت التلفون وبقت تأشر لأي عربيه ماره وهنا وقفت ليها عربيه ملاكي نزل صاحب العربيه القزاز وقبل ما يتكلم بقت تبكي وتقول ليهو عليك الله وصلني اختي عملت حادث عليك الله وصلني .... اركبي اركبي ركبت وهي بتبكي ... معليش بس اهدي وقولي لي في مستشفي ... الخرطوم الخرطوم ... طيب انشاءالله مافي عوجه انتي قولي يارب ..... يارب يارب ودموعها نازله وبقت تخبط في نفسها وتقول انا السبب انا السبب ما كان مفروض أقول الكلام القلتو انا السبب يارب تشيل من عمري وتعطيها لو حصلت ليها حاجه عمري ما ح أسامح نفسي ... الشاب بقي متوتر بسبب حالتها وبقي سايق باقصي سرعه لحد عشان يوصلها واول ما وصل المستشفي وهنا تفتح الباب وتنزل من غير ما تشيل شنطتها وجرت علي الاستقبال تسأل وهي نفسها قايم لووووو سمحتووو في في بت جابوها عامله حادث هي كويسه ووينها قول لي الله يخليك .... دقيقه لو سمحتي وشويه ورد عليها وقال ايوه بس دي ماتت .... وهنا تقع من طولها سماح وهنا يدخلو كم شاب ومعاهم وحده غرقانه في دمها والمستشفي بقت في حاله ارتباك ممرضات بفوقو في البت الواقع وممرضين دخلو الجاتهم غرقانه في دمها علي غرفه العمليات وشويه وعلا صوت الميكرفون بنادو علي الدكتور وجاء داخل الشاب الوصل سماح بعد ما انتبه انه شنطتها في عربيته واول ما يشوفها يجري عليها كانت فاقت وهي بتبكي وتقول اختي ماتت اختي ماتت نزل عليها الشاب وقال ليها انتي متأكده لانه هسي دخلو واحده برضو و عامله حادث كمان يمكن تكون دي اختك .... ما عارفه بس لمن سألت قالو لي انها ماتت .... دقيقه كدا اهدي وقولي لي انتي اختك اسمها منو ... ساره اسمها ساره وقف علي حيلو ومشي علي الموظف الكان واقف في الاستقبال وقال ليهو لو سمحت الزوله دي كانت بتسأل عن اختها وقالو ليها انها ماتت بس ممكن تشوف لينا اسم الماتت منو .... دقيقه وطلع الدفتر وبقي يشوف وهنا رفع رأسه وقال ليهو الماتت اسمها سعاد .... اه الحمدلله وأتلفت عليها وبقي يقول ليها ماهي اطمني دي اسمها سعاد ... بقت سماح تقول الحمدلله الحمدلله طيب اختي وين وهنا جاء عليها شاب كان سمع الحوار الحاصل وقال ليها انتي إلانا كلمتك قبل شويه وقلت ليك انه اختك عملت حادث ... ايوه

sudanesenovels.com

انا هي وين اختي ودووها وين رد علي عليك الله طمني ... دخلوها علي العمليات وهنا قبل ما يتم كلامه سابتو وجرت ومعاها الشاب وهو شايل شنطتها في يده واول ما وصلو قال ليها دي شنطتك وان شاءالله ربنا يطمئنكم عليها ... ان شاءالله وشالت شنطتها وفتحتها ويدها بترجف وطلعت تلفونها واتصلت علي رشا عشان تكلم ناس البيت وقفلت منها ورشا بقت ما عارفه تعمل شنو ولا تتصرف كيف دخلت علي حسام وهي بترجف وقالت ليهو حسام في موضوع كدا عاوزه اكلمك بيهو .... رد عليها وقال معليش يا رشا اقعدي دقيقه بس بتصل علي ساره وما بترد كدا ارجع ليها تاني ... مافي داعي ترجع ليها لانها ما ح ترد عليك ... نزل التلفون من يده ورفع رأسه ليها وقال ليه مالها ما ح ترد علي .... لانه لانه ... وقف علي حيله وهو معصب وقال ليها في شنو يا شا لو سمحتي اتكلمي .. بصراحه . ساره عملت حادث وحالتها خطره وهي في العمليات هسي ... شنووووو ساره وين ومتين وفي مستشفي شنو .... الخرطوم في مستشفي الخرطوم .... شال مفتاح العربيه وجرا علي العربيه زي المجنون ودموعه نازله جاء دكتور الفاتح علي رشا وهو شايف حسام طالع وهو بجري ... ماله دكتور حسام ... بت عمه عملت حادث .... لا حولا ولا قوة الا بالله طيب مَش مفروض نحصله ... ايوه بس انا لازم اصل البيت أكلم خالد اخوها وامها .... طيب أرح أوصلك ومن هناك نمشي معاهم ... كتر خيرك وطلعت شالت حاجاتها ومرقت معاه واول ما وصلت البيت وقابلتهم حكت ليهم بالحصل والكل بقي ببكي وركبو مع دكتور الفاتح ومشو علي المستشفي وهنام وصل حسام وسأل في الاستقبال واول ما عرف طلع فوق يلقي سماح والشاب يا حليلو لِسَّه واقف معاها اول ما شأفته جرت عليهو وهي بتقول ليهو الحق ساره ساره بتموت يا حسام ما قال ولا كلمه وجرا وقف جنب باب غرفه العمليات كان زي المضروب علي رأسه ما عارف يعمل شنو ولا يتصرف كيف يصرخ ولا يبكي ولا ولا ولا وشويه وجاء خالد وأمه وحبوبته ورشا ودكتور الفاتح وبقو واقفين وحسام قاعد في الارض ومنزل رأسه بين ركبته ومرت أكتر من ساعتين والام بتبكي واكتر زول كان متجرس الحبوبه وجات الخاله وراجلها ولؤي وأخو رشا وأمه بعد ما كلمتهم رشا بالتلفون وووورين حتي أتفتح الباب وطلع الدكتور واول ما شافو جرو عليهو يسألوه ساره كيف هنا حسام رفع رأسه واول ما شاف الدكتور قام علي حيله وجرا عليهو وهنا الدكتور قال ليهم نحنا عملنا العلينا بس الباقي علي ربنا ... كيف يا دكتور يعني بتي ح تعيش ولا .... والله هي نزفت كتير لحد ما جاتنا وكله بيد الله انتو ادعو ليها بس وسأبهم ومشي

😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭....

الكل قاعد جنب العنايه ويدعي والماسك كتاب القران يقرا والوقت بعدي والصباح قرب يصبح حسام بقي ما قادر يستحمل طوالي نزل لدكتور عشان يعرف الحاله بالضبط خاصه انه مشي ليهو ولقاه في العمليات وهنا لمن نزل المره التانيه مشت وراه سماح بس هو ما شعر بيها ودخل عليهو لقاهو ماسك ورق تحاليل واول ما شافه قال ليهو انتو تبع المريضه ساره ... ايوه ايوه انا الدكتور حسام خطيبها بس ياريت يا دكتور تطمنا وهنا وقفت سماح جنب الباب

بي برا وهنا الدكتور قال ليهو دي تحاليل المريضه انا شكيت في شي في ألاول وطلبت اعمل تحاليل تانيه وللاسف لقيت ... لقيت شنو اتكلم يا دكتور .... للأسف سرطان في الدم .... شهقت سماح وختت يدها في خشمها من الصدمه وهنا حسام ضحك ويضحك لمن قلب ببكاء وهنا الدكتور قال ليهو اهدا اهدا يا ولدي بس معقول انتو ما لاحظتو عليها اي تغير في الفتره الفاتت أتمالك حسام نفسه ومسح دموعه بيده وقال ليهو قبل كم شهر تعبت وودينها المستشفي بس قال انه عندها انميا .... غريبه مع انه هنا ظاهر في التحاليل بس الصباح ح نعيد التحاليل تاني وان شاءالله تطلع النتيجه سلبيه ... ان شاءالله كدا بس يا دكتور ممكن تديني اشوف نتيجه التحاليل ... طبعا طبعا وحسام مد يده وهي بترجف وشال النتيجه وبقي يقرا فيها ودموعه نازله وبعدها قال لي الدكتور لازم نعيد التحاليل ... اكيد اكيد ما تشيل هم وطوالي وقفو وشكره وطلع يلقي سماح في وشه اتخلع وخاف انها تكون سمعت ... انتي انتي من متين واقفه ... من اول ما قال ليك الدكتور بنتيجه التحاليل وبقت تبكي بحرقه وهنا حسام قال ليها اسكتي ما لازم زول يعرف علي الاقل لحد ما نشوف نتيجه التحاليل التانيه ... ما ح يكون عندها صاح يا حسام ما ح يكون في سرطان .... ان شاءالله ان شاءالله انتي ادعي بس وقولي يارب ... يارب يارب طمنا علي اختي وما تخليني اشوف فيها حاجه كعبه والله ساره طيبه وتستاهل كل شي حلو يارب ... ومشو هم الاتنين وبقو يبعدو يبعدو وساره في غيبوبه تامه حاسه كأنها في بير غريق وقدر ما تصرخ مافي زول بسمعها يا الله وين انا معقول انا مت والبير دي قبري طيب انا واقفه علي حيلي وكأني عايشه بس منو الرماني في البير دي وليه مافي زول بساعدني عشان اطلع حساااااام اه سماح بتحبو وانا واقفه بيناتهم احسن شي ما اطلع صوت عشان مافي زول يطلعني من البير دي عشان حسام يبقي لسماح ايوه انا ما مفروض امرق من هنا خليني احسن اقعد هنا بس ....

sudanesenovels.com

الجزء ١٥

جات الحبوبه وامها داخلين عليها ودموعهم نازله وقفت الحبوبه ومسكت يدها ... ساره يا بتي فتحي عيونك ما تسيبنا برانا البيت مسيخ من دونك يلا قومي يا ساره ..... ديل امي وحبوبه يااااا مالها حبوبه بتبكي لحظه لحظه دي بتنادي علي ومالها بتقول لي فتحي عيونك وانا عيوني فاتحه والله حبوبه دي غايتو بتقول حاجات تضحك .... وبقت تضحك بس تخت يدها في خشمها وبقت تقول لو سمعو ضحكتي ح يعرفو انا هنا لاالالا اخير اسكت وما اعمل حركه بس انا تعبانه خليني ارتاح شويه ..... وقبل ما تغمض عيونها تجي داخله سماح بعد ما امها وحبوبتها طلعو .... ساره ساره .... ساره تتلفت دا صوت سماح ايوه سماح لاالالا يا سماح ما تزعلي مني انا مشيت منكم خلاص ما ح اطلع من البئر انتي امشي عرسي حسام وعيشو .... وسماح ختت يدها في رأسها وبقت تقول يا روحي انتي انا اسفه عشان زعلتك مني بس انا غلطانه وأنانيه ما فكرت الا في نفسي ونسيت انه كل شي قسمه ونصيب وانتي نصيبك حسام يلا قومي عشان نعمل ليك عرس ما أتعمل قبل كدا لوحده وانا ح اقيف معاك واخت يدك في يد حسام ..... سماح انتي بتقولي كدا مستحيل انتي بتحبيهو اكتر مني .... ساره فتحي عيونك وشوفي منو الجاء وكان ح يموت بخوفه عليك .... منو منو انا ما شايفه حاجه ما شايفه بس دي ريحته ايوه ريحه حسام .... اه مافي تحسن والله مافي شي جديد بس انت تعال قيف قريب منها يمكن تحس فيك وقف حسام جنبها ومسك يدها وبأسها وقال يا عمري انتي ان شاءالله فيني ولا فيك يا قلب حسام انتي .... وسماح دموعها نازله كان همها كله ساره تبقي كويسه وتعرس حسام اسمع يا حسام انت مَش قلت عاوز ساره ان شاءالله اول ما تقوم بالسلامه تعملو العرس طوالي .... اكيد اكيد بس هي ترجع لي تاني وانا بكره اعقد عليها .... اه اه سماح حسام انتو بالجد عاوزني ارجع ليكم يااااااا سلام طيب انا هنا تعالووو طلعوني يا هوووووي يا ناس انا هنا ..... ليه ما قاعدين يسمعوني انا هنا يا سماح تعالي ساعديني عشان امرق ....

😭😭😭😭😭😭

يا جماعه امشو والله وقفتكم مافي داعي ليها امشو البيت نومو شويه وبعدين للعصر كدا ارجعو ان شاءالله تكون فاقت .... وفعلا الناس كلها تعبانه وكان لازم تمشي تنام عشان تقدر تواصل مشو وفضلت سماح وحسام وقعدو في الكافتيريا وكل واحد اخد ليهو تكيه وغفي شويه ما حسو قدر شنو نامو بس حسام قام مخلوع بعد ما حلم حلم مزعج شديد كان الضهر بأذن مشي طوالي اتوضأ ومشي صلي وقعد يبكي بكاء شديد ودعي لساره وشويه تلفونه ضرب طلع التلفون من جيبو ورد من غير حتي ما يشوف المتصل واول ما سمع صوت امه كأنه ما صدق بقي يبكي ويقول امي محتاج ليك شديد ... سجمي مالك يا ولدي فيك شنو وقعد يحكي ليها وهي تواسيهو وأصرت انه يجيبها هنا ووعدته انه تعمل المستحيل وتجهز ليها

sudanesenovels.com

ورقها بس لازم ترسل لي التقرير بالفاكس وكل اوراقها .... طيب يا امي ح أرسل ليك بس انتي ادعي ليها ... الله يرفعها ويقومها بالسلامه ..... امين يارب ... وقفل منها وطوالي قام مشي لدكتور يشوف عمل التحاليل ولا يلقي سماح سبقته ومن شكلها عرف الكارثه المنتظرهو وقف وما قدر حتي يسأل ... بس الدكتور اول ما شافه هز رأسه وقال للأسف النتيجه ايجابيه سرطان في الدم .... قعد بكل قوه في اقرب كرس وخت يدينو في وشه وبقي يقول اللهم لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه .... 💧 💧 💧 💧 💧

بعد مرور يومين فاقت ساره وعدت مرحله الخطر بس لِسَّه الخطر الكامن بنهش في جسمها .... الكل قاعد وهناء جنبها من ما عرفت من رشاء كانت كل يوم بتجي مع ناس بيتها وكلهم حوليها مبسوط بقومتها بالسلامه وخاصه الحبوبه ما عاوزه تبعد منها ومفروض تبدأ العلاج بس هي لِسَّه ما عرفت والدكتور مصر انها تعرف عشان اي تاخير مافي صالحها وقعد حسام يفكر كيف يوصل ليها الخبر اكيد ما ح تستحمل وفي يوم كلهم قاعدين معاها في العنبر وقبل ما حسام يجي داخل عليهم جات داخله عليهم ممرضه وقالت ليها يلا لانه عندك جرعه ... جرعه شنو .... جرعه الكيماوي انتي عندك سرطان في الدم اهلك ما كلموك يعني .... انتي متأكده انه لي انا ... طوالي اتلافتها الحبوبه وقالت ليها ان شاءالله صاروخ كيماوي يفرتك .... هاجت الممرضه فيهم عشان شتيمه الحبوبه وهنا دخل حسام وعرف بالمصيبة الحصلت وام ساره اول ما شافتو بقت تقول ليهو شفت الممرضه الما عندها قلب جايه تقول بتي عندها سرطان سلامه بتي من المرض دا ... دنقر حسام رأسه لتحت وسكت ... حسام مالك ما بترد انا بتكلم معاك ... للأسف يا خاله الممرضه بتتكلم صاح ... نزل الخبر زي الصاعقه علي الكل الام بقت ماسكه بتها وبتبكي والحبوبه تبكي كانو ببكو عليها قبل ما تموت بس الخلا كل القاعدين يتصبرو كلام ساره وهي في حضن امها وهي بتقول الحمدلله يا امي مافي زول بموت ناقص عمر وانا مؤمنه بالله ولازم ارضي بقدره ودا امتحان من رب العالمين عاوز يعرف صبرنا ح يكون قدر شنو جات عليها سماح وقَعَدت جنبها ومسكت يدها وقالت ليها ياريت الفيك في اختك سماح ... قفلت خشمها بيدها وهي بتقول ليها بعد الشر عليك من اي مرض 😭 😭 😭 😭 😭

مرت الأيام وأخدت اول جرعه وطلعت من المستشفي وكان عندها كسر في يدها الشمال من الحادثه ورأسها مربوط من جرح الحادث والكل بقي معاها ما بقارقها وهنا وصلت الاوراق وكلمهم حسام انه امه جهزت ليها كل شي عشان تسافر تتعالج في لندن بس الخاله تفاجأ الكل وتقول قبل ما تسافر لندن وانا وقدام الكل بطلب يدها لي ولدي وتعرس وتسافر وهو يكون معاها رائك شنو يا محاسن يا اختي ... وانا وين ألقي زي لؤي بس ساره توافق وانا ما عندي اي مانع اه يا ساره رائك شنو في طلب خالتك .... انا انا موووو وبس تقطع كلامها سماح وتقول لا ساره ما ح تعرس لؤي .... كلهم اتلفتو عليها واولهم ساره الكانت اصلا ح توافق عليهو عشان تخلي حسام لي سماح اختها ... سماح انتي بتقولي شنو ... بقول لا يا خالتو ساره ما ح تعرس لؤي .... ولدي انا مالو عشان تقولي عليهو لا .... يا بت كيف

sudanesenovels.com

تقولي علي ولد اختي لا ونحنا عارفين من زمان انه لؤي عاوز ساره ... الحبوبه قاعده تسمع وتشوف ساي وعينها كانت علي ساره ولاحظت انه عيونها في اتجاه حسام وحسام البشوفو بعرف قدر شنو هو بحب ساره .... لانه يا امي حسام كلمني وقال عاوز ساره وساره موافقه عليهو وقبل ما يتكلّمو ولا يعلقو ردت الحبوبه وقالت صاح كلام سماح انا زاتي حسام كلمني وقال لي انه عاوز يتقدم ليها وغمزت ساره بعينها ..... والخاله هاجت وكوركت وأختها تهدي فيها بس الذاد الطين بله كلام خالد القال انه موافق علي حسام ودا ولد عمها وهو أولي وهو التكلم الاول اي لؤي دايرها بس مافي زول فيكم أتقدم رسمي ... وزعلت الخاله وطلعت وسابت البيت ومحاسن بقت في موقف زي الذفت اختها ولا بتها العيانه هي همها كله انه بتها تعيش باقي أيامها سعيده مافي وقت للمجاملات المافي داعي ليها ..... ولؤي عرف بالحصل وزعل شديد وساب الخرطوم ومشي جوبا اصلا عنده مكتب هناك وشغل ومرت الأيام والخاله زعلانه وما بترد علي اتصالات اختها وفي يوم اختها تقرر تمشي ليها عشان تنهي الزعل البينهم وعارفه اختها قلبها ابيض ما ح تردها وفعلا مشت ليها واستقبلتها سلمي ببرود بس محاسن مقدره موقف اختها وما زعلت بس بقت تقول ليها يا سلمي يا اختي انا اكتر واحده اتمنيت لؤي لوحده من بناتي بس لو كان عندي شك واحد في الميه انه ساره بتحب لؤي وما بتحب حسام انا كنت جبتها ليك لحد عندك بس ساره عاوزه حسام وانتي عارفه بتي لو عاشت سنه ما ح تعيش التانيه نحنا عارفين المرض دا نهايته شنو وانا عاوزه بتي تعيش الأيام الفاضله ليها وهي مبسوطه وانتي مستحيل ترضي لبتي غير كدا وبقت تبكي محاسن وسلمي صعبت عليها اختها لانه كل كلامها كان صاح وباركت ليها وقالت ليها ربنا يتمم علي خير بس ح تعقدو ليها متين .... امه جايه اليومين الجايين واول ما تصل ح نعقد ونعمل كل شي وح تسافر علي طول عشان تكمل علاجها هناك .... الله يسهل عليها ... يعني خلاص انتي ما زعلانه .... ما اكدب عليك في الاول زعلت بس لمن سمعت كلامك لقيتو عين العقل وزي ما لؤي ولدي ساره زاتها بتي ومسكو بعض وبقو ييكو .... وبعد تلاته ايام جات ام حسام ومشي استقبلها ولدها وخالد ونزلت عند ناس امها الفرحو بجيتها بس زعلت ندي شديد بعد ما عرفت انه عمتها جايه عشان تعرس لحسام بت عمه وبهناك الكل قاعد يحضر للعرس وسماح بتخدم ساره بعيونها وكل تجهيزات العرس قايمه بيها براها وهناء ما فارقت ساره نهاي وتهاني جارتهم قعدتها عندها عشان العريس ما يشوفها قبل الدخله والحبوبه معظم الوقت قاعدهو مع ساره وموقفه تهاني زي الألف تخدمها مره شاي و مره قهوه ومره اكل بس هي مبسوطه لانها بتزكرها بي امها ..... وهنا قاعدين الحبوبه وساره يتونسو وفجاءه ساره قالت ليها تفتكري يا حبوبه ح اعيش لحد ما اتزوج وأجيب عيال واربيهم .... نزلت دمعه الحبوبه وهي بتقول ليها تفي من خشمك دا كلام شنو ان شاءالله تعرسي وتجيبي عيال وتحضري جديدهم وبقت تبكي .... طيب انتي ليه بتبكي طالما انا ح اعيش ان شاءالله زي ما قلتي .... ببكي عشان تاني ما عارفه اتشاكل مع منو ... وتجي سماح داخله وهي شايله توب الجرتق مشت عملتو عند وحده مصممه تياب وهنا ضحكت ساره وقالت ليها بس اوعك بعد ما اسافر تتلفتي علي اختي وتقعدي تداعي عليها ... دعاء تاني توبه خشمي دا ما ح يقول الا الكلام الحلو بس فجاءه سماح بعد ما توريهم التوب ويعجب ساره تقوم ومن غير ما تشعر تكشح كبايه إلقهوه القدام حبوبه وفجاءه الحبوبه قالت تتكشحي بالتراب يا سماح ان شاءالله وووين الفيهو داء عمره ما ببطلو وكلهم بقو يضحكو حتي الحبوبه بعد ما انتبهت لذله

sudanesenovels.com

لسانها هي قالت ما ح تدعي تاني بس صدق من قال ادعي علي ولدي وأكره البقول امين بس ياريت نفهم ونتعظ انه الدعاوي حتي اذا كانت من غير قصد وبعفويه ممكن تصادف انه باب السماء يكون مفتوح علي قول اهلنا الكبار وتستجاب .....

الجزء ١٦

ازيك يا محاسن مشاءالله عليك زي ما انتي ما اتغيرتي ... تسلمي حبيبتي وانتي كمان مشاءالله بقيتي حلوه شديد ... هههههه دي عمليات التجميل يختي .... هههههههه والله يا خالتو انتي عسل وصريحه شديد ... والله انتي العسل ومهما الوصف الوصفو حسام لي بحس انه قليل في حقك ولدي نسي يقول لي انك زي القمر ... تسلمي يا خالتو دا بس من زوقك .... دا ما كلام ساي دي الحقيقه وأتلفت علي ام ساره وقالت ليها والله يا محاسن بالجد بناتك عسل وحلاتهم وطالعين زيك .... عيونك الحلوه حبيبتي ماهم بناتك برضو ... دا العشم وعشان كدا جيت الليله اطلب يد بتي ساره لولدي حسام رغم أنكم عندكم خبر وحسام أتقدم ليكم بس دي الأصول ودا كمان حقكم لازم كنت اجي وأتقدم ... ونحنا انتظرنا جيتك لانه بالجد كمان اشتقنا ليك وتاني شي والله نحنا لو لفينا الدنيا كلها ما بنلقي زي حسام في أدبه وأخلاقه فعلا كبرتي وربيتي .... طيب اه قلتو شنو ... مافي قول بعد قولك ونحنا ما عندنا اي مانع ... خلاص علي خير الله اه ما قلتو لي طلباتكم شنو ... طلبات شنو كمان يا اختي نحنا ما عندنا اي طلبات ... كيف ما عندكم طلبات دا حقكم وحق العروس وما تنسي دا عرس حسام وساره ولازم نجيب ليها الغالي والنفيس وعلي كلا انا جبت الشيله كامله مكمله وان شاءالله يوم الجمعه نجيبها والخميس الجاي نعمل العقد والعرس مع بعض ويسافرو طوالي يوم السبت ... ان شاءالله والله يتمم علي خير ... نطت الحبوبه وطلعت من الموضوع لانه كان في شي شاغلها اهم من عرس قاشره وقالت يختي طالما عمليات التجميل بتغير الزول كدا انا زاتي عاوزه اعمل يصلحو لي ركبي دي وسنيناتي كمان وأشد شويه واشفط شويه الكل بقي يضحك خالات حسام وأمه والكل كان مبسوط بكلام الحبوبه 😄 😄 😄 😄

حسام بقي قاعد مع امه في بيت جده وجاء يوم الجمعه وجابو الشيله وكانت سماح قايمه بكل شي عملت لي اهل العريس بوفي مفتوح عشان تكبر اختها قدام نسابتها وجابو تلاته أطقم دهب وسته غوايش ومن كل شي تمنيه تمنيه

وكان يوم جميل جدا طلعو اهل العريس مبسوطين من الاستقبال والكرم الشافو عندهم رغم بساطه حياتهم بس قدرو يظهرو بمظهر سمح وندي الوقت كله ماده البوز ولمن رجعت البيت

sudanesenovels.com

نادتها عمتها ام حسام علي جنب وقالت ليها مالك يا ندي قالبه خلقتك اليوم كله .... لالالا يا عمتو مافي شي بس مصدعه عشان كدا .... وفاجاتها ام حسام بسؤالها وقالت ليها انتي بتحبي حسام صاح .... ارتبكت ندي وقالت ليها انا لا والله مافي حاجه زي دي بس حسام يستاهل وحده احسن من دي ... كيف احسن منها يعني البت فيها شي كعب ونحنا ما بنعرف بيهو .... لا يا عمتو ما القصد انا قصدي المستوي الاجتماعي يعني حسام مشاءالله عليهم وضعه غير وهم مافي مستواه ... ومالو مستواها عشان يعني انهم فقرا .... حاجه زي كدا ... بس عمره الفقر ما كان عيب العيب انه نحنا نعاين للناس من فوق وما تنسي اني عرست ابو حسام وهو ما كان عنده شي غير شهادته ورغم رفض اهلي وكلامهم لي انه ما ح اقدر يعيشني في نفس مستواي وانه ما اقدر اعيش في اقل من مستو اهلي لأنهن كانو ناس علي قدر حالهم بس نسو انه القرش ماهو كل شي في حياه الناس اهم شي العيله الطيبه والسمعه الكريمه واهو انا قدامك قروشي دي كلها واملاكي كلها من تعب راجلي واجتهاده وقرش واحد من ابوي ما شلته وربيت حسام بقروش ابوه وفي النهايه اذا في فضل بعد الله سبحانه وتعالي ح يكون لي ابو ساره لانه هو السبب انه ابو حسام يكمل تعليمه ويبقي مهندس قدر الدنيا وفي حاجه عاوزك ما تروح من بالك انه دي بت عمه ودي كانت وصيه ابوه وطول ما انا عايشه ما بخلي وصيه حبيبي وشريك عمري ما تتنفذ ... بس دي عيانه وممكن تموت في اي لحظه ... لا حولا ولا قوه الا بالله دا كلام شنو الإعمار بيد الله مافي زول ضامن بعد ساعه يحصل فيهو شنو وياريت تغيري من طريقه تفكيرك لانها ح اضرك انتي اول شي ... وسابتها ومشت وهي مصدومه علي تفكير بت اخوها رغم انها متعلمه ودكتوراه صحي الجهل مافي الناس المتعلمة الجهل الأكبر في المتعلمين العاملين نفسهم بفهمو وهم للأسف بهائم خساره يا اخوي ما ربيت وخليت بتك تربيها امها علي الحقد والأنانية

🔥🔥🔥 يوم الفرح 🔥🔥🔥

الكل مشغول وساره وهناء عند مدام سوسن الخفجي و رشا وسماح عند مدام هند حمدتو وحسام ونزار وخالد مع بعض وحسام بعد الثواني عشان يقابلها ومرت الدقائق كأنها سنين طويله ولمن جاء الوقت وطلعت ساره كانت زي البدر في ليله تمامه وهنا بقي ما قادر يتحرك والكل بكورك ليهو عشان يمشي عليها بس هو مبهور بالشايفو دي ساره دي مرتي وهنا اتذكر مرضها في ثانيه وانه ممكن في اي لحظه يفقدها بس لا هو مستحيل يخلي الموت يهدم سعادتهم وحتي لو بقي في عمرها ساعه هو ح يعيشها معاها في سعاده استجمع قواه واخد نفس طويل ومشي علي بخطوات ثابته ومع كل خطوه كان بثبت فيها لنفسه انه احسن قرار اخده في حياته رغم اعتراض اهل امه وخاصه بعد ما عرفو بمرضها وانه كيف يعرس وحده عيانه ووصل عندها وهي بتعاين ليهو مبتسمه وزي الكانت حاسه بيهو وبشنو كان بفكر بس هي قالت حتي لو بموت بعد دقايق ما بهمني لاني ح اموت وانا في حضنه ودا يكفيني مد يده ومسك يدها وبأسها وقال ليها لو بيدي أهديك عمري بس عمري ما ح يكفي السعاده أيلي انا ح اعيشها معاك مبروك يا قمر بضوي في سماي يا عقد من اللولي ملفوف حولين رقبتي يا

sudanesenovels.com

عشقي الابدي يا سعادتي ونور عيني بحبك بحبك بقدر كل لحظه عشتها معاك وح اعيشها معاك يا تاج علي راسي وعشانك يا ساره انا ح اعيش حياتي كلها في سعاده ودنقر عليها وطبع احلي بوسه فوق جبينها والكل بقي يصفق ويصفر والبنات بزغرتو وركبو كلهم العربات وبقو لافين شوارع الخرطوم والعربات تزمر وبعدها مشو علي الاستديو واتصورو مع بعض وفي اخر صوره طلبت ساره انها تتصور مع سماح ومدت ساره يدها لي اختها وقالت مين عارف يمكن ما نلحق نتصور مع بعض تاني ونزلت دمعه سماح بس ما حبت تعكر فرحه اختها وقالت ليها ان شاءالله ح نتصور وفي عرسي كمان ولا انتي ما حابه تتصوري معاي في عرسي ... تفتكري ح اعيش لحد اليوم دا يا سماح ... بعد الشر عليك حبيبتي وان شاءالله ح تعيشي و ح تتصوري كمان ومعاك بنتك ولا ولدك وبقو يضحكو واتصورو وهم في حضن بعض وطلعت احلي صوره وحسام واقف بعاين ليهم وهو مبتسم وبعدها مشو علي الفرح وبدت الزفه ودخلو الكل كان مبهور بجمالهم واي زول بيقول لائقين علي بعض وبعض الناس متآثره وبقولو بس يا خساره العروس ممكن تموت في لحظه بس اي زول كان في الحفل كان بدعي ليها أنهت تشفي وتعيش اخلي الأيام 😭😭😭😭....

واشتغلت الاغنيه و رقصو عليها الاسلو وبعدها اتحركو علي الجاتو وقطعوهو وشربو بعض العصير وهم مبسوطين والحفل اشتغل والكل مبسوط وبرقص وقبل ما الحفل تنتهي بنص ساعه كانت ساره بترقص مع حسام وهي في قمه سعادتها بس المرض كان بنهش في جسمها الضعيف والالم كل ماله زايد بس سعادتها كانت أقوي من نوبات الالم الكانت بتجيها بين أللحظه والتانيه وهي بتحاول ما تظهر وجعها لحبيب عمرها كانت عاوزه تسعدو في اجمل لليله استناها من وقت بس نوبه الالم المره دي كانت اقوي بمليون مره من سعادتها وووووووو وقعت ساره واسودت الدنيا في عيونها

sudanesenovels.com

الجزء ١٧

حمدلله علي السلام يا عمري ... اه اه يا حسام انا راسي تقيل شديد انا وين .... انتي دختي في الحفله ووقعتي بس الحمدلله مافي حاجه خطيره يلا قومي آكلي ليك لقمه ... انا مالي نفس وخشمي مسيخ وعندي طمأم ... دا عادي من اثر العلاج بس بروح بعد شويه انتي اتشجعي عشان بكره تقدري تتحملي السفر .... ليه نحنا خلاص مسافرين بكره ... ايوه حبيبتي عشان كدا آكلي وعشان نطلع من المستشفي دي ونمشي لي ناس البيت نقضي باقي اليوم دا معاهم وَيَا ستي حبوبه مصره انها تعمل الجرتق لينا .... طيب حبيبي وشربت ساره ملعتين من الشوربة وما قدرت تاكل اكتر من كدا وبعدها جاهم خالد ومشو معاه علي البيت وهناك يلقو البيت مليان وبعملو في الغدا واول ما شافوها جرو عليها يحمدو ليها بالسلامه ومسكتها سماح ودخلتها جوا

ارقدي شويه او نومي ليك حبه عشان وشك ينور للمساء بس دقيقه اعمل ليك خلطه لوشك وطلعت سماح وبعد مسافه جات وشايله صحن في يدها قعدت جنبها في السرير وبقت تُمسح ليها وشها ورقبتها .... سماح سامحيني ... أسامحك في شنو وانتي عملتني لي شنو وإذا في حد ممكن يسامح فيبقي انتي لاني انا غلطت في حقك وسمعتك فارغ .... لا يا سموحه انتي عمرك ما سمعتيني فارغ بالعكس اي زول في محلك كان ح يعمل كدا بس والله انا ... وسكتتها سماح وقالت ليها خلاص يا ستي تعال ننسي الفات وخلّينا في المصيبه الحلت علي ... شنو فيك شنو ... اطمني مافي حاجه بس انتي ح تسافري وح تخلي حبوبه لي انا وخلاص شكلها استلمتني من قبيل عامله لي نقه ..... هههههههه يا حليلها والله اكتر زول ح يفقدني .... يخسي عليك يا ساره ونحنا يعني ما ح نفتقدك الله يعلم بكره دا ح يقضي علي كيف وقت تسافري .... عارفه والله بس حبوبه رغم شتمها لي عمال علي بطال بس بعرف انها بتحبني وانا بموت فيها .... حبوبه لا بعجبها العجب ولا الصيام في رجب قبيل لمن ودو فطور العريس عملت نقه شديده الأكل دا كتير ما تودو ليهم خروف محشي تتخيلي قالت شنو ... شنو يا سماح .... هههه قالت يحشو ليهم سخله الخروف كتير عليهم ..... هههههههه عاد حبوبه بالغت بس يا سماح انتي ما قصرتي يوم العقد وهسي كمان الفطور رفعتي راسي جنب نسابتي وأنتي براك شفتي امس خالاته وبنات اهله بعاينو لي كيف .... ما تشتغلي بيهم كفايه عليك حسام وأمه وبالجد انا ما عملت الفطور دا الا عشان خاطر مره عمي لانها تستاهل وتاني شي كفايه انها عزتك وقيمتك ولازم كنت اقيمها انا كمان ... الله يخليك لي يا احن اخت .... امين يارب يلا نومي شويه انا ح أقفل عليك الاوضه والنور يلا حبيبتي وغطتها وفتحت المكيف وقفلت النور وطلعت بس تجي امها عاوزه تخش وتعرف من سماح انها ح تنوم شويه إطمنت محاسن ورجعت لي جارتها وحبيابيها الجو يقومو معاها بالواجب .....

sudanesenovels.com

وجاء وقت الجرتق وعملو في البيت ودا كان طلب ساره كانت عاوزه تقعد في البيت كتير قبل السفر وجرتقتها الحبوبه هي وحبوبه حسام وبعدها مسكت الدلوكه وغنت لساره وزغردت لمن نفسها أتقطع وعلي الساعه تسعه الكل اتفرق وفضلو ناس البيت بس وقامت ساره قلعت ولبست بجامه وجات حضنت حبوبتها شديد وقَعَدت جنبها في السرير والحبوبه لأول مره تبكي وهي بتدعي ليها بالشفاء وطوله العمر ... والكل بكي بس ساره حست انها قلبتها غم وصرخت فيهم وهي بتقول انا عاوزه شيه يا جماعه جعانه عاوزه اكل أكلوني ولا اعمل ليكم فضيحه هنا وكلهم بعد البكاء قلبو ضحك رغم انها ما عندها نفس عشان تاكل اي شي بس ساره كانت عندها المقدّره تحول الحزن لفرح وقام حسام وقال يلا يا خالد نجيب لحمه وقفت الام وقالت ليهم لا مافي داعي التلاجه مليانه لحم ... بس يا امي بتكون مجمده لحد ما تفك تكون ساره أكلتنا من جوعها يعني ما عارفين سرسر .... علي قولك دي عاوزه ليها وقت يلا خلاص امشو .... وطلعو وجات رشا من جوا وهي شايله عده الجبنه وختتها وقالت ليهم دي جبنه وداع ساره تمشي وتجينا بالسلامه ... ان شاءالله يا رشا وتسلمي حبيبتي بالجد محتاجه لي قهوه ... قالت الام لسماح كوركي لتهاني تجي تعملها وتشربها معانا ... طيب يا امي ومشت تكورك لتهاني بالحيطه وهنا الحبوبه قالت ليها مالك ناديتيها هسي تجي تقعد وتشوف اللحم والله ما ح تطلع الا ومعاها اخر قطعه منها .... هههههه يا حبوبه خليها تاكل فيها شنو ... بس عشانك يا ساره بقبل انتي الغاليه .... وجات سماح وقالت ليها قالت عندها ضيوف ... اه الحمدلله يعني ما جايه أهو جات من الله بس خلاص يا رشا انتي اعمليها ... بس يا حبوبه هي قالت الضيوف رجال ح تعمل ليهم العصير وتلبس توبها وتجي ..... تجيها شوطه تأخذها .... وقعدو يضحكو وماهي الا دقايق الا وكانت تهاني واقفه وسطهم بتسلم عليهم وقَعَدت تعمل في إلقهوه وسماح ولعت الكانون الكبير وشالتو بعيد عشان يولع مع الهواء ... انتي مالك مولعه فحم قدر كدا عاوزه تشوي ولا شنو ... مخير الله تقولي كديسه بتشمي الحاجه قبل ما تتعمل ... ورشا وساره ميتين بالضحك من كلام الحبوبه وهنا محاسن قالت ليها ساره نفسها في شيه وناس خالد مشو يجيبو اللحم ... تمااام يعني العشاء الليله كمان عندكم ... ردت الحبوبه وقالت وانتي من قالو يا عرس فطورك وغداك وعشاك عندنا طفيتي نارك وقعدتي للملح والله الملح دا ح يجيب ليك ضغط ... هههههه عاد الملح دا ما حلو .... ما تزعلي من كلام امي بتهزر معاك ... لا يا محاسن البزعلني شنو يعني عادي والله كلامها علي قلبي زي العسل .... وفجاءه الباب دق مشت سماح فتحت تلقي ليك خالتها جايه واول ما شافتها جرت عليها اختها ومسكتها وبكت واخيرا رجعو الأخوات احسن من اول اي الخاله جات العرس بس كانت متحفظه لكن بجيتها الليله نهت كل الخلافات الكانت موجوده في القلوب وقالت ليهم انها ح تبيت عشان تمشي معاهم المطار وقعدو يتونسو وجاء خالد وحسام باللحم وقامت محاسن وسلمي قطعو اللحم وتبلو ومافي زي نص ساعه قعدت رشا تشوي والكل بتونس ويضحك وشويه وخالد بقي يغني ليهم وكان صوته جميل ومر الليل عليهم وكلهم صاحين لحد الفجر ما جاء قامو جهزو حسام وساره وجات مارقه ولأول مره تطلع ساره وهي لافه طرحتها فأجت الكل بحجابها الغير متوقع مع شخصيتها وجات لحظه الوداع وبكو كلهم وهم بودعوهم وطارت الطياره شايله امال ودعاوي كل حبايب ساره انه ترجع ليهم مشفيه بأذن الله ومرت الأيام وساره بدأت العلاج والدكتور طمنهم وقال ليهم

sudanesenovels.com

انه سرطان الدم، يتفاقم في بعض الأحيان، على الرغم من العلاج . ويتحسن الوضع في بعض الأحيان، أو يحدث تراجع . ويكمن ان يعاود المرض أحيانًا . حتى عندما يحصل كدا ، فإن هناك العديد من العلاجات التي قد تساعد في علاج سرطان الدم، أو تساعد على العيش لفترة أطول . وانا دائما بطلب من المرضى المصابين بسرطان الدم الليمفاوي المزمن (CLL) ، فحصهم بشكل منتظم عشان اعرف اذا ما كان هناك أنواع تانيه من السرطان . عشان الناس البجيهم

يكون معرضين لخطر اكبر بـ CLL الإصابة بنوع آخر من السرطان

اما انواع العلاج ح تكون كالآتي

زرع خلايا جزعيه

وعلاج بيولوجي

وعلاج إشعاعي

اطمن حسام لكلام الدكتور واطمنت ساره وزرع فيها آلامل ووكلت امرها لله سبحانه وتعالي

السودان

قاعده سلمي بتحضر التلفزيون وفجاءه جاء داخل عليها لؤي كان ليهو زمن اكتر من تلاته شهور واول ما شأفته صرخت وجرت عليهو وحضنته وهي في حضنه عينها علي البت الكانت واقفه برا جنب باب الهول

والبت كانت حاسه انها ح تكون مرفوضه بينهم عشان كدا وقفت وما قدرت تدخل من غير لؤي ما يدخلها زحت من ولدها وقالت ليهو انت جبت معاك شغاله لي اتلفت علي البت وهو بقول لا يا امي دي كرستينا مرتي ... شنو عرست جنوبية ووووووب علي ووووووب علي ووووووب علي الحقني يا راجل الحق شوف ولدك عمل شنو وبقت تبكي وجاء ابوه جاري

واول ما شافها كانت كرستينا خدوريه وخدرتها ناعمه زي الحرير وملامحها جميله وكانت في منتهي الاناقة والعطر فايح منها زي ريحه الياسمين كانت جميله بكل معني الكلمه بلع الإبو ريقه وقال ليها اهلًا يا بتي اتفضلي وكان رده فعله غير متوقعه وهنا هبت فيهو سلمي وبقت تقول تدخل وين ابدا ما تدخل بيتي ... يا امي كرستينا مرتي وإذا طلعت انا بطلع معاها و هو عارف معزته عند امه مستحيل تقبل انه يطّلع وحست سلمي انه مسكها من يدها البتوجعها وسكتت ومشت قعدت وهي لاويه خشمها دخلت كرستينا وقَعَدت جنب لؤي وهنا لؤي قال ليهم طبعا يا جماعه كرستينا عايشه حياتها كلها في أمريكا وعندها الجنسيه كمان واول ما اتخرجت وبقت دكتوره حبت تجي تشتغل في بلدها وتخدم ناسها ... مشاءالله يا ولدي يعني عرست دكتوره ... اي يا ابوي كريستينا احلا وأحسن دكتوره في جوبا كلها .... وشويه وقام الإبو ساق مرته ودخلو جوا .... يعني انت موافق علي العملو ولدك ... اسمعي يا سلمي ولدك كبير وواعي يعني مسؤال عن تصرفاته وياخ انتي تحمدي ربك انه هي قبلت بولدك الجاهل وهي دكتوره قدر الدنيا وما تنسي انها سودانيه زيها زيك وكلنا واحد ... بس يا راجل دي ما علي دينا ... عادي الرسول صلي عليه وسلم قال لكم دينكم ولي دين ويمكن ولدك يخليها تسلم ويكون ليهو اجر كبير وإذا علي اللون مؤذن الرسول صلي الله عليه وسلم كان اسود والبت سمحه ومافيها شي يعيبها بطلي الكلام الفارغ واتمني ليهم انه ربنا يسعدهم ..... ومرت الأيام وكل يوم بمر كانت كريستينا بتثبت ليهم انها الأفضل ولحد الان ما قدرت سلمي توري امها ولا اختها وفي يوم مافي زول في البيت ويرتفع السكري عند سلمي وتجي داخله كريستينا البيت وتلقاها مرميه وتساعدها وتعالجها ولمن بقت كويسه عرفت انه مرت ولدها عالجتها وبقت المعامله غير وبقت تدخل قلب سلمي ومره في ساعه عصريه جاتها وقالت ليها حبيبتي اذا ما عندك شي المغرب حابه اسوقك لي امي واختي عشان أعرفك عليهم .... حتي ولو عندي شي يا ماما اجله عشان خاطرك انتي تآمري بس ... وحضنتها عليها لأول مره وقالت ليها الف مبروك وربنا يسعدكم يارب .... امين امين امين يا ماما

sudanesenovels.com

الجزء ١٨

اهلًا يا سلمي كيفنك وين ما قاعده تجي ...اسكتي يا محاسن اصلا ما تساليها من يوم ما ودعتي ساره مشيتي بوشك بقيتي جافيه يا بتي ما فيك خير ...ليه يا امي انا كل يوم مَش قاعده اكلمك بصبح وبمسي عليك ..اي بتكلميني ما كدبتي بس ما بقيتي تجي تشوفيني يا خساره علي تربيتي فيك كدا اترزعي اقعدي اقعدي بس وتاوقت برقبتها تشوف ال بوراء بتها ودي منو المعاك انتي جبتي ليك شغاله جديده ولا شنو ... بلعت ريقها. وشالت نفسها وبقت تضحك ضحكه غلب وقالت بخوف دي يا امي دي الدكتوره كريستينا ... دكتوره وجايبه الدكتوره معاك لشنو قالو ليك عندنا زول عيان ولا شنو .....لا يا امي بعد الشر عليكن بس قصدي دي مره لؤي ولدي ....وفكت الحبوبه صرخه بي اعلي صوت عندها وبووووووووب علي وتاني وووووووب بتقولي شنو انتي

وجو جارين رشا وسماح من جوا يشوفو الحاصل شنو لانه صراخ الحبوبه خلعهم افتكرو في حاجه حصلت لي ساره ومحاسن ختت يدها في خشمها من الخلعه والحبوبه بقت تكورك كيفن تعرسي لولدك من غير ما تشاورينا ...يا امي والله انا زي زيكم دخل علي وهي معاه وما عرفت اعمل شنو في النهايه دي رغبته وهو حر ...اطلعي يابت من قدام وشي وسوقي التيس الجايبهو معاك دا ...امي اسمعيني والله كريستينا بت كويسه ودكتوره كمان ...يابت انا مالي كان دكتوره ولا حتي وزيره قلت ليك اطلعي من هنا ومن الليله لا انتي بتي ولا انا بعرفك طالما ما عملت خاطر لكبير يبقي مافي شي تاني انتظره منك وبقت تخبط في نفسها وتبكي ...اتلفتت سلمي علي اختها وقالت ليها محاسن ما تقولي حاجه ...امي خلاص مافي داعي تكبري المواضيع الحصل حصل وهي سلمي ذاتها زيها زينا ما كانت عارفه ...محاسن انتي تسكتي فاهمه ولا اقسم بالله العلي العظيم اسيب ليك البيت دا واطلع ما تعرفو طريقي تاني وين ...خلاص خلاص الحبوبه معصبه شديد ولمن تحلف خلاص مافي زول بقدر عليها تاني بس محاسن مسكت يد سلمي اختها ومشت بيها بعيد وقالت ليها أمشي خلاص يا سلمي انتي عارفه امّك يومين كدا وبتكون هدت وتعالي ليها تاني ...وبكت سلمي شديد وكريستينا واقفه ساكته ما عارفه تتصرف كيف بس اتلفتت علي الحبوبه وقالت ليها ممكن يا خاله تسامحي ماما سلمي لانها ما ليها ذنب اذا في حد غلطان يبقي انا لاني ما فكرت انه انا ح أكون مرفوضه من الكل ومهما كان منصبي ولا حسبي ولا نسبي ح افضل وحده من الآلاف الكانو بشتغلو عندكم يوم في الأيام بس حابه أقول ليكم كلكم حاجه عمر الشغل ما كان عيب العيب انه نفرق بين الناس ونضهدهم بالشكل المهين دا ونبيكم قال: ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

sudanesenovels.com

نعم انا مسيحيه بس قريت كتير عن الاسلام فإسلامكم بقول كدا انتو كيف تعملو عكس كلام نبيكم ..... الكلام كان زي القنابل علي رؤوس الكل والحبوبه كأنها صبت فيها مطره ومع ذلك ابت تتنازل عن رائها بس كريستين ما انتظرت زول يرد عليها قالت الكانت عاوزه تقولو وطوالي مرقت عاينت محاسن لأختها وقالت ليها حصليها وخلي امي علي وانا يومين وبتصل عليك انتي عارفه امي بتكورك تكورك بس قلبها ابيض وكلام البت اثر فيها بس هي بتقاوح مرقت سلمي وحصلت مرت ولدها ومشو وجات محاسن ولقت رشا بتعلق علي الموضوع ادتها تحميره خلتها سكتت طوالي ...

🔥🔥🔥 لندن 🔥🔥🔥

مشت ساره علي العلاج والتحسن بان عليها والفضل بعد الله سبحانه وتعالي يرجع لي حسام الكان معاها علي طول وبدعمها وبدا شهر العسل الاتاخر بسبب مرض ساره وسافرو جزيره كدا يقضو فيها يومين واول ما وصلو الفندق ودخلو الغرفه خت حسام الشنط وقال ليها انا اخد حمام سريع واجيك هزت برأسها وابتسمت وهو شال الروب ودخل الحمام وهي فضت الملابس من الشنط وختتها في الدولاب وطلعت ملابسها وقَعَدت تنظره يطّلع من الحمام واول ما طلع كان ماسك البشكير بنشف شعره الكان نازل علي جبينه مشي عليها وطبع بوسه علي خدها وغمز ليها وقال يلا ادخلي اخدي حمام عشان عاوزك تكوني فائقه كدا ضحكت وقالت ليهو انا بالجد ما عارفه أشكرك كيف ..تشكريني ليه وانا عملت شنو يستاهل الشكر ...نزلت رأسها علي الارض وقالت ليها بخجل كفايه انك استحملت الوقت دا كله ... علي شنو يعني استحملت وهو بضحك عارف قصدها بس عاجبه خجلها وأنها ما قادره توضح ليهو ...حسام بطل ياخي انت فاهم ...لالالا ما فاهم شي فهميني ...خدودها حمرت وبقت تفرك في يدها وهي بتمتم وتقول بصوت واطي خلاص يا حسام ما تخجلني ...هههه طيب خلاص يلا بقي عشان انا مشتاق ليك موت وما قادر استحمل اكتر من كدا ... جرت منه وهي ميته من الخجل ودخلت اخدت حمام دافئ أنعشها وطلعت برا من الحمام كان الحمام مفصول عن الغرفه باب بدخلك علي صاله فيها مرايا والدولاب الختت فيهو الملابس طلعت الروب الأبيض ولبسته واتمكيجت وفكت الشعر بقي نازل علي أكتافها واتعطرت بالخمره والصندليه وكان معاها مبخر بالكهرباء جابتو ليها سماح شالت بخور الصندل من الشنطه وبخرت نفسها وجات مارقه بس رجعت تاني وقفت تعاين لنفسها وشالت عطر فرنسي عطرت نفسها تاني وختت حته خمره وراء اضانينها وانتبهت انها لابسه شبشب الحمام ضحكت ورجعت تلبس شبشب من الفرو الأبيض ودا كات من زوق حماتها وهنا تسمع صوت حسام الكان بكورك ساره وينك دا كله حمام اطلعي ولا أجيك ...ضحكت وقالت ليها اوعك تجي انا خلاص مارقه ليك يا عمري وجات مارقه كانت زي القمر في وسط السماء قمر يضوي الارض المظلمه واول ما شافها قام ناطي من السرير زي المجنون وقف قصادها وهو بصفر ومشي عليها وهو كان لابس البجامه البيضاء والسكسوكه ح تاخد منه حته ولا شعره الكان زي الحرير ونازل علي جبينه ولا ريحه

sudanesenovels.com

العطر الكانت بتفوح منه مسكها من يدها وقال ليها في حد قال ليك قبل كدا انت حلوه ... ردت بخجل وقالت ليها ايوه ....اه منو دا اه قولي ....ضحكت وقالت ليهو سمعتها منك يوم العرس ....هههههه ياخ مالك عاوزه تجنني بس أقول ليك بصراحه انا يوم العرس كنت متوتر وما حسّيت بفرحه العرس ودا بسبب مرضك وتعبك بس الليله انا حاسي انه دا يوم فرحي والله يا ساره انا كان علي اجيب ليك قطعه من السماء لانك غاليه علي وبحبك وبموت فيك ....وانا كمان بحبببببببك ....قلتي شنو ...قلت ليك وانا كمان ..... لاالالالا البعدها البعدها ....ردت بدلع وقالت ليهو بحبك ....يا إخوانا يا هووووووي انا ما بستحمل دا كله وطوالي شالها وهو بكورك وهي تضحك وتضحك ومشي بيها علي النور وغمز ليها انها تطفيهو وهي طفتو وتكون الغرفه علي النور الباجوره ويختها علي السرير براحه ويمد يده ويطفئ الباجوره كمان

تاني يوم الصباح قامت ساره من النوم وتعاين ليهو وهو كان نايم خت يدها علي خده ومررتها بكل حنيه ونزلت رأسها وباسته علي خده وبعد داك اتسحبت براحه ودخلت ملت البانيو مويه دافيه وقلعت الروب ودخلت في البانيو ورقدت وهي بتلعب في المويه بالصابون كان محتاجه للاسترخاء بعد ليله طويله (...) وطولت في الحمام كانت عاجباها المويه وبعد ما خلصت طلعت واستشورت شعرها ولبست اسكيرت قصير اسود ومعاه بلوزه حمالات بالأخضر ورفعت شعرها بالمشبك لفوق وجاء الباقي مرمي من وراء علي أكتافها ونزلت حاجه بسيطه بالجنبه واخدتت روج بيجي فاتح وظبطت نفسها واتعطرت وجات مارقه متخيله انه حسام لِسَّه نايم بس تلقاه مافي وقبل ما تفكر انه ممكن يكون طلع يجي هو مارق من الحمام ...انت انت استحميت ووين الحمام بهنا ...مشي عليها وقال اولا صباح الخير وصباحيه مباركه يا أعز الناس .... .صباحو حبيبي بس بالجد انت استحميت وين ....هههههه حبيبتي في حمام هنا تاني وكمان مطبخ انتي امس ما شفتيهو كويس شكلك .... انا انا امس عيوني ما شافت الا انت ....يا ابووووووي انا ما بستحمل الكلام دا يا إخوانا والله والله بنتحر ليك هنا ..... وغمز ليها وقال ليها رائك شنو ...فهمتو هي طبعا وطوالي ردت عليهو وقالت حسام بعدين انا جعانه عاوزه أموت من الجوع ... حبيبتي جعانه وانا واقف احسن وأحلي فطور يجيك لحد عندك وعندك واحد فطور وصلّحه .... هههههه بقيت عامل زي المصريين الشغالين في القهاوي ...عندك واحد شيشه وصلحها ...حاضر يا معلم وبقو الاتنين يضحكو وهنا قالت ساره سحس يلا بقي البس عشان بالجد جعانه ما عارفه بعد علاج الدكتور دا حاسه انه شهيتي رجعت ...طيب الحمدلله خلاص يا عمري ثواني وبخلص ونطلع نأكل ....ليه ما ح نأكل هنا .... لاالالا اكل شنو هنا نحنا نمشي لمطعم كدا انا جيته قبل كدا عندهم سمك مشوي رهيب شديد .... جيتو مع منو اتكلم ... ياخ مالك انتي عاوزه تاخريني مَش تخليني البس عشان نطلع نأكل ..... طيب طيب زوغ من السؤال بس بقبضك .....وبقي يضحك ومشي لَبْس وهي مشت لبست بنطلون جينز ازرق فاتح مع البلوزه الحمالات الكانت

sudanesenovels.com

لابساها مع الاسكيرت ومعاهم بالطو من الجلد طويل لحد الركبه ولفت طرحتها علي شعرها ولبست بوت اسود وشالت شنطتها وجات مارقه تنتظره وبقت تقول الحمدلله ياربي علي السعاده المنحتني ليها بس الله يستر انا عارفه حظي ما بفرح كدا والا تحصل لي حاجه هزت رأسها وقالت اعوز بالله دا كلام شنو البقولو الله ما يجيب الا كل خير وجاء مارق سحس وهو لابس بنطلون جينز ازرق فاتح ومعاه تيشرت ابيض وجاكيت جلد اسود وجزمه سودا وريحه العطر فايحه فرح منه مشي عليها وحضنها شديد وقال ليها الله لا يحرمني منك يارب وشال مفتاح عربيته وتلفونه ومسكها من يدها ومرقو .... فتح العربيه وانتظرها تركب وقفل الباب وجاء عشان يلف تلفونه رِن يلقاها امه رد عليها وهو مبسوط اهلين يا احلي ام قولي لي مبروك ولدك شرفك امس ... الف مبروك يا ولدي ...امي مالك فيك شنو صوتك متغير كدا حصل شي ... والله يا ولدي ما عارفه أقول ليك شنو ... وقف وهو كان مادي يده عشان يفتح الباب ويركب بس كلام امه خلاهو وقف امي اتكلمي مالك فيك شي انتي كويسه ...انا كويسه بس جينا جات وسالت عليك ... أتحرك حسام ومشي بعيد وقال ليها جينا وجات لشنو ومالها بي ... ما عارفه قابلتها السكرتيرة ورتها انك مع زوجتك في ألجزيره ...شنو انتي بتقولي شنو وكيف الذفت دي تقول ليها عن مكاني انا غيرت تلفوني عشان ما تعرف توصل لي ...يا ولدي انا جيت بعد ما البت ورتها وقالت جايه عليك ... لا حولا ولا قوه الا بالله ليه يا امي ليه بس ودا حصل متين ...أمس بالمساء ....حرام عليك يا امي وليه ما كلمتيني من بدري .... يا ولدي اتصلت عليك بس انت ما كنت بترد علي ... يا الله وخت يده علي جبينه وهو صاح بالليل كان التلفون بضرب بالليل وهو ما اشتغل بيهو .... حسي انه رأسه عاوز يطرشق ... طالما هي اتحركت من الليل بتكون وصلت ألجزيره وياااا علي غباي هي بتعرف انا لمن اجي هنا بنزل في الفندق دا ....ساره بتعاين ليهو من جوا العربيه وما سامعه هو بتكلم شنو بس الشافتو انه شكل حسام اتغير شديد ولف حسام وأدها ضهره وبقي يتكلم مع امه عن جينا هنا ساره لقت القصه طولت قامت فتحت العربيه ونزلت وبقت ماشه عليهو

sudanesenovels.com

الجزء ١٩

ختت يدها علي كتفه وقالت حسام اتلفت عليها مخلوع لمن التلفون وقع منه ...اندهشت ساره من هجمه حسام الكانت غريبه هو حس انه اتصرف تصرف ما ليهو داعي نزلت علي الارض ورفعت التلفون وكان صوت امه واضح وهي بتقول الو الو ختت السماعه في اضانها وسمعتها بتنادي عليهو حسام انت وين مالك ما بترد من تكون جاتك وهنا بلعت ريقها بصعوبة ورأسها بقي يودي ويجيب قصدها علي منو ما تكون كانت بتتكلم فيني ردت وقالت دي انا يا ماما ..اتهجمت الام وخافت تكون ساره سمعت كلامها بس ساره حست بيها وحاولت تتكلم معاها بهزار وقالت ليها شنو يا ماما لحقتي تشتاقي لينا ...اي اي طبعا اشتقت ليكم ياخ تعالو وبقت تتمتم انا بصراحه حجزت عشان نسافر تركيا اصلا عندي شغل هناك وقلت يعني قلت نتفسح ونغير جو وانتي بالذات محتاجه التغير دا ولا رائك شنو وقبل ما ترد عليها حسام جسمه كله عرق رغم بروده الجو ما عارف الكان بدور بين امه وساره بس ساره طبيعيه اكيد امه قدرت تكلفتها عشان ما تحس بشي قفلت ساره التلفون وعاينت ليهو مالك حبيبي انت مالك ما موافق علي كلام امّك ولا شنو ....كلام كلام شنو ... عشان موضوع سفرنا لتركيا ... تركيا اه اه تركيا صاح ...في شنو يا حسام مالك مرتبك كدا وما علي بعضك في شنو غير موضوع تركيا ... لالالا ابدا بس بس قاطعته ساره وقالت ليهو يا سيدي اذا انت ما موافق علي مشيه تركيا خلاص رغم انه امّك حجزت التزاكر وبصراحة السفره مغريه بس القعده هنا حلوه شديد وجوها حلو ... صح صح والله يلا نمشي عشان نأكل انتي مَش جعانه ... اي جعانه يلا طيب وخلاص ما تشغل بالك انا بتصل وبعتزر من ماما بقول ليها سافري براك ...لا حبيبتي مافي داعي وانا حاسي انك نفسك تسافري تركيا ...بصراحه ايوه دايما بشوفها في المسلسلات التركيه واي يا سحس فيها مناظر تجنن ...طيب حبيبتي نأكل ونرجع طوالي عشان نسافر ... طيب بس نحنا امبارح جينا واكيد السفر ما ح يكون الليله ولا بكره نقعد اليوم وبكره المساء نسافر وطبعا ختت ساره العقده في المنشار ليهو هو حاول يكون طبيعي ويسيطر علي نفسه قدر ما يقدر وعشان ما يبان عليهو شي و انه عاوز يهرب من هنا وهو لو لقي هسي يدور ويرجع ... وبقي ماشي وهو تفكيره في جينا والممكن يحصل اذا جات وبقي يفكر وووووين لحد ما وصل لحل ممكن يكون فيهو حل مؤقت والحل كان انه يتصل عليها ايوه لازم اتصل عليها اثبتها قبل ما تصل ويحصل الخايف منه .... وصلو للمطعم ونزلو زح الكرسي ليها وقعدها واستأذن انه يمشي يجيب سجاير ويجي هي وافقت وقَعَدت تعاين للناس الجنب البحر وكيف ماشين بالبكيني عادي قدام الناس وقَعَدت تتفرج وبهناك طلع تلفونه واتصل علي جينا .... الو هاي جينا انا حسام. ....او حسام where are you... انا في لندن ... ماذا انت في لندن ولكن لماذا قالو انك في ألجزيره .... صاح انا كنت ماشي بس حصلت ظروف ورجعت من الطريق ...اوكي اوكي انا الان في الطريق إليك ولكن سأرجع الان

sudanesenovels.com

لكي اراك حبيبي ... ايوه انا عارف انك في الطريق وعشان كدا اتصلت عليك عشان ترجعي لي .....ولكن كيف عرفت انني سأتي إليك ....من ماما اتصلت بي وكلمتني ...اوكي حبيبي I miss you so much baby... Me too lovely..... قفل منها وشال نفس وختاه وفجاءه اتزكر ساره انه أتأخر عليها جري عليها لقاها قاعده زي ماهي وساره طبعا ما مات عندها غيره عشان تنتظره حبيبي مالك اتاخرت ...لا ما تأخرت ولا شي .... عاينت لي يده لقتها فاضيه استغربت وقالت ليهو وينو السجاير المشيت عشان تجيبو ....ارتبك وقال ما لقيت حبيبتي ما لقيت اه تآكلي شنو ولا تخليني اختار ليك... طيب اوكي اختار ما انا بعد كدا ح أخليك تختار لي اي حاجه في حياتي ...تسلمي يا عمري وطلبو الاكل وقعدو ياكلو وبعدها مشو يلفو شوي في المحلات وطول الطلعه دي وحسام ما قادر يكون مبسوط ودا كله عشان جينا .... وجاء المساء ومشو علي الفندق وهو عاوز يمشي بس ما عارف يقول ليها شنو هي حست بيهو وقالت ليهو حسام خلاص نوم ليك كم ساعه عشان نرجع ...االالالا مافي داعي للنوم انا فايق يلا نتحرك ...اوكي براحتك وقامت لمت الحاجات وهو ساعدها وبعدها طلعو .... وصلت جينا وما لقتو في المكتب مشت علي البيت وكان عندها مفتاح والدنيا كانت ليل ... دخلت وام حسام كانت نايمه فوق ما حست بيها ولا جابت خبر قابلتها الشغاله وهنا سألتها عن حسام قالت ليها انه حسام مافي ردت جينا وقالت مافي مشكله هو عارف اني سأتي اليه من فضلك احضري الي النسكافيه الي غرفه حسام ومشت جوا الغرفه واترمت علي السرير كانت حابه تعمل مفاجاه لحسام

sudanesenovels.com

الجزء ٢٠

Mam mam mam...اتخلعت ام حسام وقامت علي حيلها لقت الشغاله واقفه بتصحي فيها دعكت عيونها وقالت ليها what happened ردت الشغاله و قالت ليها Miss Gina here.... What بقت تفتش تلفونها وطوالي اتصلت بس حسام ما برد اتصلت علي ساره وتلفون ساره مقفول هنا عاوزه ترجع تاني لحسام بس حسام يرجع لامه الو اي يا امي انا خلاص قريب من البيت ...اوعك اوعك تجي جينا هنا ...شنو ضرب يده في الديركسون وعاوز يكورك بس ساره نايمه بقي يتكلم بصوت واطي طيب والعمل يا امي ... العمل انت تشوف حته تمشي ليها وانا ح انزل اتكلم معاها وأشوف يمكن اقدر اتصرف معاها بس كله منك قلت ليك البت دي ح توديك في ستين داهيه اذا عرفت انه انت اتزوجت ...طيب يا امي انا نهيت كل شي معاها من زمان وانتي عارفه بس يحس بساره اتلفت عليها لقاها بتتقلب في الكرسي الكانت مرجعاهو لوراء ... طيب طيب طيب تتصرفي معاها واتصلي علي او رسلي لي مسج وقفل مع امه وبقي سائق ما عارف يعمل شنو ... صحت ساره ورجعت الكرسي لقدام وقالت ليهو اه وصلنا يا حسام ولا لِسَّه ...ايوه وصلنا يا عمري ... يعني قربنا من البيت لاني تعبانه شديد وما مصدقه اترمي في السرير متين النومه في الكرسي متعبه وحاسه جسمي كله اتربط .... طيب رايك شنو انه نحنا نمشي نأكل وبعدين نمشي البيت ...لالالا يا حسام ما قادره امشي اي مكان خلينا نصل البيت وناكل هناك اي شي ....ما قدر يصر عليها لانها ح تشك فيهو بقي ماشي ويدخل بشارع ويطلع بشارع منتظر تلفون امه عشان تكلمه انها اتصرفت والام نزلت سلمت عليها وقَعَدت معاها وكانت جينا بتشرب في النسكافيه والام ساكته ما عارفه تتصرف كيف ومرت دقائق زي السنين وهنا جاء تلفون لجينا وبعدها وقفت وقالت ليها انه جاها مشوار ضروري وأنها ممكن تتأخر ووصتها انه تخلي حسام يجيها في شقتها اول ما يصل وباستها وطلعت شالت الام نفس وختته وطوالي رسلت رساله لحسام عشان يرجع وحسام كان لافي في الشوارع وحمد ربنا انه ساره ما بتعرف البلد كان زمان عرفت انها علي بعد أمتار من البيت طوالي مشي علي البيت ولمن وصلو سلمو علي الام وطوالي استأذنت ساره عشان تدخل تاخد حمام وتنام ....ما ح تآكلي ...لا يا ماما انا جعانه نوم يلا تصبحو علي خير ...وانتي من اهله .... مشت دخلت اخدت حمام وحسام دخل وراها ودخلت ساره الحمام ولمن طلعت لقت حسام منتظرها وهنا ابي ما يخليها تنام وقعدو مع بعض وهي في حضنه قالت ليهو الليله انت ما طبيعي في حاجه حاصله معاك ....انا لالالا مافي شي والله. خلينا هسي في الجو بتاعنا وطفئ النور

وصحت من النوم وهي ما عارفه نامت قدر شنو المهم لمن قامت ما لقت جنبها حسام عاينت لساعه لقتها اتناشر بعد الضهر قامت دخلت الحمام ولبست وجات مارقه مافي كان زول في البيت غير الشغاله طلبت منها الفطور كانت ساره الانجليزي بتاعها ما علي قدر كدا يعني تعليم المدارس المهم الشغاله فهمتها وعملت ليها الفطور فطرت وبعدها شربت العصير وبلعت

sudanesenovels.com

الدواء ومشت تخت تلفونها في الشاحن لانه من أمس مقفول بعد ما بطاريته خلصت وهي بتلعب فيهو وكانت عاوزه تتصل علي ناس امها ومن كتر استعجالها اتصلت عليهم والتلفون علي الشاحن وجرس ووين حتي ردت امها اااااامي ازيك وحشتيني والله ...هيييييي ساره ازيك وكيفك وكيف أحوالك ...انا كويسه الحمدلله يا امي بس فقداكم والله ...ونحنا كمان والله البيت مسيخ بدونك ... وتسمع صوت حبوبتها بتقابض في التلفون ...امي دي حبوبه صاح ...اي يا ساره وعاوزه تقلع مني التلفون قلع نفسها تسمع صوتك ...يا حليلها اديني اسلم عليها ...هاكي الووووووو سرويه حبيبتي ازيك ...حبوبه كيف والله ما تشوفي قدر شنو مشتاقه ليك ولي الشكل معاك هههههه ...وانتي كمان يا سرويه يا حليلك وحليل ونستك وهزارك .....اه يا حبوبه اديني الشمارات ...حبوبه والشمار طبعا اكتر زول ممكن يحكي ليها الحاصل بالتفصيل الممل واه عاوزه تعرفي شنو يا ست الكل بس قبل ما اوريك عاوزه اعرف شمارك انتي شنو ... اه عاوزه تعرفي شنو .... عاوزه اعرف كل شي اه ما بقيتو تلاته ....هههههه متين اصلو يا حبوبه لِسَّه بدري ...كيفن بدري مافي حاجه اسمها بدري يلا احملي وجيبي لينا ساره صغيره ...ان شاءالله يا حبوبه ان شاءالله دعواتك بس ...داعيه ليك من جوا قلبي ربي يسعدك وينور طريقك ويكمل شفاءك علي خير يارب وترجعي مجبوره الخاطر ...يااااااا الله علي الدعوه دي بالجد محتاجه ليها ...اه نسيبتك كيف ما تكون معزباك ...لا والله دي شيلاني من الارض شيل .... اه وحسام الهناء كويس ...الحمدلله يا حبوبه كويسين اه انتو الاخبار عندكم شنو ...اسكتي اسكتي الاخبار كتيره يختي نديك اول قنبله ...خير في شنو قلقتيني ...لالالا ما تقلقي واتعدلت الحبوبه في قعدتها وقالت ليها ما شفتي لؤي السجمان الرمدان عمل شنو ...مالو عمل شنو ....عرس ليهو وحده جنوبية وجاء بيها لي امه وقال شنو خالتك جايه ماده شلاليفها وفرحانة وقال شنو عاوزه تعرفنا بيها ....وب علي لكن لؤي بالغ عديل كدا ..... اه وعملتي شنو انت .... عملت شنو طردتهم طبعا الاتنين ... وما شفتي رشا ما حامل ...بالجد مبروووووك والله يا حليلهو خالد كان نفسه في حته عيل ...اي يختي وشايلها شيل كأنها اول زول يحمل في الدنيا .... ما فرحان يا حبوبه خليهو يفرح عليك الله ...وفي زول منع الفرح منه يفرح بس ما لدرجه يخدمها .... امي اديني أكلم البت شويه قبل ما الخط يقطع ...استني يا محاسن كدا دقيقه خلينا نتم ليها باقي الشمارات وأخدت ليها تكيه في السرير وبقت تقول ليها وما شفتي تهاني ما راجلها عرس فيها واداها بمبه ...لا ما تقولي انا سافرت من هنا وحصلت بلاوي من هنا ...واسكتي والعريس بتاع لندن العاوز يعرس بت سعاد قريبه تهاني اقصد العرسها ...اه ماله دا كمان مَش هي سافرت ليهو ... اي سافرت وَيَا خساره شهر ورجعت من هناك وهي مطلقه ...اعوز بالله لشنو ...اسكتي ما اتضح انه عريس الهناء متزوج وحده خواجيه حست ساره بنقذه في قلبها ما عارفه ليه لمن سمعت الكلام دا قلبها وجعها المهم اتونست مع الحبوبه وكلمت امها وجات سماح من الشغل ولحقتها واتكلمت معاها وبعدما قفلت منهم قامت وفتحت التلفزيون وقَعَدت تقلب فيهو وووووين لمن جات حماتها وهي معاها التزاكر حقت تركيا وقعدو يتونسو مع بعض وعلي الساعه خمسه جاء حسام وباس ساره علي خدها وقعد معاهم وهنا الام طلبت من الشغاله تخت الغداء واتغدو وأُكلت ساره علي خفيف لانها كانت مأكله اصلا متاخر وبعد الغدا الام طلعت فوق وشويه ولحقها حسام واول ما دخلو اتلفت الام عليهو وقالت اه اتصرفت معاها كيف .... والله يا امي ما عارفه اعمل شنو معاها البت دي لصقه ... وهنا ساره كانت عاوزه تلفون حسام عشان

sudanesenovels.com

تشيل منه رقم خالد لانه لمن حسام غير ليها تلفونها كل الأرقام طشت وهي ما حافظه الا تلفون امها وهي عاوزه تبارك لخالد وما معقوله تتصل علي امها عشان تكلم خالد واكيد خالد حيكون مافي المهم طلعت السلم وبقت تطلع سلمه سلمه وهناك المناقشه شغاله بين الام وحسام وهنا قالت ليهو الام بس يا حسام البت دي لازم تنهي معاها كل شي وتفهمها انك عرست عشان تقتنع وتمشي في ستين داهيه وهنا قربت تصل الباب وهنا حسام بقب يقول لي امه انا فهمتها قلت ليها انه نحنا ما ينفع نكمل مع بعض ولازم نطلق ودا كان قبل ما اسافر السودان بس هي قالت بتفكر وهسي لمن مشيت ليها قالت انها ما عاوزه تتطلق أعمل شنو .... دي مصيبه وخاصه لو عرفت انك متزوج دي ممكن تحبسك لانه القانون هنا ما بسمح الا بزوجه واحده

sudanesenovels.com

الجزء ٢١

ووقفت ساره وهي بترجف بعد ما سمعت الكلام بي اضانها مافي زول قالو ليها كانت نفسها تصرخ وتدخل عليهو وتمسك فيهو وتقطعه بسنونها بس اتزكرت وصيه امها ليها اي شي لازم تفكر فيهو قبل ما تقرر. عشان الحياه الزوجيه ما لعبه و رجعت ونزلت علي السلم والدموع ماليه وشها وقلبها كأنه سكينه مغروزه فيهو وصلت غرفتها وقَعَدت وختت يدها علي وشها وبكت وبكت لمن حست انها ارتاحت نوعا ما بس وشها بقي محمر وعيونها زي كاسات الدم جاء داخل حسام عليها وهو بقول ليها سرو امي جابت التزاكر شفتيها ... ردت عليهو وهي رأسها في الارض وقالت ليهو ايوه شفتها ... انتبه انه في صوتها نبره غريبه مشي قعد جنبها وقال ليها مالك فيك شنو يا عمري ... وبقت تقول في نفسها بتقول يا عمري يا كداب يا غشاش يا منافق بس كانت نفسها تسأله ليه عملت فيني كدا يا حسام انا بالجد حبيتك ... ساره مالك فيك شنو ما بتردي ليه ومسك يدها لقاها زي التلج وقف مخلوع وهو بقول ليها انتي تعبانه حاسه بشي نمشي الدكتور ...زحت يدها منه براحه وقالت ليهو كلمه واحده بس لا ....نزل قعد ليها في الارض ورفع رأسها لقاها بتبكي ...قلبو وقع من الخوف عليها كان بحبها من جوا قلبه مالك يا عمري لشنو بتبكي انا زعلتك امي زعلتك فيك شنو ...لالالا ابدا بس اشتقت لناس امي وهنا بقت تبكي زياده ... قام قعد جنبها وحضنها وقال ليها انا مَش كل اهلك انا وعدتك عمري ما بحسسك بالوحده وما ح احسسك انك بعدتي عن اهلك لاني ح أكون ليك اب وأخ وام واخت وحبوبه كمان .... اتلفتت عليهو وقالت ليهو بالجد ممكن تبقي لي كل اهلي ولا دا كلام ساي ...لا يا عمري انا ما بقول كلام ساي عمري كدبت عليك في شي كان نفسها تقول ليهو انت اكبر كداب وممثل كمان بس سكتت كانت عندها امل يحكي ليها عن كل شي براه يمكن تقدر تسامحه ... بس للأسف هو ما اتكلم بس كان بحاول انه يطلعها من المود الأهي فيهو ... وقعد يهدي فيها ويهدي وطلع تلفونه واتصل علي خالد وأتكلم معاه وأدها التلفون مسكت التلفون واتكلمت معاه وباركت ليهو وأدها رشا بَارَكْت ليها وقَعَدت تتونس معاهم وسالت عن حبوبتها وامها خالد قال ليها انه خالتك رقدوها المستشفي ومشو ليها ...فيها شنو خالتي مالها ... والله يا ساره انا جيت هسي منهم قالو عندها شريان مقفول ولازم يعملو ليها العمليه وانا جيت ارجع رشا لانها تعبت شويه والدكتور كان قال ليها ما تتحرك كتير لانه حملها ضعيف ..لا الف سلامه عليها وان شاءالله ربنا يتمم حملها علي خير خلاص أن بتصل علي تلفون امي هسي اشوف دخلوها العمليه ولا ...علي العموم انا راجع ليهم هسي لو ما ردت عليك انا اول ما اصل هناك بتصل عليك تكلميهم ...لالالا ما تتصل انت اعمل رنه بس وانا برجع ليك .... طيب علي خير حبيبتي بس عاوزه اسالك انتي مالك صوتك متغير كدا ...انا لا ابدا بس عشان يا دوب صحيت من النوم انت ولا يهمك ...طيب حبيبتي يلا سلام ..سلام يا اخوي .... في شنو خالتك مالها ... وقَعَدت تبكي ما صدقت انه تلقي سبب لبكائها ...خالتي تعبانه ودخلت تعمل عمليه في القلب ...لا الف سلامه عليها ان شاءالله تبقي بخير انتي بس ما تبكي وادعي ليها .... ومشي كلم امه بموضوع خاله ساره وجات عليها وحضنتها وبقت تهدي فيها وتقول ليها ربنا يطمنك عليها يارب ...ان شاءالله

sudanesenovels.com

وطلعت تلفونها من جيبها واتصلت علي امها وما كانت بترد اتصلت علي سماح ....الو سموحه ...ساره كيفك يابت مالو صوتك كدا ...خالد كلمني علي خالتو ومن سعاتها انا ما قادره ابطل بكاء هي كيفها هسي ...يا حليلك يا ساره طول عمرك حنينه والله هسي دخلوها العمليه واه نحن منتظرين ادعي ليها يا ساره قالو العمليه خطره ....الله كريم ربنا يرفعها وتقوم بالسلامه امي وين اديني ليها ...طيب دقيقه انا تحت خليك معاي اه انا طالعه عليهم وصلت لي امها هاك يا امي ....منو ...دي ساره ....ما تكونو كلمتوها دي في غربه وهي لنفسها عيانه ...والله انا ما كلمتها كلمها خالد ...لا حولا ولا قوة الا بالله ليه يا خالد اختك الفيها مكفيها .... ومسكت التلفون واول ما قالت الو ساره بقت تبكي وتبكي وتبكي وتبكي والام تهدي فيها وتطمنها علي خالتها ووين لمن هدت وعرفت انه العمليه ح تعملها كريستينا مره لؤي واطمنت لمن عرفت انها قاريه الطب في أمريكا .... وادتها الحبوبه الكانت منهاره اكتر من اي زول ..... حبوبه ما تعملي كدا بتعزبيني والله بي بكاك دا انا براي ما مستحمله كفايه بعيده عنكم ...واي يا ساره بتي سلمي تعبانه وانا مزعلاها ومبهدلاها كَر علي يا ساره ادعي لخالتك يا بتي ادعي ليها ربنا ياخد بيدها .... وحسام قاعد جنبها والام كمان وهنا ساره من غير ما تشعر قالت ليها لؤي جنبك ... وهنا حسام وشه اتغير ومن حركه يده وفركه فيها عرفته انه ما راضي بكلامها مع لؤي وهي لعبت علي الوتر كانت عاوزه تشربه من نفس الكأس وتوريهو انه مجرد كلامها مع ولد خالتها وقدامه وجعه وامال خيانته ليها هي تعمل شنو فيها ردت عليها الحبوبه وقالت ليها آي أهوواقف جنبي هاك يا لؤي دي ساره عاوزه تكفر ليك لي امّك ...رغم زعلو منها بس هي كانت روحه وحبيبه قلبو مسك التلفون وقال ليها اهلًا يا ساره ..... والله زعلت عليها يا لؤي بس ان شاءالله تبقي كويسه انت ما تزعل نفسك والله انا ما بستحمل زعلك هنا حسام وقف طوالي علي حيله وهي لِسَّه مواصله في مغرزتها رغم انه دا ما الموقف الممكن تاخد حقها منه بس هي جات كدا والذاد الطين بله لمن قالت ليهو واي يا لؤي انت ما تعرف محبه خالتو ومحبتك في قلبي قدر شنو والله نفسي أكون معاك اقصد معاكم هنا حسام فتح الباب وبقوه قفله وراه ومرق الام لاحظت تصرف ولدها وطلعت وراه وكانت ساره لِسَّه بتتكلم بالتلفون مع لؤي الكان مستغرب من كلامها معاه وكيف كان حلو لدرجه انه نسي وجعه علي امه وبعدها ناول التلفون لسماح وبقت تتكلم مع ساره ... سماح امشي بعيد من ناس امي عاوزه احكي ليك موضوع ... طيب دقيقه امي انا ح انزل تحت اشتري مويه ...طيب يا بتي .... ونزلت اه زحيت منهم في شنو قلقتيني يا بت .... اسكتي اسكتي يا سماح وقامت ساره علي حيلها وقفلت الباب عليها وقالت ليها البحكي ليك ما تتكلمي بيهو حتي مع نفسك ...بري ما بتكلم ... شفتي حسام طلع شنو ...شنو ما تقولي ياخ ما توجعي قلبي ... طلع معرس ....وب علي شنو معرس منو ومن متين معرس .... وبقت تحكي ليها عن السمعتو كله ما زادت حرف ولا نقصت حرف اه شوري علي يا اختي اعمل شنو .... سكتت سماح لحد الان الكلام باقي ليها كدب كدب لكن ساره كانت جاده يعني الكلام صاح اسمعي يا ساره الكلام دا حصل قبل نحنا ما نعرفه وهو ما غلط يعني معرسها بالحلال ما ماشي معاها مَش كدا ولا انا فاهمه غلط ...لا كلامك صاح كان معرسها وهي لِسَّه في زمته ...بس هو غلط لمن ما حكي ليك وصارحك بالكلام دا من البدايه وعشان كدا اوعك تجيبي ليهو سيره وشوفي اذا كلمك يبقي خلاص تتصرفي بعقل وفي النهايه دي خواجيه يعني ما من توبه وعلي حسب كلامك انه طلب منها انه يطلقو قبل ما يجي ويشوفك يعني أباها براه مافي

sudanesenovels.com

زول غصبه يسيبها و عشان كدا تمسكي نفسك وامسكي راجلك عليك كويس شديد واوعك تخليهو للخواجيه بت الكلب دي ... يعني ما اجيب ليهو سيره انا كنت عاوزه اطلب منه يطلقني ...طبعا يا بت انتي عاوزه تخربي علي نفسك وانا والله لو كنت متأكده انه حسام ما بحبك كنت اول وحده أشجعك علي الطلاق بس الشي البعرفو وواثقه فيهو انه بحبك وبموت في التراب البتمشي عليهو بس هو اختارك براه ومافي زول ضغط عليهو عشان يعرسك وانتي عارفه كدا بس اوعك تاني تجيبي سيره الطلاق علي لسانك .... والله ما تشوفي قدر شنو بكلامك دا ريحتيني كيف كدا قومي صلي ليك ركعتين وأقري قرأن وربنا بقيف معاك .... ياريت بس جاتني البيريود العصر .... مافي مشكله الله بقيف معاك عشان انتي طيبه وتستأهلي كل خير ..... قفلت من اختها ومشت رقدت وبقت تفكر وحست انه كلام اختها ريحها شديد وغير كدا كلامها منطقي بس الشيطان لعب دوره وكان وسوسه الشيطان اكبر من كلام اختها و خلاص هي قررت وقامت نزلت شنطتها ولمت هدومها في الشنطه واصلا حسام من سمع كلام ساره مع ذفت الطين لؤي لافي في الشوارع وهو بحرق في السجاير ومرت عليهو ساعات وهو علي حاله وما جاء الا بالليل ودخل غرفه تانيه ورقد وخت يدينو فوق رأسه وعيونه علي السقف وكان بتزكر كل كلمه سمعها من لسان ساره والشيطان يوسوس ليهو واتزكر يوم ما كان لؤي خاتي يده في يدها في فندق السلام روتانا ولمن ركبت معاه في عرس خالد وحاجات كتيره شافها قبل ما يعرسها وطبعا طول الوقت دا جينا بتتصل عليهو وهو ما برد عليها وجينا كانت في البار بتشرب وبالها في حسام وفضلت قاعده تشرب وتشرب وتشرب وشويه و جاء داخل البار صاحب حسام كان مصري واسمه وليد وسلم عليها وقعد يشرب معاها وهو كان رأسه خفيف بسكر سريع وهو بتكلم معاها فلت بي لسانه وقال ليها انه حسام عرس بت عمه وجابها معاه وقامت جينا وقَعَدت وبقت تكسر في الكاسات وصاحبه رأسه لافي وبقي يهدي فيها وهي بتشتم وتتوعد لحسام وشالت شنطتها وطلعت (بس ياربي ح تمشي وين دا ال ح نعرفه في الحلقه القادمة ✋

sudanesenovels.com

الجزء ٢٢

قعدت ساره جنب شنطتها الكانت مختوته في السرير وفيها كل حاجاتها فيها بعد ما رسلت في الواتس لهناء صحِبتها وشرحت ليها الحاصل وسألتها عن ولد خالتها الكان عايش هنا ومعاه اخته بتقرا عشان هي عاوزه تطلع لانها لو قعدت اكتر من كدا ح تموت والحمدلله انها اتعرفت علي شرين لمن كانت في السودان وهناء طوالي رسلت ليها رقم بت خالتها بعد ما أدت بت خالتها فكره علي ساره وظروفها ولحسن الحظ كانو ساكنين قريب منهم واتصلت عليها بت خاله هناء وقالت ليها انه اخوها في المستشفي عنده نبطشيه اول ما يرجع ح تجي معاه عشان يسوقوها معاهم وكانت المشكله انه ساره ما عرفت توصف ليها البيت وبعد ما قفلت منها فكرت منو الممكن يوصف ليهم البيت وبس مافي غيرها الشغاله ايوه الشغاله و مشت لشغاله سألتها من العنوان بس قالت في بالها احسن انها تتصل لشرين وتخلي الشغاله توصف ليها واتصلت علي شرين بت خاله هناء وقالت ليها انا ح أديك الشغاله توصف ليك لاني ما بعرف بس شرين ترد وتقول ليها دقيقه ادخل اخوي معانا في المكالمة عشان يعرف الوصف من شغالتكم لاني لحد هسي ما بعرف شديد الشوارع وفعلا دخلت وسام وهي اصلا ورته قبلها انها ح تمشي معاه عشان يجيبو صحبه هناء واول ما دخل اخوها الخط قالت لي ساره يلا اخوي في الخط ح يتكلم مع الشغاله وادت التلفون للشغاله الوصفت لي وسام البيت إطمنت ساره انو عرفو وصف البيت ومشت دخلت غرفتها .... وحسام غفي من كتر التفكير وفجاءه تسمع ساره جرس الباب بضرب بطريقه جنونيه خافت انها تمشي تفتح وما فكرت انها تكون شرين لانها قالت ليها قبل ما اصل بتصل عليك عشان تطلعي ولسه الجرس بضرب وفجاءه البيت كله يصحي وتجري ام حسام تفتح الباب وتلقي جينا في وشها وكانت جينا بتتكلم عربي كويس لانها اصلا كانت في الجيش البريطاني عند غزو العراق وقَعَدت سنين هناك بس كان كلامها بالعربيه الفصحي دفرت جينا الباب بكل قوه فيها ودخلت زي المجنونه وهي بتكورك حسام اين حسام وجاء حسام جاري بعد ما سمع صوتها وساره وقفت وراء الباب تتصنت واول ما شافها حسام صرخ فيها انتي شنو الجايبك في الوقت دا انتي جنيتي تقعدي تشربي وتشربي وتجي تعملي لي درامات هنا اطلعي اطلعي نكمل كلامنا برا ...وبقت تكورك جينا وهي بتقول انا أتي في اي وقت انت زوجي وهذا بيتي ولان اخرج من هنا حتي تقول لي الحقيقه ... وهنا قفل ليها خشمها وبقي يقول ليها اسكتي اسكتي اسكتي وهنا ادته ضربه برجلها لمن صرخت امه خايفه عليهو وهنا حسام باغتها بي بوكس في وشها لمن اترمت وهي بتكورك وتقول ليهو انت تضربني و تتزوج مره ثانيه والمسيح سوف. انتقم منك اصبر سأتصل بالشرطه آلان وسوف نري من فينا سيكسب يا حسام يا حقير وبقت الام ترفع فيها وتهديها عشان ما تودي ولدها في ستين داهيه وحسام بقي يقول ليها انتي الغلطه الوحيده في حياتي ولازم الغلطه دي تنتهي لازم نطلق .. بقت تكورك جينا وتكسر القدامها وهي بتشتمه بشتيمه فظيعه وهي بتقول ليهو تزوجت علي لا تنكر اخبرني انك تزوجت و اين هي اين هي وبقت تفتح الغرف وهنا طلعت ليها ساره وجات وقفت قصادها وحسام بقي زي المجنون ساره خلاص عرفت وساره ح تروح من يدي ودا المستحيل بقدر استحمله دا انا

sudanesenovels.com

ممكن اموت لو دا حصل دي حب حياتي والام بقت واقفه في النص خلاص كل شي ح يتعرف والمصيبه ان جينا كانت بتتكلم بالعربي وساره عرفت كل شي وجينا وبقت تعاين لي ساره بي اشمئزاز وقالت انتي انتي زوجته صحيح. ردت ساره بكل وجع وقالت ليها لا أأنا ابنه عمه بس وجيت هنا عشان أتعالج من السرطان ردها كان ضربه موجعه لحسام الكان بعاين ليها ودمعته فيي عيونه كان اخير ليهو يموت ولا يسمعها انها بتنكر زواجها منه بس الام اتكيفت شديد لانه ساره لو ما قالت كدا كانت جينا دخلت ولدها السجن ومشت عليها الام وقالت ليها كلامها صاح يا جينا ساره بت عمه و جات عشان تتعالج وعشان تتأكدي ممكن تمشي المستشفي العام وتسألي بنفسك والقال ليك الكلام دا بضحك عليك ... هزت راسها وقالت ليها ماذا تقولين انتي الست زوجته التي أتي بها من السودان .... بقت تضحك الام وما خلت ساره ترد وردت هي ما قلت ليك انها بت عمه بس وهي لو كانت مرته كانت ح ترضي تقول ليك كدا ولا اصلا كانت خلته ليك كلام الام منطقي مافي مره بتنكر راجلها عشان وحده تانيه مهما كان مستحيل تعمل كدا اقتنعت جينا نوعا ما بالقصه واتغيرت جينا وكأنه مافي حاجه حصلت ومشت علي حسام وختت يدها علي صدره وبقتت تتمسح فيهو وحسام عيونه بس علي ساره وساره بكل قوه ماسكه دموعها وفجاءه تحصل حاجه خلتها ما تستحمل تشوف جينا وهي بتقبل حسام بكل جراه اي هو بعدها منه بس بعد شنو بعد ما ساره شافت وطوالي ساره ادتهم ضهرها و رجعت غرفتها واول ما وصلت وقفلت بابها عليها انهارات شديد وجينا بتعتزر لحسام عشان الحصل .... والآم قالت احسن اطلع فوق وكانت نفسها تدخل علي ساره عشان تواسيها وتفهمها الحقيقه وأنها أطرت أكدت كلامها قدام جينا عشان قانون البلد دي بس جينا كانت واقفه وخافت اذا مشت لساره جينا تسمع كلامها مع ساره وخاصه انها ما عارفه رده فعل سأره ح تكون شنو وهنا وقبل ما تطلع لفوق جينا تتحرك عشان تدخل الحمام شكلها عاوزه تغسل يدها النجرحت وهي بتكسر في الحاجات قبيل وطوالي مشت علي ولدها وقالت ليهو اسمع هنا خليك معاها البت دي مجنونه خلي الليله دي تعدي عشان ما توديك في ستين داهيه ...وساره يا امي ساره ...ساره الله يكملها بعقلها تلقاها عارفه بقوانين البلد دي وخافت عليك وبعدين بتفهما وبترضيها ..ساره يا امي ونزلت دمعته بس قبل ما ترد الام جينا طلعت من الحمام طوالي الام غمزت ليهو عشان ما يعمل شي ويودي نفسه في ستين داهيه ومشت وسابته لمصيره المظلم جات عليهو جينا واتعلقت فيهو بوراء ومسكت يده وجرته عاوزه تدخل لغرفته اتزكرت ان بنت عمه فيها قالت ليهو ما مشكله ساترك لها غرفتنا لكي تجلس فيها انها مريضه ونحن ندخل هناك وحسام ماشي معاها زي المدبوح ما كان قادر يرد ولا حتي يعترض بس تفكيره كله في غلطته الوقع نفسها فيها واللاسف في شباب لِسَّه بتغلط نفس غلطتي و كل الشباب البجو برا عشان يتعلمو او عشان يشتغلو بقصرو المسافه بالزواج بخواجيه وبعدما يعرسو وتروح المشاعر الحلوه الكانو بحسو بيها قبل العرس يكتشفو انهم ما حاسين برجولتهم مع حريمهم لا العادات ولا التقاليد ولا حياء ولا اي شي بس دي غلطه وبدفع تمنها هسي وأخ من التمن التمن كان غالي شديد خسارتي لي ساره

sudanesenovels.com

ودخل معاها جو بس هو حلف ما يعمل حاجه الا مع ساره وقدر ما حاولت جينا بس هو ما أداها وش رغم حنيته العارفاها جينا بس هو لمن يقفل من زول ما برجع ليهو تاني وموجوع عشان هو حاسي انها ماسكهو من يده البتوجعو

وبهناك يرِن تلفون ساره مسكت السماعه وهي بترجف وردت و عرفت انها شرين قالت ليها انها واقفه برا هي وأخوها قفلت منها وطوالي لبست البالطو ولفت طرحتها ومشت علي الطاوله كانت فيها اجنده بكتب فيها حسام مواعيد الدكتور حقها ومواعيد الادويه شالت ورقه وكتبت فيها

😭😭😭 حسام

عندما تقرا رسالتي دي أكون قد رحلت الي مكان مجهول ولن تعرفه ابدا بس حابه أقول ليك انا بقدر الحب الحبيتو ليك وبقدر ما انا موجوعه منك الان بكتب ليك وانا ندمانة أشد الندم علي كل دقيقه حبيتك فيها وزي ما دخلت حياتك في يوم بطلب منك ان تطلعني من حياتك اليوم واتمنيت انك تخبرني من البدايه ولكنك لم تخبرني وكذبت علي يمكن لو تكلمت لكان الوضع اختلف الان وكلمه وحده اتمني انا اسمعها منك وهي انتي طالق

وداعا يا حلم خداع

ساره

وختت الورقه وشالت شنطتها وفتحت الباب براحه عاينت لقت مافي زول سحبت شنطتها وطلعت ومشت علي الباب ووقفت تعاين للبيت الشهد احلي ايام في حياتها وهنا نزلت دمعه حاره علي جبينها مسحت دمعتها بيدها الهزيله وفتحت الباب وطلعت وخلت أحلامها وآمالها وحب حياتها وراءها واول ما شافها أخو شرين دكتور وسام طوالي نزل ومشي عليها عرفها بنفسه سلمت عليهو وشال منها الشنطه وختاها في العربيه ونزلت شرين حضنتها وسلمت عليها وطوالي ركبو العربيه ومشو واتلفتت ساره وراها والعربيه بتبعد من بيت شهد أفراحها واوجاعها وبعدت العربيه عن نظرها اتلفتت لقدام ودمعتها في خدها صلح وسام الوسيم الكان لا يقل وسامه من حسام نفس السكسوكه نفس الاستايل نفس الفنله البيضا الضيقه البتظهر عضلاته المفتوله والجاكيت الجينز وبقي يعاين ليها ساي ما انتبهت ليهو هي ابدا لانها في وضع ما بسمح انها تفكر ولا تشوف حاجه وهنا شرين اتلفتت عليها من قدام وقالت ليها نورتي عاصمه الضباب يا ساره ابتسمت ساره برغم حزنها وقالت ليها منوره بوجودكم فيها

وسكتت وتاني ردت وقالت ليهم سامحوني يا جماعه علي أزعاجكم ....وقبل ما تجاوب شرين رد وسام وقال ليها مافي ازعاج ولا شي نحن تحت الخدمه ويكفي انك من ريحه البلد ود بالدنيا .... شكرًا ليكم يا جماعه بالجد ما عارفه أقول ليكم شنو ..... مافي داعي للشكر وياريت تشيلي التكلفة وتعاملينا عادي .... ان شاءالله ان شاءالله

وجينا قدر ما حاولت معاه وأغرته ما كان هو شايف الا ساره قدّامه .... ولمن جينا تعبت وعرفت انه حسام ما ح يسامحها علي ضربها ليهو وعلي العملتو في البيت ولأنه رجل شرقي عنيد وهي عارفه كدا طوالي أخدتها من قاصرها وقامت لبست ومشت وهو ما صدق انها تمشي واول ما سمع صوت الباب اتقفل بقوه طلع طوالي ومشي علي غرفه ساره ووقف قصادها لا قادر يدخل عليها ولا حتي قادر يمشي ويسيبها وقف وخت يده فوق رأسه وبقي ما عارف يعمل شنو نزلت الام بعد ما سمعت صوت الباب نزلت تشوف حصل شنو مع ولدها واول ما نزلت اتلفتت علي يمينها كانت هناك غرفه ساره وحسام ولقت ولدها واقف مشت عليهو وختت يدها علي كتفه وقالت ليهو دخلت عليها ولا لِسَّه ...لا يا امي ما قادر ادخل وإذا دخلت ح أقول شنو ولا الاعتزار ولا لو بست ليها رجلها ما ح ترضي علي ...هدي نفسك وخليها هسي تهدا وبعدين يحلها رب العالمين ...بس يا امي انا عارف ساره رأسها ناشف ما ح ترضي اي نحنا ما مرينا بموقف زعل قبل كدا بس شخصيتها البعرفها انا بتقول نهاي ما ممكن تسامح ....يا ولدي هون علي نفسك خلاص الحصل حصل والحمدلله ان جينا ما عرفت شي كان بهدلتك دي مجنونه ياما حزرتك بس انت راسك ناشف زي ابوك ما بتسمع الكلمه دورت الخواجيه وسبت بنات بلدك دي مهما كان ما بتبقي زي بناتنا المؤدبات الواعيات ....امي لو سمحتي انا ما ناقص عشان تزكريني بغلطتي البدفع تمنها من روحي وقلبي .... طيب ما ح اجيب سيرتها خلاص يلا امشي أرقد وخليها لبعدين لمن تصحي وتتكلم معاها بهدوء وساره والله عاقله غايتو انا عجبتني بتصرفها التصرفتو قبيل لو ما هي قالت كدا كانت جينا جابت البوليس ليك ونحنا ما ناقصين مشاكل .... طيب طيب طيب ومشي دخل الغرفه التانيه وقدر ما حاول ينام ما جاه نوم نهاي وبقي صاحي ووووين لحد ما اخد حبه عشان تنومه ونام فعلا وبعدها بوقت صحي علي كابوس عاين لساعه لقاها وحده ضهر طوالي طلع لبرا لقي الام بتشرب في قهوه صبح عليها وسألها عن ساره قالت ليهو انها مشت دقت عليها الباب بس ما ردت علي يمكن تكون لِسَّه نايمه انت امشي اخد حمام عشان تفوق وبعدين امشي عليها ودخل حسام الحمام وطلع ومشي علي الغرفه ودق عليها مافي زول برد بس يقرر يفتح الباب ويدخل وهو بقول ساره ومافي زول برد وفجاءه يلقي الغرفه فاضيه يمشي علي الحمام يدق عليهو مافي رد ويدق علي الباب وهو بقول ساره اسمعيني حبيبتي والله انا كنت عاوز اكلمك بس خفت انه أفقدك اي قولي اني اناني قولي اي شي وانا فعلا اناني في حبي ليك اعزريني يا عمري انتي انتي ألفي القلب انتي بس جينا كانت حب زول مراهق ما كنت فاهم شي ولا عارف معني الزواج ولا مسؤولياته وانا كنت عاوز أطلقها بس هي رفضت وانا ما عرفت اعمل شنو وبعد موت ابوي لقيت وصيته اني امشي السودان واعرس من بنات عمي وكانت وصيته إنقاذ لحالتي مع جينا فسافرت علي طول وشفتك اخ يا ساره شفتك وما شفت غيرك ساره انتي ما بتردي علي ليه ساره قلق عليها وخاف تكون مغمي عليها ولا فيها

sudanesenovels.com

شي ويفتح الباب ويلقي الحمام فاضي طلع يجري لي امه وهو بكورك امي امي امي الام خلاص قربت تعملها علي روحها من الهجمه خافت انه حسام يقول ليها ساره ماتت بس تتمالك نفسها وهي بتسأله في شنو يا ولد ساره مالها جاها حسام وهو بقول ساره مافي جوا ساره وين وبقي يصرخ وينادي الشغاله ويسال فيها وردت انها ما شافتها من امس وبقو يفتشو غرفه غرفه فوق وتحت وهنا يجري ويدخل الغرفه ويفتح الدولاب ما يلقي هدومها ما لقي الا هدومها الكانت لابساها وقلعتها ومسكها عليهو وبرك بركبه علي الارض وهو ببكي باعلي صوت عنده جات جاريه امه عليهو وتشوف الدولاب الفاضي وحسام القاعد في الارض وببكي قعدت جنبه وبقت تهدي فيهو وهو بقول انا قلت ليك أنه ساره ما ح تعديها لي ما ح تغفر لي غلطتي ...يا ولدي خلاص ما تعمل كدا قوم شوف البت مشت وين البت غريبه في البلد دي لا عندها صاحبه ولا زول غيرنا قوم وبطل البكاء دا ...يعني امشي وين يا امي أفتش عليها وين .... قوم أرح نطلع يمكن تكون مشت المستشفي هي عندها كرت المستشفي يمكن تكون ركبت تاكسي ووداها ....تفتكري يا امي ح نلقاها هناك .... قوم انت في الاول وبعدين قول نلقاها ولا ما تنسي انها عيانه وما قدر الف في الشوارع أرح ومسكته ترفع فيهو وهو ما قادر وفي النهايه وقف وفي يده بلوزه ساره ومسكها في يده وطلع مع امه الي لبست البالطو المعلق جنب الباب وطلعت معاه ركبو العربيه وبقي سايق زي المجنون لحد ما وصلو ونزل بسرعه قبل امه وجري وأمه نزلت وبقت ماشه وراه تلحقه لحد ما وصل عياده الدكتور المتابع لحالتها وسال الممرضه ودخلته وبعد شويه جاء مارق وخيبه أمله وراه وهو حاسي ان الدنيا اتسودت قدام عيونه وقال لي امه مافي ما جات هنا وطلع وبقي ماشي في الشارع وما عارفين يعملو شنو ونسو تماما انه يتصلو عليها وفجاءه الام صرخت وقالت ليهو نحنا نسينا ما نتصل عليها واول ما سمع كلمه اتصال طوالي شال تلفونه وكله امل انها ترد بس الما كان متوقعه انه يلقي تلفونها مقفول وهنا مسك التلفون وطقشو في قزاز العربيه وهو بقول باعلي صوت مقفول مقفول وبقي يسب ويلعن حظه ومشي علي البيت كان عنده امل انها ترجع تاني ليهو ولمن وصل وما يلقاها وبقي يكورك شي بالإنجليزي وشي بالعربي وهنا جات الشغاله وقالت مستر حسام مدام ساره أعطتني التلفون امس لكي أُوصِّف لرجل المنزل وانا لم أكن اعلم أنها ستهرب معه ...شنو راجل ودي عرفته متين وانتي ما شفتي رقمه ... خافت الشغاله وبقتت تمتم وهي بتقول لا لا اعرف الرقم .... وبقي يكورك وأمه برضو ما قادره تصدق ساره بتعرف راجل غير راجلها مستحيل مستحيل وهنا يقطع تفكيرها صوت حسام وهو بتوعد انه يقتلها ويقتل الراجل ويقتل نفسه تسيبني انا وتمشي مع راجل غيري والله أقتلك يا ساره ح أقتلك ....

sudanesenovels.com

الجزء ٢٣

يا ولد اهدا قتل انت عاوز تودي نفسك في داهيه وتاني شي يمكن الشغاله دي فاهمه غلط راجل منو البتعرفو ساره هنا من جات لا تلفونها ضرب ولا اتصلت هي علي زول غير اَهلها كدا يمكن تكون مره والحماره دي اتهيئ ليها راجل كدا اقعد خلينا نفكر نعمل شنو ...امي انتي بتقولي شنو الشغاله ما ح تقدر تفرز بين صوت الراجل ولا بين صوت المره .... ما بعرف بس ما أظن يعني ساره بتعرف ليها ناس هنا علي الاقل كان قالت لينا عنهم ولا حتي مشت زارتهم ولا هم جو يزوروها

😘😘😘😘بيت شرين 😘😘😘😘😘

ساره اخدي راحتك البيت بيتك واطمني وسام اغلب الوقت مافي يعني ح نكون علي راحتنا وخاصه اني في اجازه ...بالله انتي في جازه والله دا من حسن حظي ..... اي يا ستي عندي عشره ايام اجازه وقلت انزل السودان بس تاني فكرت الاجازه بسيطه ما ح تكفي اني استمتع وعشان كمان عندي اختبارات بعد الاجازه لازم اقعد واذاكر .... الله يوفقك حبيبتي .... اه ان شاءالله نمتي كويس ...اي الحمدلله الحمدلله ونزلت راسها لتحت لانها عارفه نفسها كدابه هي ما شافت النوم بعينها من الزعل ...اسمعي يا ساره اي انا شفتك مره واحده بس والله كاني بعرفك لي سنه ومعزتك من معزه هناء والله وانا حاسه انك في ضيقه بس ما عاوزه اضغط عليك عشان تحكي لي الحصل بصراحه هناء قالت انك عندك مشاكل مع زوجك بس فأنتي لو عاملاني زي اختك و حابه تحكي لي انا بسمع ليك وسرك ح يكون في بير بس لو ما عاوزه تحكي انا برضو بحترم قرارك وبخليك علي راحتك بس صدقيني اذا حكيتي بترتاحي .... لا يا شرين ما تقولي كدا والله بوقفتكم دي بقيتو زي الأهل ويمكن اكتر وانا اتشرف انك تكوني اختي بس انا ما عاوزه اشغلك عن قرايتك بمشاكلي ...يا بت قرايه شنو انا قبل ما أجيك كنت بقرا يعني انتي لا شغلتيني ولا ح تشغليني ..... سكتت ساره ونزلت دمعتها علي خدها زي الجمر مسكت شرين يدها وقالت ليها واي يا ساره قدر كدا المشكله كبيره احكي حبيبتي يمكن اقدر اوجهك والشي الما بتعرفيهو عني اني متزوجه قبل كدا ومنفصلة .... مسحت ساره دمعتها وقالت ليها. معقوله انتي كنتي متزوجه ..... اي يا ستي والحمدلله علي كل شي الطلاق كان الأفضل لي وليهو بعد ما استحالت العيشه بيناتنا بسبب أخواته ... الله يخلف عليك بالأحسن منه .... ان شاءالله يلا احكي لي حبيبتي .... والله يا شرين مهما حكيت ليك عن الحصل لي ح تقولي اني بحكي عن قصه خياليه من القصص البتكتبها نهي في الفيس .... نهي حقت حكاياتنا ما غيرها ...ياها زاتها ... انا مشتركه في قروبها و دايما بقرا ليها و قصصها واقعيه شديد واهو بتهون علينا في الغربه بنفرح ونحزن ونبكي في قصصها يعني يا ساره انتي ظلمتيها بوصفك ليها بالخياليه ما علينا يا ستي يلا احكي ....

sudanesenovels.com

اول مره اشوفه لمن جاء بيتنا من الصباح وقال انه ولدي عمي وعمي دا ما شفناه الا ونحن صغار المهم دخل بيتنا وعاش وسطنا وانا في البدايه كنت بتعامل معاه زي خالد اخوي بس شويه شويه اتعلقت فيهو وحبيتو واول ما اتاكدت من نفسي اني بحبه لقيت رساله منه وهو بصارحني بحبه لي وعشنا اجمل ايام وما قلنا لزول من اهلنا انو نحنا بنحب بعض و جاء يوم واكتشفنا اني عيانه بالمرض اللعين وما أقول ليك كيف وقف جنبي ودعمني واصر انه نتزوج وأسافر معاه لندن عشان امه حجزت لينا عند احسن دكتور وفعلا جيت معاه واتعالجت ولسه بتعالج والدكتور طمنا خاصه انه المرض في بدايته ...سلامتك حبيبتي ومسكت شرين يدها بقوه كأنها بتحسسها بالامان وأنها جنبها .... اه كملي .... اه يا ستي وعشت معاه هو وأمه لانه امه اصلا ما رجعت السودان بعد موت عمي وفضلت انها تكمل اشغالها هنا ومهما احكي ليك عن حنيته وحبه ح تقولي انه دا ما بحصل الا في الروايات بس لكن والله كان حقيقه كل شي عشته كان حقيقه ما خيال ...طيب في شنو الخلا حياتكم تبقي كدا وأنك تطلعي وتسيبي البيت بالطريقه دي ..... شالت نفس وختته وقالت ليها كنت حاسه انه السعاده إلانا فيها دي ما ح تدوم ما عارفه ليه يا ستي طلع طلع متزوج من وحده بيرطانيه ....شنو متزوج لا حولا ولا قوة الا بالله كيف ومن متين ...من قبل ما يجي السودان واشوفه .... طيب يعني ما حكي ليك بقصه زواجه هو قبل العرس .... ما دا المزعلني انه ما كان واضح معاي من الاول يعني لو حكي لي ما كنت ح ازعل لانه دا ماضي وانا ما كنت معاه في الوقت داك ...بس يمكن يكون خاف انه اذا كلمك ما توافقي تتزوجيهو ويخسرك ... لا ما كان ح يخسرني لاني حبيته وما كنت ح أفكر اني اسيبه ...طيب يا ساره هو عرسها قبلك وانتهي الموضوع وجاء اتزوجك يعني سابها ...لا ما سابها لانهم ما أطلقو ...شنو شنو وهو ما مطلقها واتزوجك وخاطر بحياته وجاء وهو عارف اذا اتكشف ح يدخل السجن بصراخه راجلك دا مابي نفسه ولا شنو القانون هنا ما بسمح الا بزوجه واحده بس والا ممكن يتسجن ....ما دا الخلاني نكرت زواجي منه قدّام مرته ...يعني انتي قابليتها ...للأسف ايوه جات البيت امس بعد ما وصل كلام من صاحبه وقال ليها انه حسام عرس وجات تخبط وتكسر وانا اطريت اني اكدب وأقول ليها انا ابقي بت عمه بس وجيت عشان أتعالج هنا ....واي يا ساره واستحملتي كيف انك تسيبي ليها راجلك ... ما انا نسيت ما أقول ليك انه امس العصر انا عرفت بزواجه لمن كان بحكي مع امه وعرفت من امه انه اذا أتعرف موضوع زواجنا ممكن حسام يتسجن وعشان كدا انا نفيت زواجي منه ....معناها أنتي لِسَّه بتحبيهو والا ما كنتي خفتي عليهو من السجن .... ما حب بس لكن عرفان بالجميل حسام ما قصر مع اخوي ووقف معاه في زواجه وما بخل عليهو ولا علينا بشي وما نسيت دعمه لي في مرضي واصراره عشان اتزوجه رغم اني عيانه دا كله وقف قدام عيوني والاهم من دا كله انه ولد عمي قبل ما يكون راجلي وما انا الممكن تتسبب في حبس راجلها وولد عمها بس اذا علي الحب فما عارفه أقول ليك شنو ... ما تقولي حاجه انتي انسانه عظيمه وبالجد مثال للزوجه المخلصة الفاهمه بس بالجد الله يكملك بعقلك ...

😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭

sudanesenovels.com

حسام اه عملت شنو ...رجعت المستشفي تاني وللاسف ما جات وتلفونها مقفول لحد هسي طيب يا امي نبلغ الشرطه ولا كيف ... يا ولدي شرطه شنو دي ح تبقي فيها سين وجيم كدا نصبر ونشوف يمكن تفتح تلفونها بس تعال انت مواعيدها مع الدكتور متين ... ما عارف والله بس يتزكر ويقول ايوه الاجنده انا كاتب فيها المواعيد ودخل الغرفه وهو بجري واول ما شاف الاجنده ينتبه للورقه الكانت مختوته فوقها فتحها واول ما شاف الفيها بقي يبكي زي الطفل وبقي يقول واللع بحبك والله بحبك وعمري ما حبيت غيرك ولا ح احب غيرك انتي يا عمري انتي مشيتي وين وسبتيني انا من غيرك ح أضيع وح اموت ارجعي لي يا ساره انا عمري ما كنت حلم خداع بالعكس انتي حلم حياتي وقعد في الارض وماسك الورقه بيده ودموعه نازله كانت الكلمات ألفي الرساله كلمات بتوجع القلب وخاصه قلب زول بحب وبحب بجد وفضل قاعد في مكانه ومر عليهو وقت ولمن الام شافت ولدها أتأخر دخلت عليهو واول ما شأفته قالت ليهو ليه بتعمل في نفسك كدا انت ح تموت نفسك انت من امس لا اكل ولا شراب وهسي قاعد لي في الارض وبتبكي انت عاوز تقتلني بالحسره عليك ...مد الورقه ليها وقال ليها مَش قلت ليك انها عمرها ما ح تسامحني ..... شالت الورقه وقرتها وبعدها قعدت في الكرسي الكان جنبه وقالت ليهو هي زعلانه ودا رد فعل طبيعي للسمعتو وشافته كدا خليني اشوف مواعيدها حقت الدكتور ... وشالت الاجنده وفتحتها لقت المواعيد لِسَّه فاضل ليها شهر .... ختت الاجنده وقالت للأسف المواعيد لِسَّه قدامها شهر ياربي دي شنو الحيره دي .... وهنا يسمعو صوت جينا ...وب علي دي جينا ياها زاتها قوم قوم امشي غسل وشك عشان ما تشك في حاجه وجرته جر لحد ما قام ودخل الحمام ولمن جاء طالع يلقي جينا في الغرفه واقفه والرساله حقت ساره في يد امه الطوالي كرفستها عشان جينا ولا طينا ما تشوفها .... حسام حبيبي انت بخير ... هز رأسه من غير ما ينطق وهنا قالت ليهم الام يلا نقعد برا عشان نتغدا ...اوكي اوكي وطلعو وقعدو وهنا كان التشيرت الابيض الكان لابسه حسام مبلول بالمويه هنا جينا ولا طينا علي قوله الام قالت أوه حسام انت ستأخذ برد لأذم تبدل التشيرت دقيقه سأتي لك بواحده جافه وقامت مشت الغرفه وفتحت الدولاب وطلعت التشيرت وهنا تلقي شنطه سودا كانت اول مره تشوفها عنده فضولها خلاها تفتحها عشان تشوف الفيها واول ما فتحتها تلقي أوراق المستشفي بتاعه ساره وفجاءه تلقي ورقه شكلها غريب تنظر لها بي اهتمام وتكتشف انها قسيمه زواجه من ساره

sudanesenovels.com

الجزء ٢٤

مسكت جينا الورقه كويس وقرتها مره تانيه وكانها كانت عاوزه تتاكد وفعلا لمن قرتها لقتها عقد زواج حسام وساره بلعت ريقها بصعوبة ونفسها بقي يطّلع وينزل هي كانت بتحب حسام حب جنوني حب امتلاك وحبها ليهو ما كان طبيعي هي عاشت كتير في العراق وشافت اهوال الحرب ولمن رجعت عانت كتير بسبب الشافتو وكانت ببتعالج نفسيا عند دكتوره أمراض نفسيه وعصبيه وعايشه علي المهدئات ودا كله ما كان بعرف بيهو حسام اي هو كان عارف بشغلها في العراق بس عن مرضها ما كان بيعرف شي ولا كان بيعرف أنها مرت بقصه حب فاشله قبله عانت بسبب خائنه حبيبها العربي الكتير شالت العقد وختته في جيبها وطلعت ليهو وحلولت تسيطر علي نفسها وكأن ما حصل شي وقالت في بالها كل شي في وقته حلو يا حسام وقضت اليوم معاهم وهم قاعدين مع بعض وقامت علي حيلها واستأذنت منهم عشان تمشي تنام ليها شويه وفعلا دخلت جوا بس ما عشان تنوم كانت عشان تفكر ح تتصرف مع الخاين حسام كيف وقَعَدت تفكر وتفكر وتفكر وتفكر وبس ما وصلت لحل ومر لانها في وضع ما يسمح انها تفكر بطريقه سليمه ومر علي دخولها الاوضه وقت وفجاءه قررت انها تطلع تشوفهم بعملو شنو وطلعت لقتهم مافي في الصاله مشت علي الشغاله الكانت شغاله في المطبخ وسألتها عنهم ما ردت عليها بس اشرت ليها أنهم فوق وهي صاره خلقتها وأشرت ليها بدون نفس لانها ما كانت بتحبها وهنا طلعت السلم ومشت علي غرفه الام ما لقتهم استغربت وختت في بالها ان الشغاله كدبت عليها وعاوزه تنزل لتحت وبس تسمع صوت ام حسام جاي من الغرفه التانيه مشت تتسحب عشان تسمعهم بقولو شنو واتسحبت براحه من غير ما تعمل صوت ولمن وصلت وبقت جنب الباب لصقت اضانها علي الباب وبقت تسمع

👂👂👂👂👂

يا امي مافي حل الا نبلغ الشرطه والشرطه تفتشها واكيد ح تلقاها ...قلت ليك انسي الموضوع دا ح تعمل لينا شوشره ساي انتظر يومين يادوب مر يوم ونشوف ح نعمل شنو انت المهم اتصل علي اَهلها واعمل نفسك عاوز تطمن علي خالتها وتشوف يمكن تكون كلمتهم ... والله فكره بس انا جاتني فكره تانيه ليه ما نشوف محقق خاص يشوفها لينا يعني هنا بعملو كدا عادي ...اي كدا ممكن .... بس يا امي علي قدر ما نفسي ألقي ساره قدر ما انا خايف من شوفتها .... يا ولدي ساره مرتك وبتحبك يعني استحاله شوفتها تخوف وغير كدا هي بتعرف أنك بتحبها شديد ...بحبها بس دا انا عمري ما حسّيت بالحب الا معاها ورغم اني عرست جينا قبلها بس عمري ما حسّيت بالإحساس الحسيتو مع ساره

😱😱😱😱

sudanesenovels.com

سمعت جينا كل شي وحست انها بتتخان وللمره التانيه وبنفس الطريقه اي زمان كانت صغيره وما بتعرف تتصرف وتاخد حقها بعد ما عرفت حبيبها انه بضحك عليها وبحب بت عمته العربيه الزيهو وعاوز يعرسها بس المره دي مستحيل تسيب حقها ولازم ؟؟؟

عدلت شعرها ومسحت دمعتها ودقت الباب وبي هناك اتخلع حسام لمن الباب دق وهنا الام خافت من الجاي ردت بخوف اتفضل وفتحت الباب ودخلت جينا الام نططت عيونها خافت جينا تكون سمعتهم وعرفت انه ساره مره حسام بس لمن لقت جينا عاديه حمدت ربها انها ما سمعت لانها كانت بتعرفها كويس اذا عرفت مستحيل تسكت هي ما نست العملتو قبل دا لمجرد انها سمعت من صاحبه بقصه عرسه وجينا اتعاملت عادي وقَعَدت تتونس وفي نص الونسه سألتهم عن ساره الام اتكركبت ما عرفت ترد بس حسام طوالي قال ليها ساره مع صحِبتها مشت تقضي معاها كم يوم عشان تخلينا انا وانتي ناخد راحتنا .... ابتسمت جينا بخبث وقالت جيد ...

ومر يومين وحسام أعصابه بايظه وخاصه بعد ما اتصل بي اَهلها وكأنو عاديين شديد معاه حتي سالهو عن ساره وهو اتحجج بأنها نايمه بس الوحيده سماح الكانت كلامها معاه بارد شديد لدرجه انه شكي انها عرفت بالقصه بس ما كان عنده الجرأه انه يسألها وكمان المحقق لِسَّه ما جاب ليهو خبر يطمنو وفي يوم اتصلت جينا عليهو وقالت ليهو انها خلاص وافقت علي الطلاق لانها تعبت وزهجت من هجرانه ليها وهي ما بتتحمل الوضع دا بس طلبت منه اخر طلب عشان يطلقو هو انهم يمشو مع بعض علي ألجزيره الشهدت اول لقاء بيناتهم وهناك ح تتفق معاه علي إجراءات الطلاق .... قفل منها وهو عاوز يطير من الفرح وكأنه حمل تقيل كان علي صدره وانزاح وجرا ركب العربيه ومشي علي امه في محل شغلها ودخل عليها وكانت هي شغاله علي اللابتوب واول ما لقته فرحان كدا ختت في بالها انه لقي ساره ....خير يا ولدي اه لقيتها ....قعد حسام وقال ليها لا يا امي لِسَّه ....غريبه ومالك فرحان كدا ....فرحان يا امي فرح لا يوصف واخيرا جينا وافقت علي الطلاق ....شنو وقامت من كرسي المكتب ولفت وجات قعدت في الكرسي القصادو وقالت ليهو معقوله الكلام دا ... اي يا امي اتصلت براها وقالت لي انها ما قادره علي العيشه معاي بالوضع دا وحاجات كتيره يعني خلاص اخيرا ح ابقي حر ...وعقدت حاجبها وقالت ليهو مبروك ....عاين ليها وقال حاسي بيك ما فرحانه انا قلت اول ما احكي ليك ح تزغردي لي ....والله يا حسام انا خايفه من قرارها المفاجئ دا وخاصه بعد العملتو فيك اليوم داك يعني وحده زيها ما بتجي بين يوم وليله تغير رائها ولا كمان تكتشف فجاءه انها بقت ما بتحبك وتطلب هي الطلاق بنفسها بصراحه القصه دي ما داخله لي في راسي .... شنو يا امي الما داخل ليك في راسك وحده وجات براها عشان نطلق انتي غايتو يا امي موسوسه وانا قايم من جنبك عشان ما تعاديني بالوسواس ألفي راسك ومشي عليها وبأسها فوق راسها وطلع والام قعدت وختت يدها علي خدها وبقت تفكر ما عارفه ليه قلبها اتقبض كدا من الموضوع دا ... حاولت تشغل نفسها في مقابلتها مع

sudanesenovels.com

صحِبتها الجات تعزمها علي حفل عشاء يوم الخميس وكان اليوم يوم الاتنين
. 😘 😘 😘 😘 😘 😘

الو جينا كيفك ...انا بخير يا حسام ... اه متي ح نسافر .... هل يناسبك يوم الخميس ... حسي انه يوم الخميس بعيد جدا بس يعمل شنو ما لازم يعاندها وافق علي مضض ... قفل منها ومشي علي المحقق الخاص يشوف عمل شنو وبعد ما وصل ليهو قابلو بس لحد الان مافي نتيجه مرضيه وهنا يطلب منه المحقق انه يعطيهو مهله وطلب منه كمان ذياده معلومات وهو قبل كدا اداهو كل شي حتي الصوره أداها ليهو في اول مره جاه فيها وتاني اداه معلومات اضافيه وهنا المحقق حلول يطمنه بالخطوة العملها وقال ليهو انه عمل متابعه لجوالها ومجرد ما تفتحه ح يقدر من إعاونه في شبكه الاتصال تحديد مكانها بسهوله ..وطلع منه وخيبه الأمل تلاحقه بس قصه تتبع التلفون دا ريحته لانه هنا التقنيات غاليه جدا و مشي لف في الشوارع لحد ما فكر انه يمشي علي أصحابه اصلا هو من جاء من السودان ما قابلهم لانه انشغل مع ساره بمرضها واول ما شافوه فرحو بيهو شديد وهم كانو عندهم مكان بجمعو فيهو ولحسن حظه لقاهم كلهم قاعدين لانهم عاملين عصيده ومحتفلين بيها يااااا علي الشباب السوداني يحبو ويعملو المستحيل عشان يتغربو وبسيبو البلد واول ما يسيبوها يشتاقو لي حاجه تزكرهم بيها وبي ريحتها وقعدو حولينو وهم مبسوطين بيهو وخاصه انه ح يشاركهم العصيده بملاح الروب وحسن هو الشيف طبعا كالعاده وبعد ما اكلو بقو يسالو عن اخباره وحكي ليهم بكل شي لانه كان نفسه انه يفضفض وما صدق انه يتكلم وكلهم زعلو عشانه وخاصه هم عارفين بجينا ومشاكلها معاه وعارفين انه هو لقي فرصه وصيه ابوه إنقاذ ليهو من الوضع الكان فيهو .... وبعد الاكل مسك صاحبه كمال الحله وبقي يدق ويغني كانو عاوزين يطلعو رفيق دربهم من المود ألهو فيهو ...

مرت الأيام وجاء يوم الخميس لَبْس حسام بنطلون الجينز وتشيرت اسود ضيق مبين عضلاته وشال الجاكيت في يده وطلع ركب عربيته وبس قبل ما يدورها طلع التلفون وعمل اتصال مع جينا وقال ليها انه ح يمر عليها وطلب منها ان تنتظره تحت العماره وافقت جينا وبعد ما قفل منها اتصل علي امه الكانت في السوق بتشتري طقم عشان حفله صحِبتها واول ما عرفت بقصه سفره وانه دا طلب جينا خربت الدنيا وكيف تمشي معاها انت مرتك مختفيه وانت عاوز تمشي معاها تتصرمح ...امي صرمحه شنو انا لو طلبت مني اني امشي معاها اخر الدنيا ح امشي بس عشان أتخلص منها وافرح مرتي بطلاقي منها وعشان اثبت ليها انه مافي في القلب الا هي ...الام نقنقت وما رضت نهاي بس تعمل شنو عارفه ولدها كويس عنيد ورأسه ناشف زي ابوه قفلت منه وحتي ما قدرت تشتري الهي جات عشانه ركبت عربيتها وهي مقرره انها ما ح تمشي الحفله ووصلت البيت وتلفونها بقي يرن من صحِبتها سوزانا عشان تتاكد من انها جايه ولمن عرفت انها ما ح تقدر تجي اصرت عليها شديد عشان تجي وفي النهايه وافقت وطلعت فوق تشوف ليها اي طقم من العندها تلبسو وتمشي وفعلا اخدت حمام ولبست واتمكيجت وجات مارقه ركبت عربيتها ومشت الحفله كانت الساعه سبعه وبهناك

مشي حسام ملا عربيته بنزين وسحب من الصرافه قروش ودور وطلع علي جينا واول ما وصل لقاها راكبه عربيتها ومنتظره نزل هو ومشي عليها وقال ليها هاي جينا ...هاي حسام ...يلا عشان نصل بدري .... نظرت ليهو طويلا وقالت له لا لن انزل بل انت من سوف تصعد بجّواري ... ولكن سيارتي كبيره وبتستحمل المشوار ...اصرت جينا علي رائها انهم يمشو بعربيتها ما كان من حسام الا يوافق بس عشان المشوار الليله يعدي ويخلص .... اوكي اوكي اوكي اوكي وبقي يكرر فيها وهو مخنوق بس لازم يستحمل .... ومشي علي سيارته جاب تلفونه وجزلانه وجاء ركب معاها ومشو

.....

ساره ارتاحت نوعا ما وهدت بدعم شرين ليها واهتمامها بعلاجها وادويتها والله الأخت ما بتعمل كدا غايتو الحمدلله الحمدلله ربنا عوضني بناس طيبين وقامت مشت علي شنطتها كانت ليها اسبوع ما كلمت اَهلها ولا إطمنت علي خالتها وقالت في بالها مدام انا براي وشرين ووسام مافي أقوم اخت التلفون في الشاحن يشحن عشان اتصل علي ناس امي وختت تلفونها في الشاحن ومرقت دخلت المطبخ تعمل طبخه للعشاء وخاصه انه شرين صفر في الطبيخ والايام الفاتت كله اكل من برا دخلت تشوف في شنو عشان يطبخ وفتحت التلاجه لقت دجاج طلعتو وختته في مويه عشان يفك وبعدها بقت تفتش وتشوف في شنو في المطبخ ومر وقت وهي في المطبخ عملت شوربه دجاج ورز بالشعيريه وطلعت كيس البطاطس عشان تحمره وبعد ما كل شي جهز دخلت الحمام وأخدت دش دافئ وجات مارقه لبست ومشت علي تلفونها وفتحتو وطوالي اتصلت علي اَهلها

الو الو احمد تعال علي البيت انا عاوزه اطلع علي ألجزيره البروحها حسام ولدي دائماً سريع عليك الله انا ما بقدر امشي براي ... وقفلت التلفون وركبت العربيه عشان تمشي علي البيت عشان احمد ح يجيها هناك ويطلعو علي ألجزيره

الطريق كله ساكتين حسام وجينا ولسه الطريق طويل وبهناك ام حسام في الحفله قاعده وسوزانا نادتها تعرفها بالدكتوره ليليان وسلمت عليها وقعدو يتونسو مع بعض وسوزانا بتمشي وتجي عليهم وفي اخر شي قعدت معاهم و قالت سوزانا لي ام حسام كيف جينا مع حسام ان وافقت علي الطلاق ...والله اليوم ان شاءالله بخلص كل شي ...واخيرا ح يرتاح والله يا ليليان حسام دا شاب في قمه الرقي لكن بس اتلمت عليهو جينا ويليم عزبته عزاب شديد .... لحظه لحظه جينا ويليم كاني بعرف الاسم دا .... اتلفتت عليها ام حسام وقالت ليها ما

sudanesenovels.com

أظن بتعرفيها هي كانت عايشه سنين في العراق ....العراق انتي متأكده ... اي متأكده بس معناها هي نفسها الكانت بتتعالج في المستشفي البشتغل فيها ...مستشفي شنو هي كانت عيانه يعني ... لالالا ما مرض عضوي مرض نفسي وكانت محجوزه في المستشفي الأمراض النفسيه والعصبيه وكانت تعبانه شديد بس بقت كويسه لكن احيانا بتاجيها حاله بتفقد فيها السيطره علي نفسها ....ضربت الام بيدها علي صدرها وقالت ليها مجنونه ...اتخلعت سوزانا من صراخ ام حسام الطوالي قامت وشالت تلفونها عشان تكلم ولدها بان جينا طلعت مجنونه وعندها حاله بتجيها وووممكن تعمل فيهو حاجه بس حسام ما رد عليها وبقت تكرر الاتصال وخلاص أعصابها باظت وبهناك 👩 👩 👩 ساره بتتونس مع ناس امها عادي وبتضحك ولمن التلفون بقي مع سماح بقت تحكي ليها الحاصل من يوم ما طلعت لحد ماهي قاعده مع ناس منو

👮‍♂️ 👮‍♂️ 👮‍♂️ والمحقق الخاص جاتو مكالمه بتحدد ليهو المكان الفيهو صاحب الرقم المطلوب وطوالي المحقق اتصل علي حسام الكان ماسك التلفون في يده عشان يتصل بي امه لانها اتصلت عليهو وهو ما سمع صوته وهو برن .... وطوالي رد علي المحقق الو مرحبا مستر حسام قد حددنا موقع ابنه عمك وهو قريب من منطقتك ... وكان هو من الفرحه عاوز يطير بس اتزكر انه جينا جنبه سائقه شكره بطريقه مهزبه واتفقو انهم يتلاقو بكره وقفل منه وعاوز يتصل علي امه التلفون قطع شحن عاوز يركب شاحن العربيه ما يلقي شاحن لان عربيه جينا ما فيها سكت وهي بتاعين ليهو وقالت ليهو اتريد شاحن صحيح ...ايوه لان تلفوني قطع شحن وامي متصله علي .... ضحكت شديد لمن هو استغرب يعني هو ما قال شي بضحك اتلفتت عليهو وبقت تقول اسفه اسفه اسفه اسفه يا حبيبي انا اليوم متوترة بعض الشي اعزرني ... طيب مافي مشكله ...اوه حسام في خطاب تركته لك هنا .... وين .... هنا افتح هذا وأشرت له وبقي يفتش لحد ما لقي الجواب اتلفت عليها وقال ليها دا هو ...نعم ارجو ان تفتحه الان ....لا داعي بعدين سافتحه .... لا انا قلت الان ... اوكي اوكي اوكي اوكي وبقي يقول في رأسه انه جينا بقت غير طبيعيه اليوم وفتح الظرف وطلع الورقه ويفتحها يلقي ليك في وشه عقد زواجه من ساره العيون نططها وبقي يعاين ليها مخلوع وهي بتضحك وقالت له .... ادري بزواجك من ابنه عمك وأنها أنكرت حتي لا تزجك في السجن بصراحه انها تحبك ولكن انت تحبها اكثر وأنك لم تشعر بالزواج الا وهي في حضنك قالت ليهو نفس الكلام القالو هو مع امه وعرف انها سمعت كلامه مع امه اخر مره وخلاص مافي طريقه يكدب ولا يضحك عليها بكلمتين ... ماذا لا تتكلم ... انا كنت ناوي احكي ليك انها وصيه والدي قبل موته ونحن لازم ننفذ الوصيه .... وبقت تضحك وفجاءه تبكي وهو بقي يقول ليها وقفي العربيه عشان نقدر نتكلم .... هههههه لا اقدر ....أرجوكي وقفي خلينا نتكلم لو سمحتي .... وبقت تخبط الديريكسون بكل قوه وهي بتقول انا من أحبك انا من أعشقك وليس هي هل تفهم ذلك .... لا انتي بتوهمي نفسك بأنك تحبيني بس انتي بتحبي تمتلكي الانسان ودا ما بنفع معاي وهسي افهم شنو انا طالما انتي عارفه بحبي لي ساره وأنها زوجتي عاوزه تصلي لشنو انا بحب ساره بحبها وخلاص السجن ما مهم بالنسبه لي علي الاقل ارحم من السجن معك صراحه انتي لا تتطاقي .... نظرت اليه والدموع ماليه عيونها وفجاءه داست البنزين شديد لمن هو صرخ

sudanesenovels.com

عشان توقف العربيه بس بقت تضحك ضحك هيستيري وتقول ليهو قد قطعت فرامل السياره اخبرني باي طريقه تحب ان تموت طالما انت لن تكون لي فلن تكون لغيري هل تفهم ذالك والان اخبرني هل تريد ان نموت باي طريقه هل تريد ان اقفز من علي هذا الجسر الذي نبعد عنه بعض أمتار ام نصطدم بالشاحنة التي أمامنا ام نقفز من هنا علي هذا الوادي الذي بجوارنا أ ... هو مخلوع من تصرفها وخاصه انها كانت جاده جدا في كلامها بقي يمسك يدها والعربيه تمشي شمال ومره يمين وهي بتصرخ وتقول كل العرب خاينين ساقتلك واقتل نفسي معاك لاني لا أتحمل الخيانه وهو يكورك ويحاول يثبت العربيه وهي بتقاومه وخلاص بقت ماسكه فيهو بضارّبو والعربيه ماشه لحالها وفجاءه تنجرف العربيه قبل ما تصل للجسر وتتخبط في الدرابزين بقوه هايله وتتدحرج السياره وتقع في وادي قبل الجسر وهنا الصرخات تتعالي

😭😭😭😭😭😭😭

ساره فجاءه جاتها طعنه في قلبها شديده خلتها تستأذن من سماح وتفقل منها وهي لِسَّه حاسه بالطعنه مع ضيق في النفس لدرجه انها بقت تبكي من غير ما تشعر

الجزء ٢٥

قبل وقوع العربيه بدقيقتين للوادي

واول ما اتصدمت السياره بالدربزين اتخبطو حسام وجينا شديد بي مقدمه السياره رغم الضربه القويه ال تعرضو ليها غاب حسام عن الوعي لمده اربع ثواني واول ما فتح عيونه كان الدخان طالع من كبوت العربيه بشده ودخل علي جوا اتلفت وعاين لجينا كان راسها علي الديركسون و نازل منها دم حاول يساعدها بس اول ما أتحرك حس انه العربيه بقت تتدحرج وتاني وقفت عاين للمكان الفيهو العربيه لقاها العربيه لمن ضربت الدربذين ومن شده الضرب اتكسر الدرابزين وكفر العربيه ال علي اتجاه جينا علي الهاويه وكان في أللحظه دي لابد من اتخاذ قرار سريع يا يفتح الباب وينقذ نفسه يا يحاول ينقذ جينا الكانت فاقده الوعي وفي حاله ما قدر يساعدها تقع العربيه و ح يموت معاها بس في لحظه جاتو ساره في وشه واتزكر كل احلامه معاها والعربيه لِسَّه بتتهتز وفي لحظه فتح الباب براحه علي أساس ينزل ويسحب جينا وفعلا بقي بتسحب براحه والعرق نازل منه بغزاره والعربيه بدت النار تشعل فيها بقدام وهو كاتم نفسه من انه اقل حركه شديده العربيه ح تقع وفتح الباب براحه ونزل رجله براحه بس الرجل نزلت علي طرف بدايه الوادي غرز رجله عشان ما يجي مدحرج ويقع واول ما ثبتها ونزل رجله التانيه ولقي نفسه برا مد يدينو وبدا يسحب جينا وخلاص بدت تتسحب وفجاءه رجله تتزحلق ويحاول يمسك في العربيه بس العربيه تتحرك ويده اتفلت وقع وبقي مدحرج علي اتجاه الوادي لحد ما أتصدم بحجر كبير و اتضربت رأسه بيهو وبعدها فقد الوعي والعربيه وقعت لتحت بصوره شديده وعلي طول فرقعت وبقت النيران شديده .....

وعن احمد هو كان صاحب ابو حسام وقويت علاقته اكتر مع ام حسام بعد موت راجلها وحسام ما كان نقاش العلاقه البين عمو احمد وأمه غير رابط الصداقه مع والده الله يرحمه وهو كان سوداني أرمل عايش هنا من زمان مع بناته الاتنين الكانو بعانو من اعاقه ذهنيه ودا كان نتيجه زواجه

من بنت عمه المهم انه هم حاليا في الطريق اتلفتت عليهو هدي وقالت ليهو اه يا احمد ما قربنا .... بِسْم الله الرحمن الرحيم وين قربنا نحنا لِسَّه ما وصلنا ربع الطريق شيلي الصبر ... واي يا احمد انا قلبي واجعني علي ولدي دا الحيله الطلعت بيهو من الدنيا خايفه المجنونه دي

sudanesenovels.com

تعمل فيهو شي ...هدي الله يرضي عليك بطلي الوساوس دي وخلي املك في الله كبير انتي بس ارتاحي وربنا كريم بحفظه ليك ان شاءالله ...امين يارب العالمين

دخل وسام وأخته بعد يوم متعب هو في العياده وهي بين الجامعه والمكتبة وواول ما دخلو الشقه كانت ريحه الأكل فايحه ومماليه البيت ملي

وسام اتلفت علي اخته وقال ليها انتي شامه إلانا شامو هزت راسها وقالت ليهو اي بس معقوله الريحه دي في بيتنا وهنا ظهرت عليهم ساره وهي لابسه عبايه الصلاة حقتها الكانت بتلبسها لمن وسام يكون في ابتسمت ليهم وقالت اي الريحه دي في بيتكم انا كنت فاضيه وقلت اطبخ طبخه ان شاءالله بس تعجبكم وسام طوالي خت شنطته في المدخل حق الشقه وقال ليها ياااااا سلام عليك يا ساره واخير بقي في بيتنا طبيخ وبقي يطّلع منه ريحه اكل ....يا سلام يا اخوي علي أساس انا ما قاعده اطبخ ليك ... في ذمتك اخر ملاح طبختيهو متين قولي قولي قولي قولي ...ومالك علقت كدا ماعارفه بس قبل كم شهر كدا ...الحمدلله انك اعترفتي ....طيب يا جماعه يلا اخدو حمام لحد ما احضر ليكم الصفره ...طبعا طبعا ما تقولي اني ميت من الجوع ودخلو ياخدو حمامات وهي بدت تقطع السلطه وتجهز الاكل وتخت في تربيزه الصفره ولمن طلعو وسام صفر صفاره طويله وقعد وبقي ياكل وأخته بتشاغل فيهو وتقول طيب اصبر وانتظرنا نقعد ... واللقمه في خشمه قال ليها ما قادر ياخ رحيه الاكل تفتح النفس ولا طعمه يا سلام عليهو حلو شديد وينك يا امي تجي تشوفي ولدك وهو بياكل اكل بيتي وقعدو وهم بضحكو وبقو ياكلو وشرين تحكي لي ساره عن الامتحان وصعبوبته ووسام برضو بحكي ليها عن الشغل وألكم الهائل من المرضي ردت ساره وقالت ليهو الله يشفي مرضانا ومرضي المسلمين ...وهو بمد يده عشان يشيل من البطاطس وقال ليها امين يا ساره امين وتمو أكلهم وبعدها شرين ضايرت المكان وغسلت العده ومشت ساره عملت الشاي وجو قعدو جنب التلفزيون وقعدو يتونسو ... كانت الساعه ماشه لحداشر وهنا وسام قال انا بكره ما عندي دوام الصباح رأيكم شنو نمشي نتمشي برا ... اي اي والله فكره رايك شنو يا ساره انتي من جيتي ما مرقتي خافت ساره انها تطلع ويشوفها حسام فهمتها شرين بس طمنتها وقالت ليها انتي قائله هنا زي السودان لندن دي كبيره شديد مافي زول بعرف التاني هنا ووسام ما حبي يتدخل عشان ما يحرجها هو عرف بأنها عندها مشكله مع اهل زوجها وقدرت تقنعها شيرين وقامو يلبسو عشان يطلعو ووسام لَبْس وطلع ينتظرهم برا ودقائق وحصلو وركبو معاه وهنا كان في واحد من المعاونين لي المحقق المتابع قصه اختفائها واول ما شافها وشاف الصوره واتاكد من شخصيتها المطابقه للصوره طوالي اخد رقم العربيه واتصل بي المحقق واداهو التفاصيل ممتاز عندنا العنوان ورقم اللوحه طلب المحقق منه الاستعلام عن صاحب العربيه واسمه وكل معلوماته الشخصيه ....

😱😱😱😱😱😱

دا شنو الزحمه دي ...يا لطيف شكله حادث لانهم قافلين الشارع ....يا الله الله يلطف بيهم .... وهنا نزلت هدي عاوزه تعرف عن الحادث الحاصل ولان الطريق اتقفل والعربات واقفه وكمان مافي طريق غيره بودي للجسر عشان يصلو لي ألجزيره وبقت ماشه ولحقها احمد وهو بقول ليها ماشه وين انتي قيفي ولحقها ومسكها من يدها في شنو انتي ماشه وين ... اتلفتت عليهو وقالت ليهو ماعارفه يا احمد حاسه اني ما قادره اخد نفسي حاسه انه حسام وما تمت كلامها وجاء شرطي ماري جنبها وبدون ما تشعر سألته ماذا حدث .... للأسف حادث فظيع انقلبت السياره علي الوادي وانفجرت ...بلعت ريقها بصعوبه وقالت ليهو هل كان يوجد في أشخاص عندما انفجرت ... هز براسه وقال لها سيده وسيد ... وقبل ما تسال تاني احمد قال ليهو وهل ماتو ...السيده نعم ولكن الشاب نُقل الي المستشفي ومشي وسأبهم عاينت لي احمد وقالت ليهو حسام ولدي يا احمد حسام ... حسام شنو ما تقولي كدا ياخ ان شاءالله ما يكون هو دقيقه خليني اتصل بيهو وطلع تلفونه من جيبه بس تلفونه مقفول عاد تاني الاتصال وبرضو مقفول ... اه ما برد ...للأسف مقفول انتي عندك رقم جينا .... ايوه ايوه وجرت علي العربيه شالت تلفونها واتصلت عليها وتلفونها برضو مقفول دب القلق في قلبها واصرت علي احمد يمشي يسال واحد من ناس الشرطه عن المستشفي النقلو فيها الشاب وخاصه انه الشرطي قال انهم ما لقو اي هويات لانها اتحرقت ومشي احمد يسال ويعرف اسم المستشفي الكانت اقرب للحادث وهي كانت في ألجزيره ورجع كلمها واصرت أنها تمشي المستشفي عشان تتطمن بس الطريق مقفول وفعلا نص ساعه من الانتظار والتوتر أتفتح الطريق وبقو ماشين وهدي متوتره شديد ولحد ما وصلو ونزلو ووصلو الإستعلامات كانت اعصاب هدي بايظه وبتفرك في يدها وبتقول يارب ما يطّلع هو يارب ما يطّلع هو وسال احمد وهنا الموظف قال ليهو جانا شاب هنا قبل ساعه وهو في غرفه العمليات بس للأسف ما كان عنده هويه يعني لا نعلم عنه شيئا رد احمد عليهو وقال يعني هو في حاله خطره ...لا اعلم شيئا هذا تسأل عن الطبيب المعالج وسمعت كلامه هدي واصرت انها تنتظر العمليه عشان تشوفه هو ولا ما هو كانت مستحيل تقدر تمشي وهي ما مطمنه وكل شويه ترجع تتصل علي ولدها علي امل انه يفتح تلفونه بس للأسف كل مره تتصل تلقاه مقفول مرت زي عشره دقايق علي وصولهم وهنا الدكتور طلع من غرفه العمليات الكان فيها من اول ما جاته الحاله بس هنا احمد ينتهز الفرصه انه الباب مفتوح يدخل علي طول كان الممرضين مطلعين السرير علي الإفاقة وبعاين احمد للسرير ويشوفه هو حسام هو بنفسه ايوه دا حسام انتبه ليهو الممرض طوالي مشي عليهو وقال ليهو ممنوع الدخول هنا لو سمحت اخرج وبعدين ممكن تتطمن عليهو في الغرفه طلع احمد وهو ما عارف ح يقول لي امه شنو وهو عارف انها روحها فيهو واول ما شافتو هدي طالع جرت عليهو وقالت ليهو اه ما طلع هو صح ما طلع هو صح ما طلع هو صح ما طلع هو صح وهي بتسأله بتهز فيها بيدينها الاتنين كانت بتكرر الكلام زي المجنونه ما خلاص ما بقي فيها عقل عشان تنتظره يتكلم

sudanesenovels.com

الجزء ٢٦

.... نزل احمد رأسه للأرض بس هي رفعت ليهو راسها بيده واول ما شافت دموعه مرقرقه في عيونو عرفت الجواب وبقت تصرخ وتبكي بكاء يقطع القلب حضنها عليهو وقال ليها هو كويس قولي الحمدلله وهي في حضنه تلقي نفس الدكتور الطلع قبل شويه رجع وعاوز يدخل غرفه الإفاقة زحت من حضن احمد وجرت للدكتور تلحقه قبل ما يدخل غرفه الإفاقة دكتور دكتور دكتور اتلفت الدكتور لي صوتها ورغم قرب المسافه الكانت بينها وبين الدكتور بس هي كانت بتنادي عليهو بالاحاح وقف الدكتور وهي طوالي بقت تسال فيهو عن حاله ولدها ....رد الدكتور الياباني وقال ليها به جرح في الراس وكان كبير ولكني تمكنت من انقاذه وللاسف حدث له بعض الارتجاج البسيط و يوجد ايضا كسر في يده اليمني وبعض الكدمات في باقي الجسم ولكنه نجا من حادث مروع لان السيده التي معه تفحمت جثتها ولكننا سنطمئن اكثر عندما يفيق واستأذن الدكتور ودخل غرفه الإفاقة

وهنا بقت تبكي هدي واحمد يهدي فيها لحد ما استوعبت الحصل وانه بالجد مفروض تشكر ربها عشان ولدها ما اتحرق وبعدها نزلو عشان يعطو افادتهم للشرطه وعن الصله التي بين السيده جينا وحسام وبقو متزمتين جدا مع هدي بعد ما عرفو انها عربيه ومسلمه وجينا بيرطانيه وهدي أكدت ليهم انها زوجه ابنها وأنهم زهبو لجزيره لتقضيه بعض الوقت ونهاي ما جابت سيره الخلافات البينهم وأنهم كانو علي وشك الانفصال من بعض وبقو يحققو معهم لحد ما تاكدو ان جينا هي زوجه حسام وقدرت تتخارج منهم ولكن بعد ما طلبو منها عدم مغادره ألجزيره الا بعد رفع التقرير والكشف عن سبب الحادث وفحص السياره وهي كانت تعبانه واكدت ليهم انها ستكون بجوار ابنها ولن تتحرك الي مكان

وخلاص الصباح قرب يصبح ومع التعب والسهر ما قادره تقيف علي حيلها اقترح احمد انهم يمشو ينامو في فندق وبعدين يرجعو يكون حسام فاق زي ما قال الدكتور وافقت هدي ومشت معاه لانه الدكتور طمنهم وهي كمان مع التحقيق ومع الخلعه خلاص ما قادره تقيف ومشو وحجز ليها احمد غرفه ولنفسه غرفه وما صدقو هم الاتنين يختو جسمهم علي السرير وراحو في سابع نومه

صحت ساره من النوم تعبانه قلبها مقبوض وحاسه انه في حاجه ح تحصل ليها استعاذت من الشيطان الرجيم وقامت علي حيلها رتبت محل نومها و مشت دخلت الحمام ولبست وجات مارقه لبرا وبعدها مشت المطبخ كان وسام داخل من برا وشايل معاه سندوتشات وجرائد اول

sudanesenovels.com

ما شافته قالت ليهو صباح الخير .... اه العصر قرب قولي مساء الخير ...ابتسمت ساره وقالت ليهو تشرب نسكافيه معاي ... ياريت والله علي فكره انا فطرت وجبت ليكم سندوتشات عشان تفطرو شرين ما صحت .... شكلها ما صحت ولا احتمال تكون صحت وانا ما شفتها لاني يادوب صحيت ... مافي مشكله المهم افطري انتي وهي خليها بعدين بتاكل .... ما عندي نفس هسي بس بشرب نسكافيه لاني حاسه راسي تقيل شديد ... اتخلع عليها وقال ليها فيك شي يعني اقصد تعبانه ... لاالالا مافي حاجه بس يمكن من تأثير الادويه الباخدها ... الله يشفيك يارب ...امين يارب العالمين ويشفي كل مريض عيان بنفس المرض ....امين يارب وطوالي قعد في الكرسي قصاد التلفزيون وشال الرموت وفتح التلفزيون وبقي يقلب في القنوات وهنا وقف في قناه وبقي مهتم جدا وهو بسمع الخبر وخاصه انه بتخص عربي سوداني جات ساره شايله النسكافيه حقها في يد وحق وسام في اليد التانيه ووالأخبار شغاله ووسام مهتم شديد لدرجه ما سمع ساره وهي بتقول ليهو اتفضل وهي ماده ليهو يدها بالمك

وهو ما جايب ليها خبر وما اهتمت بالبتقال في الاخبار لانهم بتكلمو سريع وما بتفهم كلامهم واندهشت من وسام الما جايب خبر ليها ولا حتي سامعها اتلفتت تشوف في شنو في التلفزيون مخلي وسام مندمج كدا تعاين وتلقي النار مشعلله في عربيه شكلها وقعت من فوق لتحت وفجاه علي جانب الشاشه تتعرض صوره جينا وصوره لحسام ومن غير ما تشعر صرخت باعلي صوت وقالت حساااااام هنا اتلفت وسام مخلوع بصرخه ساره وبقي يقول ليها مالك فيك شنو وهي بتاشر ليهو علي الصور المعروضة في التلفزيون وبقي يسألها انتي بتعرفيهم وهي تبكي وتهز راسها ايوه ايوه ايوه دا حبيبي دا راجلي وتبكي ...انتي بتبكي لشنو هسي .. دا راجلي عمل حادث وعربيتهداتحرقت وما عاوزني ابكي .... ومنو القال ليك انه مات دي مرته الماتت هو عايش ...احلف بالله وبقت تُمسح دموعها وهي لِسَّه ما مصدقه ومسكته وبقت تهز فيهو وتقول ليهو احلف بالله انه لِسَّه عايش ... اقسم بالله لِسَّه عايش لانهم بقولو المره ماتت والراجل نقلو للمستشفي ..... وهنا تصحي شرين علي صوت بكاء ساره وجات جاريه مخلوعه وبتسأل في شنو مالكم مالها ساره يا وسام بتبكي ... والله يا شرين راجلها ومرته عملو حادث ....ضربت شرين صدرها بيدها وقالت شنو ومات ....لاالالا ياخي مرته هي بس الماتت وهنا بقت تبكي ساره وتقول ليهم عليكم الله ودوني ليهو عاوزه اشوفه عليكم الله ابوس رجولكم ونزلت الارض كانت عاوزه تبوس رجولهم بس وسام رفعها وقال ليها ليه بتعملي كدا عيب عليك ياخي انتي بس اطلبي ونحنا نخدمك بعيونا يلا يا شرين البسي وساعديها تلبس عشان نمشي لحد ما اعرف عنوان المستشفي .... وبقي يفتش في النت علي الحادث وفعلا لقي الخبر منشور وخاصه لان الحادث فيهو عربي وإنجليزية اكيد الصحافه مهتمه وقرا وعرف عنوان المستشفي وبس يتفاجأ بالخبر الكاتبينو انه شكوك الشرطه تحوم حولين العربي انه يكون ليهو يد في الحادث وخاصه بعد فحص السياره وتبين ان الفرامل كانت مقطوعه .... سكت وما حب يكلم ساره الكانت طلعت وهي لِسَّه بتبكي وقالت ليهو يلا نمشي وطلعو وبقو ماشين والطريق كله هي بتدعي ليهو انه يكون كويس ونست تماما اي خلاف او زعل كان بيناتهم .... ومرت اكتر من ساعتين وهم ماشين واول ما وصلو الجسر عاينت ساره وقالت انا بعرف الطريق دا الطريق بودّي للجزيره صاح ... ايوه هو

sudanesenovels.com

نفسه لان الحادث حصل هنا وفعلا يعاينو لي الدرابزين الكان مكسر وبقت تبكي ساره وهي بتسأل نفسها يا تري يا حسام كنت جاي مع جينا لي هنا عشان شنو ما صدقت يعني اني امشي عشان ترجع ليها وتجيبها علي المكان القضينا فيهو شهر عسلنا بس يا خساره علي حبنا وانا الكنت عاوزه اموت لمن سمعت بخبر الحادث بس مافي مشكله انا بمشي وبقيف معاك زي ما وقفت معاي في مرضي وعشان انت ولد عمي وبس لكن بعد تبقي كويس ح يكون الطلاق هو الفيصل بينا وارجع لبلدي واطوي الصفحه دي بحلوها ومرها من حياتي للأبد لاحظ وسام ليها من المرايه وهي صاره وشها وهنا قال ليها معليش يا ساره لو بتهمك لِسَّه مصلحه راجلك ما تقولي انك مرته لانه بكدا ح يلبس القضيه هو .... انتبهت لكلامه وسألته قضيه قضيه شنو مَش الحصل دا حادث ولا في حاجه تانيه انا ما بعرفها ... انتبه وسام انه فلت بي لسانه وهنا قال ليها لالالالا انا قصدي ح يكون في تحقيق وإذا شافوك مهتمه بيهو شديد ح يتحرو عنك وهنا يعرفه انك مرته التانيه وتبقي مصيبه وما بعيد يقولو انه هو المدبر للحادث وخاصه انه نزل من العربيه قبل ما تقع وتنفجر بجينا وغير كدا في حاجه تانيه هنا القانون لا يسمح الا بزوجه واحده يعني ح تبقي قضيتين دا اذا عاوزه تسمعي رأي ....لالالالا يا وسام انا عارفه بقصه القانون وما ح اجيب سيره ابدا غير اني بت عمه ... وانتي بالجد كدا .... اي حسام يبقي ولد عمها لي ساره .... طيب ممتاز دا يبقي مبرر لوجودك جنبه علي الاقل وصلو المستشفي وبعد ما دخلو وعرفو انه راقد في غرفه ١١٧ مشو عليهو واول ما تفتح الباب ساره تلقي حماتها في وشها ومن دون ما تشعر صرخت ساره ساره وحضنتها وقعدو يبكو شفتي الحصل علي حسام وحسام كان ممد في السرير ورأسه مربوط ويده مجبضه وتحت عيونه اسود وفي جرحه جنب خشمو مختوت عليها لصقه فكت حماتها ومشت عليهو كانت نفسها تجري عليهو وترمي نفسها علي صدره وتقول ليهو انها بتحبو بس وقفها شعورها بأنه هو خان حبه ليها وكانت نفسها تسأله انت جيت مع جينا هنا عشان شنو يا حسام عشان شنو رد علي ما توجع قلبي اكتر ماهو موجوع وجاتها الام لمن شافتها وقفت ومسكت يدها وقالت ليها مالك وقفتي تعالي جنبه يمكن لمن يسمع صوتك يصحي .... وقربت عليهو قعدت بطرف السرير وحركت يدها برجفه وخوف ومسكت يده وهو ما حاسي بالدنيا بس فجاءه تحصل حاجه غريبه وانه كان متوقع انه يصحي من قبيل بس للأسف ما صحي وبس هنا تحصل المعجزة وهي ماسكه يدها وفجاه تحس بيده بتقبض علي يدها وهنا ترفع راسها وتعاين ليهو تلقي عيونه بتتحرك وهنا يفتح عيونه بصعوبه ويرجع يغمضهاانتبهت الام لي ولدها وهنا بقت تقول احمد احمد حسام فتح عيونه وغمضها ... وكانت شرين واقفه جنب اخوها جوا الغرفه ومعاهم احمد واحمد اول ما سمع كلام هدي طوالي مشي عليهو عشان يتأكد بس يلقاه مغمض وهنا هدي قالت ليهو شفت يا احمد حسي بجيه ساره ومسكه يدها ماهو روحه فيها وهنا قربت ساره تقول ليها روحه في انا وطيب الكان جايبو معاها لهنا شنو بس سكتت وما حبت تتكلم لانه دا ما وقته□□□□

يا بت طفي النار علي الأكل ...يا حبوبه ما قبيل قلتي لي وانا طفيت تحتها ... البعرفني شنو انا ما قائله انك نسيتي غايتو يا سماح الوقت كله بقيتي ماسكه التلفون زي ناس شركه

sudanesenovels.com

الاتصال غايتو يا حليل ايام سماح لمن كانت مؤدبه وتسمع الكلام ...يا حبوبه انا زي ما انا انتي البقيتي معاي متغيرة ودايما انا ما بعجبك شي اعمله .... بطلي فلسفه عامله نفسك بتفهمي وانتي زي الطير في الباقير شيلي البطاطس دا وقشريهو شالت سماح البطاطس وقَعَدت في السرير القصادها وهنا جات رشا داخله عليهم سلام ... اتلفتت عليها الحبوبه وقالت ليها وانتي يا دوب جايه

و ليه ما جيتي من الصباح عشان تطبخي معانا ما عارفه الليله الكرامه حقت خاله راجلك ...بِسْم الله الرحمن الرحيم انتي يا حبوبه مَش براك امس قلتي لي ما تعملي حاجه عشان انا حامل ... انا قلت كدا حصل الكلام دا متين يا كدابه ... ردت سماح السلام وقالت ليها اقعدي يا رشا حبوبه الأيام دي بقت تنسي كتير ما تهتمي كتير بالموضوع .... انسي ان شاءالله ينساني الموت قولو امين ما تقولو الله يقلقلكم ... بقو يضحكو وقالو ليها يقلقنا كيف يعني ... شفتي البن لمن يتقلي في النار ان شاءالله انتو الاتنين تتقلقلو زيو يا سجمانات يا معولاقات ....ضحكو وسكتو ح يقولو شنو احسن ليهم يسكتو ما ح يخلصو منها اذا اتكلمو وهنا رشا دنقرت براحه لسماح وقالت بصوت واطي عشان الحبوبه ما تسمعها وقالت ليها شفتي امس حصل شنو .. وساره بتقشر في البطاطس وهنا ختت السكينه من يدها وقالت ليها مالك في شنو ... انا وخالد اتشاكلنا والحبوبه شايله التلفون ورامیه اضانها ليهم ... اتشاكلتو متين انا ما امبارح لمن طلعت مع امي كنتو قاعدين في الحوش وانتي بتعملي البن وهو زي العجب قاعد معاك ... اي صاح بس بعد ما انتو طلعتو جاء تلفون لخالد ... من منو .... من لبني .... شنو لبني ما غيرها .... يابت وطي صوتك حبوبتك تسمعنا اي يا ستي لبني ما غيرها ... طيب تعالي ندخل جوا وهنا اتلفتت عليهم الحبوبه وقالت ليهم كملو كملو كملو كملو اه لبني قالت ليهو شنو ... قعدو يعاينو لبعض مخلوعين وطوالي سماح وقفت ومسكت يد مره اخوها وقالت ليها تعالي ياخي ندخل جوا وهنا شالت الحبوبه عكازها وأدت سماح ضربه في رجلها لمن سماح صرخت وقالت حبوبه رجلي ...تتقطع قولي امين اقعدو هنا ولا أقوم بعكازي دا اكسر ليكم راسكم وانتي كمان كملي لبني كانت عاوزه شنو من خالد والله قعدو لمن كتفو يدينهم اتقول الفه وواقفه قدامهم

sudanesenovels.com

الجزء ٢٧

يا جماعه امشو شوفو الوراكم مافي داعي للقعاد الدكتور طمنا خلاص و قال انه طالما فاق وتاني نام بكون من اثر المسكنات لان ضربه الراس كانت قويه ولو فضل صاحي واكيد ما ح يتحمل الالم عشان كدا بدو ادويه منومه ... طيب الحمدلله وان انشاءالله ربنا يطمنكم عليهو وإذا احتجتي اي شي انا زي اخوك وانا باخد تلفونك من شرين وبتابعك ... مشت شرين عليها وقالت وانا والله لو ما كان عندي امتحان بكره كنت قعدت معاك يا ساره بس انتي عارفه الامتحانات ... عارفه والله وأنتو ذاتكم ما قصرتو وكتر خيركم لحد كدا .... اه مع السلامه وربنا يرفعه ليكم ....امين يارب العالمين ..... وودعتهم وهنا طلعت ام حسام من الغرفه ومشت عليهم وطبعا ساره حكت ليها عنهم وعن ووقفتهم معاها طول الأيام الفاتت وشكرتهم علي وقفتهم معاها ووعدتهم انها تزورهم هي وساره اول ما يرجعو وودعتهم ونزلت معاهم ساره لحد ما ركبو عربيتهم ومشو وهم رافعين يدهم ليها وهي كمان كانت رأفعه يدها ليهم وبعدت العربيه لحد ما اختفت بين العربات رجعت. ساره ومشت علي الاصانصير وركبت ولمن وصلت لقت احمد عاوز ينزل واول ما شافها قال ليها الجماعه مشو خلاص ...ايوه الحمدلله ...طيب كويس انا الله يوصلهم بالسلامه ....امين يارب ..... خلاص انا ح امشي اجيب لينا حاجه نأكلها عاوزه حاجه اجيبها ليك معاي .... لا شكرًا يسلمو ما عاوزه حاجه ...طيب يلا سلام ..... وهي طلبعا من امس ما اكلت حاجه غير كدا كمان حبوبها و نستها والوقت أتأخر الساعه داخله علي تسعه مساء قعدت جنب ام حسام وعينها علي حسام نفسها انه يفوق عشان تطمن عليهو وبعدها يبقي في كلام تاني .... وبعد فتره جاء احمد ووزع عليهم السندوتشات والمويه والعصير وقعدو ياكلو كان مافي واحد منهم مأكل ليهو فتره ...

□□□السودان□□□

في شنو يا لبني انتي مَش اخترتي طريقك وعرستي ولد خالتك العندو قروش .... وهنا دموعها نزلت وهي بتقول ليهو يا رييتني ما ما سبتك ولا عرسته دا طلع إنسان تافه من اول يوم وصلت ليهو هو ما خلي عزاب ما عزبه لي شوف شوف ورفعت البلوزه ورته يدها الكان في اثر حرق شوف عمل فيني شنو ولسه باقي جسمي مليان وكل ما اتصل علي امي وأحكي ليها ما كانت بتصدقني وبتقولي عيشي ولمي القروش امي يا خالد ما بهمها الا القروش وقلت اصبر بس هو طلع زول حق حريم الكان بعرفهم وبتكلم معاهم ويجيبهم لحد البيت ولمن كنت ما ارضي كان بضربني وقدر ما حاولت استحمل ما قدرت لحد ما في يوم طلقني وطردني بقميص نومي في الشارع ولو ما جارتي السودانيه دخلتني عندها وهي وراجلها ساعدوني لحد ما وصلت السودان ما كنت عارفه ممكن يحصل لي شنو .... وخالد قاعد قصادها بسمع فيها وهي بتحكي وتحكي وبعدما خلصت وقف علي حيلو وقال ليها للأسف دا اختيارك ولازم تتحملي نتيجه اختيارك بس انا ما عندي ليك شي وزي ما خليتيني زمان عشان واحد ما

sudanesenovels.com

يسوي انا اليوم بخليك عشان وحده تسوي كتير وغاليه علي كتير وح تكون ام ولدي ولا بتي قريب ...خالد انت اتزوجت .... هههههه كنتي فاكره اني ح اقعد ابكي واندب حظي عشانك ولا عقلك المريض أتصور اني ممكن أكون قاعد انتظرك ترجعي لي ....خالد انت بتحبني ومستحيل تكون نسيتني .... المستحيل انه أكون هسي واقف قدامك وبتكلم معاك ... طالما مستحيل ليه جيتني جاري اول ما طلبت منك تقابلني ..... جيت جاري صاح بس ما عشان بحبك وبموت فيك انا جيت جاري عشان اشوف الذل والانكسار الأنتي وصلتي ليهو والحمدلله الكأس الشربتيني ليهو زمان اه انتي هس بتشربي فيهو واشربي فيهو وضوقي مرارته وسابها ومشي يادوب خالد حسي انه ارتاح ويادوب كرامته رجعت ليهو ... قعدت تبكي لبني بعد ما فقدت اخر زول كان بحبها رجعت للبيت وهي دمعتها في يدها واول ما دخلت لقت اخوها طالع بشنطته .... جرت عليهو وهي بتبكي وتقول ليهو ما تمشي وتسيبني انا ما عندي غيرك ... لبني ابعدي من وشي انا حلفت مكان فيهو انتي مستحيل اقعد فيهو .... ليه ياخي انا اختك ليه بتعمل فيني كدا ....لو متزكره قبل ما تعرسي عريس الهناء السبتي سيده وتاج رأسه يوم حنته عشانه قلت ليك لو عرستيهو لا انا اخوك ولا بعرفك بس أنتي ركبتي راسك ونفذتي كلامك ودي النتيجه كم شهر وجيتي لينا مطلقه ومضروبه اقعدي مع امّك وخليها تشوف ليك حل زي ما ورطتك .... وشال شنطته وطلع وقَعَدت تبكي كل الناس البتحبهم راحو منها وبقي مافي غير امها وابوها في البيت وكل واحد بقي عايش في حاله لا اكل بلمهم ولا في فرح دخل بيتهم عشان يلمهم وحتي صحباتها مقاطعاهم من يوم ما جو ينصحوها بأنها ما تسيب خالد وهي اتهمتهم بالحسد والغيره عشان ولد خالتها مغترب وعنده القروش

□□□□□□□□□□□□□□□□□

رشا حبيبتي ....خالد ابعد مني انا ما طايقه اسمع صوتك .... ليه ما عاوزه تسمعي صوتي معقوله بس انا حبيبك ... اتلفتت عليهو ودموعها نازله علي خدها وقالت ليهو حبيبي صاح بدليل الرساله الرسلتها ليك لبني عشان تمشي تشوفها وانت ما صدقت جريت عشان تشوفها ... انتي قريتي الرساله ...اي قريتها ...

هي فعلا طلبت انها تشوفني وانا مشيت وشفتها بس ما عشان انا بحبها وما صدقت انها طلبت تلاقيني ....يعني مشيت ليها ....اي مشيت ....وبتقولها في وشي كمان ....اي بقولها عشان انا ما عاوز اكدب عليك وانا مشيت ليها عشان افهمها وأقول ليها انو انا عندي مرا لو لفيت الدنيا دي كلها ما بلقي زيها وأنها حبيبتي وقام خت يده في بطنها وام جناي وكل شي حلو لي ....خجلت رشا من الكلام الحلو دا وبكل رقه وخجل قالت ليهو بالجد قلت ليها كدا .... اي قلت ليها لاني عارفها كويس ح تقعد تتصل وتعمل لي مشاكل معاك قلت احسن اخليها تفقد الأمل نهاي وتقنع مني ....هي مَش اتزوجت ولد خالتها ..يا ستي تتزوج تتطلق ما شغلتي هي ماتت بالنسبه لي المهم عندي انها تتخارج من حياتنا لاني ما ح اسمح لي إنسان يسبب ليك

sudanesenovels.com

وجع ولا حتي يزعلك ... يعني انت بتحبني .... حب بس دا انا بموت فيك وما بقدر اعيش لحظه من دونك أقول ليك حاجه وتصدقيني ... هي شنو .... شفتي يوم الجمعه لمن تمشي تقيلي مع ناس امّك انا بكون ميت وما بترجع لي روحي الا لمن تجي داخله علي ويلا يا ستي وقام مسكها من يدها وقال ليها سيبك من القصه دي وتعالي احكي لي ولدي عامل فيك شنو الليله ...ابتسمت وقالت ليهو مجنني زي ابوه .... ياخ حرام عليك انا زول غلبان ومشو دخلو غرفتهم .... الحبوبه رجولها وجعتها من الوقفه عشان تسمعهم بقولو شنو ....الله يأذاك يا رشا السجم فاكره انك ح تلمي هدومك وتمشي بس اتنحنح ليك جريتي ناعم يجرك كلب من رجولك المكعوجات ديل ....

امي انتي كنتي وين وبتتكلمي براك لشنو .... اتغاظت من بتها لانها خلعتها وهي مندمجه وقال ليها انتي جنيت يا محاسن خلاص اصلو الزول ما يلقي راحته معاكم دا شنو دا ياخ.... امي في شنو هسي انا بس عاوزه اطمن عليك .... محاسن شيلي حلتك دي وطيري من وشي ..... استغفرالله ياربي وأتوب إليك ومشت محاسن المطبخ وهنا الحبوبه اتعكزت علي عصايتها وطوالي رجعت ليهم الجماعه قفلو الباب عليهم والنور كمان الحبوبه مدت يدها عاوزه تفتح الباب تلقاه مقفول بالله لمن خبطت الباب بعكازها خالد وقع من السرير بالخلعه

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

... جرا فتح خالد الباب واول ما شاف حبوبته قال ليها في شنو يا حبوبه امي حصلت ليها حاجه ... امّك مافيها حاجه انا الفيني يا ولدي ... مالك فيك شنو انتي تعبانه .... اي يا ولدي كدا زح خليني اقعد ما قادوه اقيف وزح خالد ومشت الحبوبه وقَعَدت ليهم في نص السرير رشا بتعاين لي خالد وخالد بعاين ليها عاينت الحبوبه وقالت ليهم ح تفضلو تعاينو لبعض كتير قومي يا بت جيبي الفكس ومسحي لي ركبي اصلو يا خالد رجولي وجعاني وما لقيت فكس عندي قلت رشا عندها اجيها تمسح لي رجولي وتدوسهم لي .... مافي مشكله يا حبوبه انتي تنوري رشا جيبي الفكس لحبوبه اتغاظت رشا لانها قطعت أللحظه الحلوه الكانت بينها وبين خالد ومشت رشا فتحت الدولاب وجابت الفكس وهنت مدت ليها رجولها وقالت ليها يلا مسحي يا الما عندك كرامه بس اتنحنح ليك رضيتي عليهو اه الليله بايته ليك هنا اشوفك ح تعملي شنو وخالد ميت من الضحك رغم الحبوبه منزله راسها وبتقول لي رشا في الكلام بصوت واطي الا هو سمعها

□□□□□□□□□□□□□□□□□□مالك يا سماح سرحانه كدا و مهمومه فيك شنو .... مافي حاجه يا خالتو بس سرحت ساي اه أقوم اجيب ليك عصير .... لاالالا .... ما عاوزه شي تسلمي لي يا غاليه والله لو كان عندي بت ما كانت عملت الأنتي عملتيهو كفايه من يوم العمليه وانتي معاي ..... انتي زي امي كيفين ما اهتم فيكي انتي بس تآمري وجاء لؤي من

sudanesenovels.com

برا شايل اكياس واول ما شاف سماح وأمه سلم عليهم وناول السندوتشات لسماح هاك ختيها في صينية عشان نأكل انا بصراحه ميت من الجوع .... حاضر يا لؤي بس ما عاوز حاجه تانيه مع السندوتشات اعملها ليك .... لا يا سماح شكرًا ومشت سماح بالأكياس للمطبخ وهنا الام اتلفتت علي ولدها وقالت ليهو انت يعني لمتين ح تخلي كريستينا في جوبا هسي ليها اسبوع من مشت .... سكت وسَرّح مسافه وقال ليها كريستينا سافرت أمريكا امس .... شنو وانت خليتها تسافر ...يعني اعمل ليها شنو خليها تتطير ان شاءالله ما ترجع ..... غايتو سبحان الله دي مَش برضو العملت عمايلك عليها وأبيت تخليها لمن قلت ليك تطلع من بيتي ... هي غلطه وح تروح لحالها يا امي ....لي في شنو انتو زعلانين .... يعني ...يعني كيف يا ولدي ما تقول زعلانه ولا ما زعلانه .... صراحه هي زعلانه مني ...ليه انت اصلو عملت ليها شنو .... والله ما عملت ليها حاجه بس دا كله عشان قعدت سماح معانا .... بالله يا سلام زعلانه عشان بت اختي قاعده معاي شوف قله أدبها ....اسكتي يا امي البت تسمع تقوم تمشي .... ابتسمت ليهو بخبث وقالت ليهو ما بتمشي بس مصيرها ح تمشي لو ما الليله يبقي بكره ... لا يا امي انتي لِسَّه عيانه يعني تقعد معاك وما تنسي انه الدكتور منعك من الحركه .... هههههه يعني خايف علي ولا في شي تاني ... وعاوز يرد وهنا جات سماح وقالت اسفه يا جماعه اتاخرت عليكم بس كنت بدفي الحليب لخالتو .... لا عادي لو علي انتظرك العمر كله اه اه اه يعني اقصد انا وامي ننتظرك ما ورآنا شي ....

مر الوقت وساره قاعده في الكرسي قصاده وتنام وتصحي واحمد وهدي مشو علي الفندق

..... الساعه الرابعه صباحا ساره نايمه في الكرسي ولمن عقرب الدقائق بقت في الخمسه فتح حسام عينو واول حاجه عينو تقع عليها ساره كانت نايمه زي الملاك وشعرها نازل علي وشها ابتسم وعاوز يقوم بس رأسه تقيل وجسمه واجعه رجع نزل رأسه علي المخده وبقي يعاين ليها شديد كان نفسه يجري عليها يحضنها ويشم ريحتها الكان مشتاق ليها شديد بس هو ما قادر كان نفسه ينادي عليها لكن منظرها وهي نايمه زي الملاك كان عاجبو ومريحو شديد وبس بقي يعاين ليها وكان نظراته ليها كانت بتشفيهو ومرت اكتر من ساعه هو بعاين ليها وهو مبتسم هنا صحت ساره وحاسه انه رقبتها وجعاها حركتها يمين يسار وهنا فجاءه تلقاه بعاين ليها وهو مبتسم .... وقفت تعاين ما قادره حتي تقول ليهو حمدلله علي السلامه وهو بس بعاين ليها وهي بنظراته اتوترت وبقت تمتم وهي بتقول ليهو حمدلله علي السلامه

sudanesenovels.com

الجزء ٢٨

بعد مرور يومين وهم لِسَّه في المستشفي وحسام بقي كويس بس ساره متحفظه اي هي ممكن تسامحه علي زواجه قبلها وكمان علي عدم مصارحته ليها بس انه يسافر معاها لحد هنا عشان ينبسطو وما فكر فيني دا العمري ما ح أسامحه□□□

واخيرا الأطباء سمحو للمحققين ان يستجوبو حسام لن حالته بقت تسمح والمحقق بقي يسأل فيهو ويخنقه بالأسئلة بس هو حكي الحقيقه ليهو و انه كان متزوجها من كم سنه بس الحياه استحالت بيناتهم وانه طلب منها الانفصال وهي رفضت وبعدها انا اضطررت عشان امشي السودان وذلك كانت رغبه والدي قبل وفاته وفعلا ذهبت وجلست هناك فتره وبعدها ابنه عمي مَرْضَت وأتيت معها لكي تتعالج وممكن تتاكد من المستشفي العام حقيقه ذلك وحتي بعد ما وصلت قلت يمكن ان تكون جينا تغيرت ونواصل حياتنا ولكن اكتشفت انها بقت اكثر عدوانية ودا كان بسبب إدمانها علي الكحول وجات امه وقالت انها قالت للمحقق الاول ان جينا كانت تتعالج في مستشفي الأمراض النفسيه والعصبيه وانا طلبت من الدكتوره التي كانت تعالجها ان تعطيكم أفادتها .... وهنا المحقق قال ليها بالفعل نحنا استدعينا الدكتوره ليليان واثبتت ذلك ...طيب ليه تاني بتحققو مع ولدي بس حسام قال ليها لحظه يا امي انا عندي معلومة مهمه عاوز اقولها للمحقق ...أصغي له المحقق بي اهتمام شديد ... طبعا لمن لقيتها انها ما تغيرت بل بقت أفظع من الاول طلبت انه ننفصل بهدوء بس هي ما وافقت وفي يوم اتصلت علي وقالت انها موافقه انها تنفصل مني لانها ما بتقدر علي العيشه بالطريقه دي هي في مكان وانا في مكان بس كان عندها شرط ...وماهو الشرط .... شال نفس وختاه وقال طلبت مني ان ننفصل في نفس المكان الذي تقابلنا فيهو اول مره وكان المكان دا في هذه ألجزيره وانا وافقت علي طول عشان انهي الموضوع وكان اليوم المحدد للسفر يوم الخميس وفعلا مشيت ليها بسيارتي علي أساس نمشي بيها بس هي رفضت واصرت أننا نمشي بسيارتها وانا وافقت علي مضض وفعلا ركبت معاها ومشينا ونحنا في نص الطريق اتناقشت معاي وبقت عصبيه بصوره فظيعه وهنا طلبت منها نقيف عشان نتكلم بس هي بقت تضحك بطريقه هيستريه ولمن سألتها قالت أنها قطعت الفرامل وعرفت من كلامها انها ما ح تقدر تعيش من غيري ففضلت انها تنتحر وانا معاها هي متخيله اني لمن أطلقها ح اتزوج بس دا ما كان في بالي وحاولت أوقف العربيه بس هي مسكت يدي والعربيه انحرفت وضربت في السور ونحنا اضربنا بقوه في مقدمه السياره اتزكر اني غبت عن الوعي ثواني ولمن فقت لقيت جينا راسها علي الديريكسون والدم نازل منها اتحركت عشان افوقها بس العربيه بقت تهتز ولمن عاينت لقيتها جذء منها طالع علي الوادي واي حركه كانت مني ح نقع نحنا الاتنين وبعدين فكرت انه انا انزل براحه واسحب جينا براحه وفعلا نزلت واول ما نزلت مديت يدي اسحبها وبدت تتسحب معاي بس العربيه االهتزت وانا وقعت علي الوادي وبعد كدا ما وعيت الا وانا هنا .... خلص التحقيق وبعد مراجعه الكاميرات ألفي الطريق تبين ما قاله حسام كان صاح واتقفل

sudanesenovels.com

التحقيق علي كدا وانتهت قصه جينا علي كدا ودا كله وكانت ساره سامعهو وهي واقفه برا ولان الباب كان فاتح وكدا سمعت بكل سهوله .... ولمن طلع المحقق سمعت ام حسام وهي بتقول ليهو الحمدلله ما جبت سيره انه جينا عرفت بموضوع ساره ... مستحيل يا امي انا ما ح أضيع نفسي والحمدلله جينا ارتاحت وريحتنا ...بس يا حسام لو ما ربنا شافك كنت هسي بعد الشر عليك انا قلت ليك ما تمشي معاها بس انت راسك ناشف زي ابوك .... امي انا ما صدقت أنها توافق انو نحنا نطلق بس هي اصرت اننا نمشي ألجزيره عشان ترضي نطلق وانا همي كله كان ساره لمن القاها أسلمها بيدي ورقه الطلاق انتي يا امي ما عارفه انه زعل ساره دا كان زي السكينه في قلبي بس يا امي ما قلتي لي عرفتو مكان ساره كيف ... ساره هي الجات لحد هنا براها .... طيب كانت وين وعرفت من وين ... قال انه بت خاله صحِبتها عايشه هنا وهي الجات ساقتها الليله ديك وقالت انها شافت الحادث في الاخبار وجات ليك تجري جري ....

هي وين طيب انا نفسي أشوفها من ما جاء المحقق وهي طلعت ما جات ...يعني ح تمشي وين أكيدا برا ... وهنا ساره مسحت دموعها بعد ما عرفت انها ظلمته لمن افتكرته انه جاي معاها هنا يتفسح .... بس دخلت عليهم ساره وهي دموعها لِسَّه نازله في خدها واول ما شافها ودموعها ماليه وشها طوالي قام علي حيله عاوز ينزل ليها بس هي قالت ليهو خليك انت لِسَّه تعبان ...انا بقيت كويس لمن انتي رجعتي لي يا عمري وهنا طلعت الام عشان تخليهم علي راحتهم ..... ساره انا أسف علي كل وجع وجعتو ليك بس والله انا ما قلت ليك حاجه عن موضوع جينا عشان ما أفقدك عقلي صور لي لو حكيت ليك قبل ما نعرس كان ممكن ما توافقي وكنت ناوي احكي ليك بعد العرس بس مرضك منعني وخاصه الدكتور وصاني انه أدعمك معنويا وإذا انا حكيت ليك كنتي ح تتعبي وممكن ما ترضي تقعدي عشان العلاج .... دا كله ما كان ممكن يحصل لو حكيت لي من الاول ..... ما قلت ليك انا ما كنت عاوز أفقدك يا ساره وهنا دموعه نزلت .... بس ساره بتحبه وهو خاطر بحياته عشان يطلق من جينا .... وهنا مشت عليهو وحضنته وقعدو يبكو شديد

ومرت الأيام وحسام بقي كويس وفك الجبص وعلاقتهم قوت اكتر من الاول وسافرو تركيا عشان يعملو شهر عسل الكان دايما بتأجل وهي مبسوطه شديد واخر طلعات وسهرات معاه وكل شويه ترسل لي اَهلها صورها علي الواتس ومرت علي الحال دا لحد ما جاء آليوم الكانو قاعدين ياكلو وتقوم ساره عشان تغسل يدها وحسام عينو عليها عاوز ياكلها بعيونه وفجاءه تشعر ساره بنفس الدوخه الكانت بتجيها زمان وتسود الدنيا في وشها وتقع من طولها

sudanesenovels.com

الجزء ٢٩

سااااااره وجرا عليها حسام وامه وراه قلبه كان بدق زي دقه الساعه وبسرعه شديده وهو بحاول يفوقها وصرخ علي الشغاله تجيب ليهو عطر وجرت الشغاله جري عشان تجيب العطر وماهي الا ثواني وكان العطر في يد حسام وبقي يفوق فيها ووين لحد ما فاقت وفتحت عيونها في شنو انا حصل لي شنو .... ولا حاجه حبيبتي ولا حاجه وشالها ومشي بيها علي السرير وختاها وبقي ماسك يديها وهو بقول انتي حسيتي بشنو ... ما عارفه فجاءه بقيت ما شايفه قدامي ... سلامتك يا بتي ...الله يسلمك يا خالتو. ان شاءالله خير ما تخاف يا ولدي .. كيف ما اخاف دي الغلا كله ... الله يخليكم لبعض قولو امين .... امين يارب ومشي جاب قاس ليها ضغطها ولقاه ما بطال بس اصر انه يوديها المستشفي عشان يطمن عليها هو خايف انها تكون انتكست ولا المرض حقها ما عارف كيف كان بفكر بس دا الجا في رأسه

بس هي ابت لكن كيف ترفض وحسام فوق راسها بنقنق ليها عشان يمشو يطمنو وفعلا مشو علي دكتورها وهناك الدكتور كشف عليها وبعدها اتلفت علي الممرضه انها تاخد عينه من الدم عشان يحللوها وجات الممرضه وأخدت العينه وحسام ماسك يدها وهي غمضت عيونها عشان كانت بتخاف من منظر الحقن من يومها خوافه وبعدها الممرضه قالت ليهم ساعتين ونتائج التحليل بتطلع وقام طلع بيها ومشو علي ا الكافتيريا وقعدها ومشي جاب ليها عصير وهو جاب ليهو قهوه وقعدو يشربو وكل شويه يسألها حبيبتي حاسه بشي ... لا يا عمري انا تمام ... حلو ... وياخد شفطه من القهوه ويرجع يسألها حبيبتي حاسه بشي ....لا يا قلبي مافيني شي ... حلو .... ويرجع ياخد القهوه وياخد شفطه ويرجعها ... ويرجع يسألها حبيبتي حاسه بشي .... لا يا عيوني انا كويسه ... حلو .... ويرجع ياخد القهوه وياخد اخر شفطه منها ويرجعها .... حبيبتي حاسه بشي .... 😭😭😭😭 حسام حرام عليك مالك انت الليله عزبتني والله والله والله انا كويسه ..... حلو حبيبتي بس قلقان عليك ... ما تقلق يا عمري انا تمام التمام ... مسك يدها وباسها وقال ليها انا لو ما قلقت عليك انتي اقلق علي منو يعني انتي ما عارفه معزتك جواي قدر شنو .... ختت يدها التانيه فوق يده وقالت ليهو عارفه والله وانت كمان في قلبي قاعد ومتربع .... يا سلام عليك وعلي ريدتك والله يخليك لي يا عمري وفضل يتغزل وهي مره تخجل ومره تضحك بس كانت مبسوطه وفرحانة شديد وهي جنبه بتنسي الدنيا وما فيها ... حسام ح تكون معاي علي طول صاح ... رفع رأسه وقال ليها بعد الحب دا كله اسيبك وامشي وين وطول ما انا عايش ح تكوني هنا وأشر علي قلبه وقال ليها لو ما كفاك قلبي ح ادخلك بين ضلوعي وبقو يتونسو لحد ما قالت ساره ليهو يلا يا حسام نمشي نشوف النتيجه بتكون طلعت ..... طيب يا عمري يلا وساقها ويده في يدها ومشو ودخلتهم الممرضه واول ما قعدو سال الدكتور بي لهفه اه يا دكتور وهو كان خايف يقول شي عن مرضها وبقي زي المنتظر نتيجه تحليله هو وهنا الممرضه جات ومعاها النتايج وشالها وبقي يقرا فيها وهنا بقي حسام قلبه يدق ويده بترجف حست ساره برجفه يده وهي مسكاها

sudanesenovels.com

ربتت بيدها التانيه علي يده اتلفت عليها هزت ليهو برأسها وهي مبتسمه كانت انسانه قويه ابتسم ليها وأتلفت لي الدكتور وقال اه بشر يا دكتور في حاجه بتخص مرضها طلع نضارته وخت الورق وقال ليهو انا صراحه كنت شاكي بشي بس حبيت أتأكد من التحليل والتحليل اثبت شكي ...هنا قلبه وقع من رجوله... بس الدكتور قال ليهو لازم تدخل المستشفي فورا .... بلع ريقه بصعوبه ووشه اتغير هي حست بان في حاجه شدت علي يده بقوه لمن هو حسي بيها اتلفت عليها وابتسم ابتسامه عشان يطمنها .... وبعد لحظه من الصمت اتكلم حسام وقال لي الدكتور خير يا دكتور في شنو وانت شاكي بشنو بالضبط .... بعد الاشعه المقطعية ح اقدر اتكلم معاك .... وأتكلم مع الممرضه انها تدخلها علي الفور علي الاشعه ولاحظت ساره علي التوتر الحاصل ولأنها ما فاهمه هم بقولو شنو بقت تقول ليهو في شنو يا حسام بقول ليك شنو الدكتور .. اتلفت عليها وقال مافي شي اطمني يا عمري بس هم عاوزين يعملو ليك أشعه وتحاليل عشان يطمنو بس ما اكتر من كدا وكان بحاول يطمنها وهو محتاج اصلا لي البطمنو .... بس ساره عرفت انه في حاجه بس حبت تبقي عاديه عشان هي حاسه انه حسام مجرس اكتر منها رغم انه هو ما ظهر ليها بس هي عارفهو وجات الممرضه وساقتها ومشي حسام معاها وجهزوها وهو لبسو برضو عشان يدخل معاها ودخلو وعملو الاشعه وبعدها جات مارقه وهنا دخلوهم غرفه ورقدها وطلع بعد ما استأذن عشان يمشي يكلم امه ويرجع واول ما طلع انفجر بالبكاء كان خايف من البقولو ليهو الدكتور ومسح دموعه ومشي عشان يقابل الدكتور بعد ما اتصل بي امه ولمن وصل ليهو قال ليهو خير يا دكتور الاشعه فيها شنو ..... للأسف يا مستر حسام السرطان انتشر في الغدد اللمفاوية والطحال ... رجع لوراء واستند مع الحيطه وانهار الدنيا بقت سوداء قدّامه طلع وهو ما عارف يعمل شنو ولا يقول شنو بس لازم يكون قوي ويدعمها اكتر لانه دا الوقت ال هي محتاجه ليهو فيهو. قعد في الكرسي وخاتي يده في رأسه ومسافه وهو علي نفس الوضع لحد ما جاته امه تجري واول ما شافته مشت عليهو وهي دمعتها علي خدها البت لِسَّه صغيره كَر علي امي شفتي الحصل علي ليه يا امي اي حاجه بحبها بتروح مني ليه يا امي ليه .... استغفرالله يا ولدي استغفر ربك .... استغفرالله وحضنته عليهو وقعد يبكي وهو في حضن امه وولمن هدا شويه قام مشي دخل علي ساره اول ما شافته عرفت من وشه الكان ما مفسر .... ساره كيفك هسي ... انا الحمدلله يا خالتو ....وقَعَدت جنبها ومسكت يدها وحسام واقف بعيد ومنزل رأسه عاينت ليهو وقالت حسام حسام .... اه حبيبي نعم ... تعال مالك واقف بعيد .... لالالا ما واقف بعيد ولا شي بس وسكت ... بس

طيب شنو قال ليك الدكتور ... سكت ما رد ... قال اني ح أموت صاح ... لالالا ما تقولي كدا بعد الشر عليك وجاء جاري عليها ومسك يدها وقال ليها ان شاءالله يومي قبل يومك ... رفعت يدها وقفلت ليهو خشمه وقالت ليهو بعد الشر عليك يا حبيبي ... يلا يلا بطلي دلع وقومي انتي مافيك شي .... هههههه ياريت أقوم وأجري واعمل كل النفسي فيهو بس انا حاسه انا عضمي مكسر وحتي ما قادره امشي ... ليه حبيبتي انتي مَش هسي كنتي كويسه لمن كنّا في الكافتيريا .... ما عارفه والله بس لمن سبتني ومشيت واتاخرت علي كنت ناويه أجيك بس ما قدرت أقوم ... بعد الشر عليك يا عمري دا بس من تأثير الادويه البتاخديها .... يمكن برضو

sudanesenovels.com

بس ما قلت لي الاشعه فيها شنو .... مافيها حاجه هو قال دا امر طبيعي لازم يعملو عشان يشوفو تتطور المرض والحمدلله لقو مافي اي شي انتي بس ارتاحي .... وفجاءه مسكت خشمها هو اتخلع عليها وقال ليها مالك حبيبتي حاسه بشنو .... ما عارفه حاسه باني عاوزه ارجع ... دا احساس طبيعي ... وجرا جاب السله بس ورجعت العصير الشربته كله وبعدها جات الممرضه أدتها علاجات ورقدت نامت بعدها من تأثير الادويه والام مشت البيت عشان تجيب شنطتها لساره عشان الغيارات وحسام قاعد قصادها ما سابها نهاي

ومرت الأيام والحاله بقت تسوء اكتر وكل ما اَهلها يكلموها وما تقدر ترد يكتب حسام ليهم بالواتس ويقول ليهم انها كويسه بس الدكتور منع منها استخدام الأجهزه لانها ضاره مع العلاجات البتاخدها وكل يوم بمر وحسام معاها ما فارقها نهاي بدخلها الحمام بحميها وما بخلي ممرضه تدخل عليها عشان تساعدها وكان بتوجع كل ما يلقي شعرها نازل في المخده ودمعته ما وقفت نهاي

وفي يوم كالعاده دخلها الحمام ولبسها وجاء رقدها ولبسها طاقيه وهي بس تبتسم ليهو وكل ما كان المرض ينهش في جسمها كل ما كانت ابتسامتها بتكبر عشان ما تحسس حسام بوجعها وكانت تتقلب علي الجهه التانيه من السرير وتعضي علي المخده من كتر الالم وفي نفس اليوم دا اشتد عليها شديد لدرجه بقت تغيب عن الوعي احيانا وترجع حسام بقي قلبه ما مطمن وهو شايفها كدا مشي للدكتور عشان يسأله ليه العلاج ما جايب نتيجه نسي انه دكتور بس كان متزكر ساره والالم البتشعر بيهو

مستحيل يا دكتور مستحيل .... للاسف المرض رجع بقوه وهاجمها بشده ومسك الكبد والغدد اللمفاوية وفي رأي العلمي ما هي الا مسأله ايام او ساعات .... ساعات او ايام ويفقدها لا مستحيل نزل عليهو الكلام زي القنبله وما قدر يستحمل وقع حسام من طوله المره دي في كل مره كان بتشجع وبقول ح تعدي زي ما عدت المره الفاتت بس المره دي رجع هاجمها بطريقه شرسه وعلي طول تم إسعافه ولقو الضغط مرتفع جدا حاولو يظبطو ليهو الضغط ومر اليوم كله وهو راقد واول ما حس انه قادر يقيف علي حيله مشي ليها لقاها ممده طويل في السرير وشبه ما ظاهره من السرير من الضعف والهزل ووصل وزنها لي ٣٣ وشعرها كله انتهي الا كم شعره بالأطراف ملامحها اتغيرت مشي عليها ووقف جنبها حست بيهو وفتحت خشمها بالقوه وقالت حسام انت جيت يا حبيبي ... ايوه يا عمري انا جنبك اطلبي تدللي بس نفسك في شنو .... اه يا عمري نفسي اشوف امي امي وسكتت وغابت عن الوعي تاني .... اتلفتت عليهو الام وقالت ليهو قال ليك شنو الدكتور .... عض علي شفايفه وقال ليها مسأله وقت يا امي ... لا حولا ولا قوه الا بالله خلاص سفرها يا ولدي تشوف امها سفرها طالما مافي امل و وبقت تبكي .... نزلت دمعته زي الجمر علي خده طلع ومشي للدكتور وكلمه بانه يسفرها للسودان ... وافق الدكتور وفعلا طلع منه وقطع تزاكر ليهم عن طريق الانترنت علي اول

sudanesenovels.com

رحله والسفر كان بعد اربعه ساعات مشي كلم امه وطوالي مشت جهزت شنط ساره وشنطتها وشنطه ولدها ومشت علي المستشفي واتصلت علي حسام عشان ينزل فقال ليها انه ح يمشي بالإسعاف لحد المطار وطلب منها انها تمشي قبله عشان تعمل الإجراءات حقت المغادرة وتنتظره و اتحركت الام بعد ما اتصلت علي احمد تكلمه بسفرها وعشان يجيها المطار وفعلا احمد دور عربيته ومشي .... واتصلت هدي علي نزار وأخوها وكلمتهم انه يجيبو اهل ساره المطار لانه مافي وقت دخلها حسام الحمام وبعدها لبسها ولف ليها راسها بالطرحه وونزل تحت ولبسها جزمتها وقام قعد جنبها منتظر يجو ياخدوها وهي في كتفه قالت بصوت تعبان نحنا ماشين وين .... ح نمشي عند ماما محاسن ... بالجد يا حسام ... اي حبيبتي انتي مَش طلبتي انك تشوفيها اه انا ح أوديك ليها .... ياااا الله لك الحمد والشكر بس تفتكر يا حسام ح أشوفها ... وهو دموعه نازله وبقول ليها ح تشوفيها ان شاءالله انتي بس قولي يارب ... يارب يارب يارب يارب .... وهو ببكي وهنا جات شرين ووسام يزورها كالعاده كل يوم والتأني كانو بجو عليها واول ما شافوهم كدا جرت عليها شرين ودموعها نازله ساره ساره فتحت عيونها وهي لِسَّه مسنوده علي كتف حسام وقالت شرييين انا ماشه عند امي وكنت خايفه ما الحق اشوفك الحمدلله انك جيتي .... الحمدلله الحمدلله وان شاءالله تصلي بالسلامه وتشوفيها ... ادعي لي الحق أشوفها لي اخر مره وسام ما قدر يسمع انينيها وهي بتتكلم كدا طلع علي طول وقف برا ... وبقي يدعي ليها من جوا قلبو .... وهنا جاء طاقم من الأطباء ومعاهم مساعدين واشرفو علي حالتها وهم بنقلوها وركبت الإسعاف معاها حسام ووسام وشرين لحقاهم بعربيتهم واول ما وصلو المطار طوالي دخلو ولقو الام واقفه ومعاها احمد ومشي عليهو احمد وبقي يدعي ليهو وودعتهم شرين ووسام واحمد وركبو الطياره ومشو

والوقت كله هو مرقدها في حضنه زي الإبو الحاضن بته

😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭

امي اتصبري مالك شفقانه كدا خلاص الطياره قربت تجي .... خالد جيب الجماعه وتعالو ح نتظرها عند الطياره برا .... ليه ما ننتظرها هنا هم لمن ينزلو بجو طالعين براهم .... بس المره دي صعبه .... في شنو يا نزار جيتك لينا كدا فجاءه وإصرارك علي الكل يجي المطار دا فيهو أنا ... نزل رأسه لتحت وقال ليهو بصراحه خالتي اتصلت علي وطلبت مني كدا ... ليه في شنو ساره حصل ليها شنو بالضبط .... والله ما عارف أقول ليك شنو ...نزار قول البتعرفو ساره ماتت ... لا بس الدكاتره قالو ماهي الا مسأله ساعات دا علي حسب كلام خالتي .... خالد اختل توازنه وقرب يقع .... شعرت سماح الكانت بتراقب فيهم من بعيد وهي قاعده مع امها وحبوبتها قامت مشت عليهم ولمن وصلت ليهم وشافت حاله خالد بقت تقول في شنو يا خالد

ماله يا نزار اخوي

مالك يا خالد في شنو ... ساره يا سماح ساره .... مالها ساره ... ساره بتموت بتموت بتموت ...اسكت اخرص ولا كلمه اختي كويسه هي بس تعبانه شويه وحسام قال انها ممنوعة من الكلام في التلفون وكل يوم بكلمنا ولا كان بكدب علينا واحد يرد علي هو يا خالد مَش البكون بتعالج بالإشعاع ولا شنو ما بعرف ما بخلو يتكلم بالجوالات عشان بتأذي ولا شنو يا نزار وهنا يسمعو عن وصول الرحله الفيها ساره سأبتهم وجرت لي امها وبتقول ساره جات جات جات يا امي يلا وهنا لحقهم نزار وطلب منهم يمشو برا يشوفوها ويستقبلوها قدام الطياره ... وقامو معاه وخالد وشه لا يفسر والآم تعاين لي بتها شويه ولي ولدها شويه .... انت يا خالد مالك انت وسماح في شنو انتو في حاجه حصلت لاختكم ... اه لا يا امي بس في حاجه دخلت في عيني وبقي يدعك في عيونه ما إطمنت محاسن بس سكتت وعاينت لسماح بس سماح عشان ما تسالها مشت بسرعه لي برا مع نزار .... الحمدلله يا روحي وصلنا وح تشوفي امّك ... ابتسمت وقالت ليهو الحمدلله وكان الإسعاف واقف برا نزار محضرو وهنا يتفتح باب الطياره ويرفض حسام اي مساعده ويشيلها ويمشي بيها

سجمي يا امي الإسعاف دا لمنو ... يابتي يمكن في زول عيان ولا حاجه ولا وحده بتولد .... الله يستر الله يستر .... حسي بيها بترجف شديد .... مالك يا روحي مالك اه وصلنا باب الطياره واول ما نزل علي اول سلمه عاين ليها وقال شوفي امّك وسماح وخالد والمفاجاه المحضرها ليك شوفيها حبوبه منتظراك ... ما قادره اشوف من بعيد يلا نزلني ... ... ديلك حسام وساره ماله شايلها كدا بتي فيها حاجه ولا شنو ما تتكلمو الكل ساكت ... يمكن يا بتي ساره حامل وحسام بدلع فيها وما عاوزها تتعب اصبري كدا شويه .... ونزل بيها واول ما بقي فاضل كم سلمه نفسها قام شديد وقالت بصوت متقطع ضمني ع ع ع ع عليك شدددديد ما ح الحق أشوفهم عاوزه اموت وانا في حضنك حضنها شديد وبقي يقول ليها ح تلحقي حبيبتي وحسي بدمعتها نازله وهو بس يبكي و بقت ترجف وفجاءه وقف الرجف .... ساره ساره ساره ساره ردي علي رجعها عليهو بس كانت ساره فارقت الحياه

ساره تموتي ساره ردي علي بطلي الهزار دا ردي علي ياخي ... انتو ليه حسام وقف ليه وقف ببتي .... وجرت محاسن وراها خالد وسماح ولمن وصلو كان حسام نزل ووهو شايلها وهي يدها نازله اول ما وقفت محاسن قدام بتها وشافت دموع حسام غمضت عيونها شديد ما عايزه تشوف صغيرتها واخر عنقودها كدا وسماح بقت تكلمها ساره ساره انا سماح انا اختك عاينت لحسام وقالت ليهو هي نايمه صاح جات ام حسام من وراه وهي بتبكي .... الام مغمضه عيونها لِسَّه ما عاوزه تشوف بقت تقول انا في كابوس صاح اي دا حلم فتحت عيونها ولقتها كأنها نايمه حسام برك علي رجوله وهو ببكي .... سماح بقت تصرخ عليهو وتقول رد علي اختي نايمه صاح وهنا صرخ بي اعلي صوت ويقول ويقول ساره مااااااتت

sudanesenovels.com

مااااااتت وهنا الام بقت تصرخ وتخبط في نفسها والحبوبه تكورك واترمت في الارض وبقت تتدردق والنَّاس أتلمو فيهم وحسام في الارض وهي في حضنه وخالد ماسك امه وحاضنها وحاضن سماح وبصرخو وببكو والام فكت شعرها وبقت تقطع فيهو وجو الرجال وبقو يقولو لا اله الا الله يا جماعه اكرام الميت دفنه وعاوزين يشيلوها وهو بكورك ويحضنها عليهو اكتر ويقول ابعدو مني ابعدو مافي زول ح يشيلها من حضني هي مكانها هنا في قلبي مستحيل ازحها مني ... يا زول استغفر الله لازم تسيبها عشان اكرام الميت دفنه ... خلاص ادفنوني معاها ايوه انا ما بقدر اعيش من غيرها انا وعدتها اني ما ح اسيبها نهاي نهاي وجاء خاله طائر بس وصل متاخر ويلقاهم ويلقي الخبر وبقي قاعد لي ولد اخته في الارض يقنعو انه البعمل فيهو دا حرام ... والام تتكلم معاه بس هو كل ما جو ياخدوها بحضنها اكتر كان نفسه يدخلها بيت ضلوعه ما عاوز يخلي زول يمسكها وهو وعدها بانه ح تكون في قلبه وبين ضلوعه

sudanesenovels.com

الجزء ٣٠

كل الحله طلعت وراء جنازه العروس طلعت في موكب مهيب مافي زول ما كان ببكي علي ساره وحسام ءكبر عشرين سنه منظره كان بقطع القلب والحبوبه توصف وتبكي وتقول يا حليلك يا بت امي يا حليلك يا ساره احييي يا قلبي المحروق عليك وعلي شبابك ما لِسَّه صغيره وجاهله الما لحقتي اتهنيتي ولا وتكورك اخ ووووووووب ووووووب ووووووب ووووووب ومحاسن اتجرست كتير بس بعد ما كفنت بتها قعدت في مصلايتها وشالت سبحتها وبقت تقول يارب برد قلبي برد قلبي يا الله وسماح تصرخ وتخبط في نفسها والنَّاس تمسك فيها بس هي نهاي ما كانت متصبره وكلهم في الشارع وراء الجنازة وام حسام واخواتها وأهل رشا وهناء تبكي كانت صحِبتها وأختها وكل شي ليها في الدنيا ولؤي بس دموعه نازله واول ما شاف سماح جاريه وسط الرجال عاوزه تمسك السرير جرا وراها ومسكها وهي تصرخ فكني ابعد عني بقول ليك ابعد انا ما بخلي اختي براها ما بخليها بمشي معاها .... خلاص يا سماح كفايه كدا حرام عليك وجاها شيخ الجامع وقال يا بتي استغفري ربك البتعمليهو دا حرام ....ياااا ناس انتو ما حاسين بالنار ألفي قلبي وبقت تبكي بكاء يوجع القلب ... جاتها الحبوبه تتعكز ومسكتها جرتها عليها وبقت تبكي وتوصف وتقول الليله ما يوم الفراق يا بتي الليله ما يوم السواد الليله ماشه وين مننا ماشه وين وسايبه حبوبتك يارب صبرني يارب ومشو الرجال بالجنازة وودعوها اَهلها الوداع الأخير الوداع الما منو رجعه ولا مفر .....

قال تعالي { كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ }

ومشت ساره لمثواها الأخير

😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭

😭😭😭 بعد مرور شهر 😭😭😭.

حبوبه خالتو دي تعبانه شديد لا اكل زي الناس وإذا فطرت لا بتتغدا ولا بتتعشي كدا ح تموت نفسها .... اعمل شنو يا رشا يا بتي تعبت معاها شديد ساره قاطعه فيها .... الله يرحمها

sudanesenovels.com

ويغفر ليها بس الحي ابغي من الميت وكدا هي بتعترض علي امر الله ...لا اعتراض في امر الله خلوها انا بمشي ليها وقامت علي حيلها ومشت علي بتها لقتها راقده ووشها علي الحيط قعدت جنبها في السرير محاسن محاسن يا بتي قومي آكلي ليك لقمه البتعملي فيهو دا ما صاح عايني لبتك سماح القافله علي نفسها لا شغل بتمشيهو لا بتقابل زول ولا حتي اكل الماتت بتك ودي برضو بتك لو حصلت ليها حاجه انتي البتموتي .... ومحاسن دمعتها جاريه وموجوعه ما قادره تتكلم وكانت ناسيه سماح نهاي لا شايفاها ولا بتمشي عليها كل واحد فيهم في اوضه وقافلها عليهو لا بقابلو زول ولا بتكلمو حتي مع ناس البيت ورشا تقيله ما قادره عليهم .... قومي يا بتي قومي الحقي بتك قبل ما تحصل اختها قامت الام مخلوعه من الكلمه مجرد ما سمعتها من امها انها ممكن تفقدها خافت وقلبها وجعها ما بقي عندها غيرها هي الفضلت .... اول ما شافت الحبوبه بتها قامت علي حيلها حمدت ربها مشت محاسن علي اوضه سماح وساره ما كانت دخلتها من العزاء واول ما فتحتها وشافت سرير ساره فاضي كانت عاوز ترجع ما كانت قادره تشوفه وهو فاضي بس لاحظت لي سماح الكانت قاعده في وسط السرير وساندة ضهرها علي الحيط ومنزله راسها تحت بين رجولها وجعها منظرها وهي لابسه اسود في اسود مشت عليها سماح سماح سماح رفعت راسها وتلقي امها وهي عارفه ان امها ما بتطلع من الاوضه الا للحمام ..... امي وقامت علي حيلها وجرت عليها ومجرد ما حضنو بعض بقو يبكو بي اعلي صوتهم لمن خالد كان عاوز يدخل ليهم بس الحبوبه مسكته من يده وقالت ليهو خليهم يبكو عشان يرتاحو ويشفو اصلو الحزن زي المرض بياخد وقت وعلاج عشان يروح وعلاج الحزن البكاء واكيد ح يرتاحو هم الاتنين ....

ساره يا امي... الله يرحمها الله يرحمها نحن ما ح ننساها بس الحياه ح تستمر ونحن لازم نتماسك ونتقوي بي بعض عشان نقدر نعيش وهنا يسمعو صوت صراخ رشا يقومو يجرو ويطلعو برا يلقوها بتتوجع وخالد ما عارف يعمل شنو سماح تجري تحضر الشنطه وخالد يمشي يجيب امجاد وشويه والكل كان في المستشفي وجات امها وسلمي وشويه ويسمعو صوت البيبي يباركو لي خالد ويبكو وجات الممرضه وقالت ليهم بت تتربي في عزكم ان شاءالله ... بت يا امي جاتنا ساره جاتنا ساره ومسك امه وقعد يبكي

وتاني يوم طلعت رشا وساره الصغيره البيت واصرت رشا تنفس في بيتها بعد ما كانت مجهزه غرفه في بيت امها عشان الولاده بس لمن شافت الفرح دخل البيت بقدوم ساره الصغيره ما حبت تحرمهم منها وطوالي كانت شايلاها محاسن وكأن ربنا عوضها بساره الصغيره والكل مبسوط بساره وجات محاسن وقالت لي رشا وخالد انتو رجعتو لي روحي بساره ربنا يخليكم لي وما يحرمني منكم وبسببكم اسم ساره ما ح يتقطع من البيت الله يجعلها من البارين ان شاءالله ....امين يا رب العالمين

😭😭😭😭

sudanesenovels.com

يا ولدي انا ما بقدر اسيبك هنا وامشي انت ما شايف نفسك عامل كيف لا شعر بتحلقو ولا دقن بتحلق وكل يوم ولد خالتك يجيبك من المقابر دا ما ممكن نهاي كلنا ح نموت وانت لو بتحبها بجد كنت ح تتمني ليها الموت لانه راحه ليها من العزاب الشافتو .... اخ اخ اخ يا ساره خليتيني براي ومشيتي هي وعدتتني انها ح تكون معاي دايما في الحلوه والمره بس هي ما نفذت وعدها ومشت ... حسام دا آمر الله ومافي مفر منه وكلنا ح نموت ولازم تعرف انه المَوت الحاجه الوحيده البتولد كبير شديد بس مع الأيام بصغر وانت إنسان واكيد ح تنسي ... انسي ساره دا المستحيل بعينه ... طيب ما تنسي بس طالما انت بتحبها ليه بتعزبها ... امي انتي بتقولي شنو اعزب نفسي ولا اعزبها ... لا يا حسام بتعزبها لانه ألبكاء بعزبها في قبرها وعشان تريحها وتوسع عليها قبرها ادعي ليها او اعمل ليها صدقه جاريه او اقرأ ليها قرأن دا البنفعها بعد كدا وفجاءه يسمع صوت القران الكان بشغلو جده طوالي في الراديو قال الله تعالى: ((يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُور)) الايه اثرت فيهو شديد مسح دموعه وقام علي طول شال مفتاح عربيته وطلع وطول الطريق كان بقيف ويوزع علي العيال قروش بس الايه لِسَّه في باله بعدها فكر وقرر واول شي فكر فيهو اهل ساره ولمن وصل الصحافه نزل وفتح الباب ودخل لقي الحبوبه وخالد قاعدين في الحوش والحزن ماليهم بس شايلين الصبر اول ما شافو فرحو بيهو كان بزكرهم بالغاليه وكمان من التالته ما شافو لانه كان قافل علي نفسه دا كلام هدي لمن جات زارتهم ... قالت الحبوبه اهلًا بريحه الغاليه تعال يا ولدي وسلم عليها وقام خالد علي حيله وسلم عليهو بالاحضان وقام قعد جنبهم ... وهنا جات محاسن مع بتها طالعين ومحاسن شايله ساره في حضنها سلمو عليهو وقعدو جنبه .... أمسك يا حسام وسمي .... دي بت منو بس ما تقولو رشا ولدت .... اي يا سيدي. وجبنا ساره .... فرح حسام لمن دمعته نزلت وشالها وباسها علي جبينها وقال مبروك عليكم وان شاءالله تتربي في عزكم ويرحم عمتها ويطول في عمرها قولو امين .... امين يارب وقام رجعها لي خالته محاسن وقال ليهم يا جماعه انا قررت اعمل جمعيه خيريه لمرضي السرطان وح اسميها علي اسم المرحومة وتبقي صدقه جاريه علي روحها .... الكل فرح وبارك ليهو وقالت الحبوبه مشاءالله تبارك الله. دا كلام عين العقل يا ولدي وان شاءالله صدقه مقبوله . وحكي ليهم عن التفاصيل

دا كله فكر فيهو وهو في الطريق

.....

ومرت الأيام والشهور والكل شغال في تأسيس الجمعيه والحزن بقي يخف شويه شويه وخاصه وساره كل يوم بتكبر وبتملا البيت فرحه

sudanesenovels.com

وفعلا قدرو يأسسو الجمعيه الكانت بتوفر لكل الناس المريضه بالسرطان احتياجاتهم وساعدت كتير في علاج المرضي لحد مافي يوم جاء حسام وقرر انه يقرا من جديد في بريطانيا اي هو دارس أسنان بس ح يدخل عشان يتخصص في علاج الأورام والكل أيده خاصه اهل ابوه بس اهل امه نهاي ما شجعو وهو اصر وقبل ما يسافر عشان يدرس مسك الجمعيه لخالد وسماح عشان يكونو مسؤلين عنها وهو ح يمولهم ..... وقبل ما يسافر مشي علي المقابر ووقف جنب قبرها وقرا ليها الفاتحة وقال كنتي الحب وما ذلتي الحب ورغم انه الحب قال كلمته وجمعنا مع بعض بس كانت كلمه القدر اقوي من كلمه الحب وبدل ما يبقي للحب كلمه بقي للقدر كلمه بس انتي ح تفضلي جواي وبين ضلوعي والحب علي حرمان من بعدك انا مسافر يا عمري ح ابدا ادرس من جديد واتخصص في نفس المرض عشان أعالج كل مريض وما اخلي زول يفقد حبيبه لا اب ولا ام ولا اخ ولا خت ولا زوج لازم يا عمري المرض دا يلقو ليهو علاج نهاي عشان الناس ما تتوجع ولا تتألم من الكيماوي

ساره انا ماشي وسايب روحي معاك ولحد ما نتلاقي واجيك وادفن جنبك ما ح أقول ليك الوداع بس ح أقول ليك الي لقاء غريب بأذن الله يا روحي ومشي وساب روحه معاها ورجع علي الصحافه ودعهم علي امل اللقاء قريب والكل بكي لفراقه وسافر حسام عشان يتعلم من تاني وجواه امل كبير انه ح يظهر علاج جديد وهو في الطياره بقي يقرا في الجريده وهنا يشوف الخبر

اكتشف علماء بريطانيون علاجاً جديداً يمكنه قتل الخلايا الجذعية السرطانية في جسم الإنسان، وهو ما يمكن أن يشكل تطوراً كبيراً في مجال الجهود الرامية لمكافحة مرض السرطان وإيجاد العلاج النهائي له.

والعلاج الجديد الذي تم الإعلان عنه في لندن هو عبارة عن بروتينات معدلة وراثية تقوم باستهداف "الخلايا السرطانية الرئيسية"، وهي الخلايا التي تقوم بإنتاج خلايا جديدة مماثلة في الجسم، وبالتالي تقوم بنشر المرض الخبيث وتقاوم العلاج بما يؤدي في النهاية إلى وفاة المريض.

وقالت جريدة "صنداي تايمز" التي نشرت تقريراً عن الاكتشاف الطبي الجديد إن النتائج الأولية للعلاج أظهرت أن العقار المسمى (TR4) تمكن من قتل خلايا سرطانية إنسانية تمت زراعتها في أجساد فئران، فيما تنقل الصحيفة عن العلماء القائمين على هذه البحوث قولهم إن النجاح في قتل الخلايا السرطانية سوف

يمثل "نقلة نوعية" في علاج مرض السرطان.

وقال البروفيسور في "أمبريال كولج لندن" أجاميمنون ايبينيتوس: "لقد أخذنا أحشاء إنسانية مصابة بسرطان في المبيض والثدي، ومن ثم قمنا بزراعتها في فئران، فتسببت بأورام فظيعة جداً، لكن هذه الأورام اختفت خلال أيام بفضل العلاج الجديد".

وأضاف البروفيسور: "إذا تمكنا من التخلص من الخلايا السرطانية، فهذا سوف يمثل تطوراً رئيسياً ومهماً في الكفاح ضد المرض، الخلايا السرطانية هي الخلايا التي نريد أن نقتلها في جسم الإنسان، لكنها بطبيعة الحال خبيثة جداً وتقاوم الأدوية والعلاجات".

لكن "أمبريال كولج لندن" الذي يعتبر واحدا من أهم مراكز البحوث الطبية في العالم قال إن التجارب التي أجريت على الحيوانات كانت مشجعة، إلا أنه "لا يزال من المبكر الحديث عن التوصل إلى علاج يقتل الخلايا السرطانية في جسم الإنسان".

وأشارت الكلية الطبية إلى أن الخطوة المقبلة هي إجراء تجارب إكلينيكية على أجسام بشرية، حيث سيتم إخضاع ٤٠ مريضاً من مرضى السرطان لهذه التجارب التي ستكون الأولى من نوعها على البشر وسوف تحدد بصورة أكبر درجة نجاحها.

ويعتبر مرض السرطان واحداً من أسوأ الأمراض القاتلة حتى الآن، على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها الأطباء والعلماء من أجل التوصل إلى علاج له.

طبق الجريده وغمض عيونه وقال الحمدلله واتجدد الأمل عنده ودي البدايه وان شاءالله النهايه تكون فيها الشفاء الكامل لكل مريض سرطان

💛 💛 💛 💛 💛 💛 💛 💛

وبعد مرور عامين وحسام لم ينزل فيها السودان ولا مره وكان مشغول بدراسته والهدف الجا عشانه وامه بتدعمه فيهو والعم احمد كمان بدعمه ولحد الان لم يكتشف حسام العلاقه البين امه وعم احمد

وفي يوم الباب دق مشت سماح تفتحه تلقي ليك زول وسيم شديد طول وعرض كان فيهو شبه كبير من حسام .... اهلًا وسهلا عاوز منو .... دا بيت ساره .... بلعت ريقها وقالت اي هو

بيتها بس هي الله يرحمها .... الله يرحمها انا وصلني الخبر بس اصريت انه لمن انزل السودان لازم اجي أعزي اَهلها .... مرحب بيك اتفضل وجاء خالد يشوف الراجل الداخل عليهم وهنا يسلم عليهو ويقول ليهو انا وسام اخو صحبه ساره اتلفت يشوف هناء وشرين وينهم ما دخلو كانو جاين وراه وهنا شرين دخلت ومعاها هناء ودخلتهم سماح الكانت مبسوطه انه ساره طلعت محبوبه عند الناس والنَّاس بتجي من بعيد عشان تعزي فيها

وقعدو قعدتهم وطلعو وبعد يومين جات هناء لسماح واول ما شافتها قالت ليها تعالي عاوزاك في موضوع ... خير يا بت مالك نفسك قايم كدا .... وقَعَدت هناء وجرت سماح من يدها وقعدتها جنبها وقالت ليها يابت انتي عملتي لولد خالتي شنو الولد جاني بيك وجنني عشان أجيك واكلمك بانه معجب بيك شديد وعاوز يتعرف عليك .... واخير ابتسم القدر لسماح وبعد معاناه رضت تلقيهو وبعد اللقاء اتطورت العلاقه وجاء أتقدم ليها والكل رحب بالفكره وباركو ليهم وهي حاليا مع وسام وشرين وامها بشترو الشيله من دبي لانه العرس بعد تلاته شهور ورغم انه دا زعل سلمي ولؤي بس في النهايه سلمي ما عندها نصيب في بنات اختها ورضت بالأمر الواقع وتم الزواج بطريقه بسيطه جدا ودا كان طلب سماح وبعدها سافرو لمقر إقامتهم في لندن ومرت الشهور وحملت سماح والحبوبه قالت ليهم انو يرسلو ليها زياره عشان تنفس سماح وفعلا سافرت الحبوبه ومحاسن وبعد وصولهم بيومين ولدت سماح وجابت توأم ولد وبت .... واصرت تسميهم ساره وحسام ولانها كانت تعرف مدي حب اختها لي حسام حبت تربط الاسمين معا طول العمر وكان حسام دايما بزورهم ومازال علي حاله زاهدا في كل شي كان همه تعليمه وأبحاثه و زكرياته مع ساره حب حياته

😘😘😘😘😘😘😘😘😘😘😘😘😘😘😘😘

الي كل روح فارقت الحياه بسبب السرطان والي كل مريض يعاني من ويلاته والي كل مريض يعالج الان بالكيماوي والي كل طفل انحرم من طفولته وأنهك السرطان جسده البرئ والي كل انثي تساقط شعرها بسببه وفقدت جمالها والي كل اب انحرم من ابنه ولا بنته والي كل ام اتوجعت علي فلذات أكبادها والي كل اخت اتحرمت من اختها ولا أخاها ولاصديق فقد صديقه والي كل زوج وحبيب انحرم من زوجته وحبيبته ورفيقه دربه اهدي قصتي هذه واتمني من كل قلبي الشفاء لكل مرضي السرطان

ودمتم في رعاية الله وحفظه

..... النـهـايـة .....

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com